

الجامعة اللبنانية
كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية
العمادة

الصليب الأحمر اللبناني بين المبدأ والتطبيق لخدمة الإنسانية
رسالة لنيل شهادة ماستر ٢ مهني في الحقوق - منظمات دولية

اعداد
غلايس حرب

رئيساً	الأستاذ المشرف	لجنة المناقشة
عضواً	أستاذ مساعد	د. البير رحمة
عضواً	معيد	د. محمد علم الدين
		د. عمّار مهدي

اهداء

الى وطني لبنان
علنا نمنحه بعضاً مما يستحق،
الى رفيق دربي وعمري، زوجي الحبيب،
الى ابني وفلذة كبدي، لوكاس
علّه يعيش الحياة بملء قلبه وتفكيره،
الى اهلي، اخواتي واخوتي، سندي وحببي الأؤل،
الى صديقتي التي لا تستكين سارا الغالية،
الى كل من ساندني وكان شعلة في طريقي لتحقيق ذاتي،
اهدي عملي المتواضع...

رسالة شكر

بداية، الشكر لله على نعمة الحياة ومكوثاتها ومنعطفاتها.

أتقدم بالشكر إلى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية وإلى مديرها في الفرع الثاني، وجميع الأساتذة والعاملين في إدارة هذا الفرع والفروع الأخرى لجهودهم المتواصلة في خدمة الطلاب.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور "ألبير رحمة" الذي واكبني طيلة فترة التدريب من دون كآل، ووجهني ليُبصِر عملي النور بأفضل وجه.

وأخصُ بالشكر جمعية الصليب الأحمر اللبناني بكلّ كوادرها، من الرئيس إلى المدير العام وصولاً إلى جميع العاملين فيها لا سيما المتطوعين الذين قدّموا من ذاتهم ووقتهم للتخفيف من المعاناة الإنسانية.

ولا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف على تدريبي لدى الصليب الأحمر اللبناني السيد "دوري نخلة" الذي لم يتوان للحظة عن إعطائي النصح والمعونة لكل ما يلزم في سبيل مدي بالخبرات اللازمة التي أدت إلى بلورة هذا التقرير الذي أضعه بين أيديكم.

الفهرس

٥	المقدمة
٧	خطوات التقرير وأهميته
١٢	الفصل الأول: الحركة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر اللبناني
١٢	القسم الأول : الحركة الدولية للصليب الأحمر واتفاقيات جنيف
١٢	الفقرة الأولى: الصليب الأحمر منظمة غير حكومية
١٤	الفقرة الثانية: الحركة الدولية للصليب الأحمر، مبادئها ومكوناتها
١٩	الفقرة الثالثة: اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية
٢٢	القسم الثاني: الصليب الأحمر اللبناني
٢٢	الفقرة الأولى: الصليب الأحمر اللبناني، مراحل تطوره وتمويله
٢٥	الفقرة الثانية: هيكلية واقسام الصليب الأحمر اللبناني
٣٢	الفقرة الثالثة: أهمية الصليب الأحمر اللبناني
٣٧	الفصل الثاني: تدريبات الصليب الأحمر اللبناني
٣٧	القسم الأول: التدريبات والنشاطات المنجزة في الصليب الأحمر اللبناني
٣٧	الفقرة الأولى: الاحتكاك الأول بمركز الصليب الأحمر اللبناني فرع جبل الديب
٣٩	الفقرة الثانية: النشاطات والتدريبات المنجزة
٥٢	الفقرة الثالثة: وحدة إدارة الكوارث في مواجهة حرائق لبنان
٥٧	القسم الثاني: استنتاجات، مهارات مكتسبة، صعوبات وبعض التمنيات
٥٧	الفقرة الأولى: الصليب الأحمر اللبناني استجابة انسانية على ارض الواقع
٥٨	الفقرة الثانية: المكتسبات العلمية والعملية
٥٩	الفقرة الثالثة: الصعوبات والمقترحات
٦١	الخاتمة
٦٣	دليل المصطلحات المختصرة
٦٤	لائحة المراجع
٦٥	لائحة الملاحق
٦٧	الملاحق

المقدمة

شهد المجتمع الدولي على مرّ العصور تغييرات جذرية على مختلف الأصعدة، منها ما اضمحلّ ومنها ما لا يزال قائماً حتى يومنا هذا، إلا أنّ الحقيقة الثابتة التي استمرّت ضمن منظومة هذه المتغيرات، هو الإنسان ووجوده، اذ يبقى الفاعل الأساسي في كلّ الأوقات والأزمنة.

وانطلاقاً من مقولة "الإنسان أولاً" تداعت مجموعة من الإيرادات التي تُرجمت بمدونات عالمية ووطنية وانبثق عنها الكثير من المنظمات التي تُعنى بإستمرارية الإنسان وصون وجوده وحقوقه، ومن اقدم هذه المنظمات، منظمة الصليب الأحمر التي انطلقت من فكر الكاتب السويسري "هنري دونان" والتي تتلخّص مبادئها الأساسية بالإنسانية وعدم التحيز والحياد والإستقلالية والخدمة التطوعية والوحدة والعالمية والتي تهدف الى حماية ضحايا النزاعات المسلّحة وحالات العنف ومساعدتهم واغاثتهم، فكانت السبّاقة الى اعلاء الصوت لقضية الإنسان ووجوده وصون حقوقه وقيمه.

ان تاريخ هذه المنظمة وما تجسّده من قيم انسانية واهداف نبيلة كما ان مساهماتها في تطوير القانون الدولي الانساني على مرّ السنين دفعنا وبدون تردد الى إختيار منظمة الصليب الأحمر في لبنان لإنجاز فترة التدريب اللازمة بهدف الاستحصال على شهادة الماستر ٢ حقوق ضمن اختصاص المنظمات الدولية، اضافة الى الرغبة في ترجمة الأبحاث النظرية التي قمنا بها خلال دراستنا الى اطار عمليّ يمدّنا بالخبرة.

ويُعتبر الصليب الأحمر اللبنانيّ جمعية وطنية مستقلة ذات منفعة عامة، تأسست في ٩ تموز من العام ١٩٤٥ وتمّ الإعراف بها رسمياً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر سنة ١٩٤٧، ومُعترف بها رسمياً في لبنان من قبل الدولة اللبنانية كجمعية وطنية بموجب المرسوم رقم ٣٠٣٩ تاريخ ٦ اذار ١٩٨٦ وترتكز في معظم نشاطاتها على المهمّات والخدمات الصحية والانسانية التطوعيّة، كما تتمحور مهمّة الصليب الأحمر اللبناني حول انقاذ الضحايا في الكوارث الطبيعية والانسانية ومساعدة الناس والحفاظ على حياتهم والمساعدة في التحضير للكوارث ومنع حدوثها والتحضير للتدخل في حال حدوثها، ويعوّل الصليب الأحمر اللبناني في تمويله على دعم المواطن وعلى الحملة المالية السنوية وعلى الشراكات مع الجمعيات والمنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

تعتمد هذه الجمعية الوطنية على جهود المتطوعين الذين يقدمون من وقتهم وجهدهم لخدموا الفئات الأكثر ضعفاً وحاجة في المجتمع اللبناني من دون أيّ مقابل وهي مؤلفة من تنظيم مركزي مؤلف من الجمعية العمومية واللجنة التنفيذية ومن تنظيم محليّ مقسّم الى فروع.

بدأنا فترة التدريب بعد ان تمّ قبول الطلب المقدم لدى المركز الرئيسي للصليب الأحمر اللبناني في سبيرز بيروت، وامتدت من ٢٠ آب ٢٠١٩ حتى ٢٠ كانون الأول ٢٠١٩ في مركز جلّ الديب بإشراف السيّد دوري نخله، كونه مدير هذا المركز ورئيس وحدة ادارة الكوارث لقضاء المتن وبمتابعة الأستاذ الدكتور البير رحمة كمشرف من الجامعة اللبنانية.

انضوت فترة التدريب في هذه المنظمة ضمن مركز جلّ الديب حيث تمت المشاركة بالعديد من النشاطات والمهمات الميدانية والمكتبية في قسم ادارة الكوارث وقسم الشباب وقسم الرعاية الطبية . تمّ اعتماد المنهج التطبيقي والتاريخي والوصفي في هذا التقرير، في سبيل معالجة الإشكالية التالية: هل الاعمال الميدانية التي يلتزم بها الصليب الأحمر اللبناني ويمارسها على ارض الواقع متطابقة مع مبادئه واهدافه لاسيما الانسانية منها؟ وما الذي ينقصه لإتمام الغاية التي نشأ من اجلها في لبنان؟ تندرج هذه الإشكالية في سياق دراسة العلاقة بين واقع الصليب الأحمر اللبناني ومرتجاه، من خلال تتبع مسار عمله، بدءاً بالمقومات التي يتكوّن منها، مروراً بالمراحل التي قطعها، وصولاً الى رسم التوجهات المستقبلية التي يسعى لتحقيقها.

ولتسهيل الإجابة عن هذا التساؤل المزدوج، تمّ تقسيم التقرير الى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول منه، الصليب الأحمر الدولي واللبناني ومكوناتهما والاتفاقيات التي عقداها لتحقيق اهدافهما اضافة الى المبادئ السبعة التي يقوم عليها الصليب الأحمر ثم انتقلنا الى الفصل الثاني حيث تناولنا النشاطات والتدريبات الميدانية التي تمّ القيام بها داخل اقسام هذه المنظمة في لبنان.

خطوات التقرير وأهميته

١. أهمية التقرير وأهدافه

تبرز أهمية هذا التقرير في تقديم صورة واضحة عن نشأة الصليب الأحمر ومبادئه وأهدافه على المستويين الدولي والمحلي وارتباطهما ببعضهما بعضاً، وتمّ التركيز على أعمال الصليب الأحمر اللبناني على أرض الواقع، إذ تضمّن شرحاً لأعماله الميدانية التي تمّت مواكبتها خلال فترة التدريب التي انجزت داخل هذه الجمعية الوطنية في لبنان، لاسيّما في قسم ادارة الكوارث حيث شكّلت المعلومات المدرجة ضمنه جديداً استقيناه من الأعمال التي تمّت المشاركة فيها. ويهدف هذا التقرير الى شرح كيفية مطابقة مبادئ وأهداف الصليب الأحمر اللبناني والتي تتوجّها الانسانية لأعماله الميدانية من خلال عرض التدريبات والنشاطات التي أنجزت داخل هذه المنظمة.

٢. الإشكالية

ان الإشكالية التي يطرحها هذا التقرير تتعلّق بمدى التزام الصليب الأحمر اللبناني بالمبادئ السبعة التي يقوم عليها ويستمدّ منها أهدافه والتي تتلخّص بالتخفيف من معاناة الانسان والحفاظ على كرامته بغضّ النظر عن عرقه او جنسه وانتماءاته، وكيفية تطابق أعماله لاسيما تلك التي تمّت المشاركة فيها خلال فترة التدريب المنجزة داخل هذه المنظمة على الغايات التي انشئ من اجلها، وفي سبيل معالجة هذه الإشكالية يتمّ عرض النشاطات التي شكّلت اساساً للإطلاق في مسار البحث عن مدى تقيّد الصليب الأحمر اللبناني بقيمه الانسانية رغم التحدّيات والمعوقات التي يواجهها والذي يعمل جاهداً لتذليلها.

٣. المناهج المتبعة

في سبيل معالجة الاشكالية المطروحة ضمن هذا التقرير تمّ اعتماد عدة مناهج وهي التالية:

• المنهج الوصفي

يقوم على مراقبة الظاهرة، وقد تكون واقعا او فردا او مجموعة، موضوع البحث او الدراسة، في زمن ومكان معيّنين، مراقبة شاملة ودقيقة، ونقلها كما هي، دونما تحوير او تغيير في عناصرها ومكوّناتها، وقد تلجأ الى المقاربات الكميّة والإحصائية وقد تمّت الاستعانة بهذا المنهج اثناء كتابة هذا التقرير لدى وصف مركز الصليب الأحمر اللبناني فرع جل الديب، المكان الذي انجز فيه التدريب ولدى وصف النشاطات والتدريبات المنجزة في أثنائه.

• المنهج التاريخي

يقوم على اختيار ظاهرة جرت في مكان معيّن في زمن ماضٍ، وتحليل ظروف حدوثها وأسبابها، وتتبع تطورها عبر الزمن وتبيان أثرها في مجريات الأمور وتوجهاتها في الأزمنة اللاحقة، وقد ينطلق من ظاهرة ماثلة أمام عيوننا للعودة إلى منشأها وتتبع التطور الذي أوصلها إلى حالتها الحاضرة، وقد تمّ استعمال هذا المنهج لسرد نشأة الصليب الأحمر الدولي الذي يُعتبر من أقدم المنظمات الدوليّة ومراحل تطوره مروراً بالحقبة التي تمّ فيها تأسيس الصليب الأحمر اللبناني وصولاً إلى المراحل التي قَطَعَهَا إلى يومنا هذا.

• المنهج التطبيقي

ويقوم إمّا على تطبيق نظريّة أو مبدأ على ظاهرة ميدانيّة لاختبار فعاليّة تلك النظريّة وصوابيّتها، وإمّا على إجراء بحث ميداني تطبّق عليه وفيه معايير علميّة ومقاربات عمليّة تتسم بالمنطق والوضوح، وهنا فإنّه من البديهي أن يطغى على النصوص المكتوبة الطابع والمنهج التطبيقي بمجرد الانطلاق من الكلمات التي تؤلّف عنوان هذا الكتاب الذي بين أيديكم والذي يرمز إلى التجارب التطبيقية والميدانية التي تمّ خوضها لمعاجة الاشكاليّة المطروحة بدءاً بكلمة "تقرير" وانتهاءً بـ "بين المبدأ والتطبيق".

٤. علاقة التدريب بالإختصاص

يعتبر اختصاص "المنظمات الدولية" جديداً في لبنان، فقد أقرته مؤخرًا الجامعة اللبنانية كإختصاص مستقل بحدّ ذاته ضمن كليّة الحقوق والعلوم السياسية والإدارية، حيث يتمّ فيه دراسة نشأة وواقع المنظمات الدوليّة وأنواعها وهيكلتها وكيفية مشاركتها في المجتمعات العالميّة والمحليّة، ومن أجل فهم عمل هذه المنظمات على أرض الواقع، كان لا بدّ من إنجاز فترة تدريب ضمن إحدى هذه المنظمات، من أجل اجتياز الشقّ التطبيقي للحصول على شهادة الماستر ٢ ضمن هذا الاختصاص بهدف اكتساب الطّلاب الخبرة العملية اللازمة التي تخوّلهم الولوج إلى سوق العمل الذي ينتظرهم لدى تخرّجهم، وهنا تمّ اختيار منظمة الصليب الأحمر اللبناني مكاناً لإنجاز فترة التدريب للإطلاع على كيفية تأديتها لأهدافها في المجتمع الذي وُجِدَتْ فيه.

٥. الدافع لإختيار الصليب الأحمر اللبناني لإتجاز فترة التدريب لديه

لا يُخفى على احد العمل الجبار الذي يقوم به الصليب الأحمر على عدّة اصعدة لاسيما على الصعيد الانساني لمواجهة التحديات في حالات السلم كما في حالات الكوارث والأزمات، فإنّ المنحى الانساني الذي يمتاز به الصليب الأحمر واهميّة عمله، لاسيما في نطاق القانون الانساني اضافة الى فضولية اكتشاف الدوافع التي تقود المتطوعين الى الاندفاع نحو احضان هذه المنظمة كما ان وجوب اتمام فترة تدريب ضمن منظمة موثوق بها للحصول على شهادة الماستر ٢ في اختصاص المنظمات الدولية، دفعنا لإختيار هذه المنظمة العريقة لإتجاز فترة التدريب.

٦. الوضع القانوني لمنظمة الصليب الأحمر اللبناني

تأسست جمعية الصليب الأحمر اللبناني بموجب علم وخبر رقم ١٠٦١ بناء على المرسوم رقم ٣٠٤٣ المؤرّخ في ١٠ نيسان ١٩٤٥ وقد اكتسبت هذه الجمعية صفة المنفعة العامة بموجب مرسوم رقم ٣٠٣٩ عام ١٩٨١ وترتبط هذه الجمعية ببروتوكولات مع الدولة اللبنانية لاسيما مع القطاع الصحيّ المتعلّق بالإسعاف والطوارئ.

٧. وصف مركز الصليب الأحمر اللبناني في جّل الديب

يقع المركز الرئيسي للصليب الأحمر اللبناني في بيروت ضمن منطقة سبيرز، الآ ان الفرع الذي انجزنا فترة التدريب فيه فيقع في منطقة جّل الديب في حيّ هاديء ضمن مبنى مؤلف من عدة طبقات، اذ يشغل الصليب الأحمر الطابق الأول بشكل اساسي اضافة الى طابق سفلي وهما مؤلفان من غرف موزعة ما بين مكاتب وعيادات ومستوصف وغرف اجتماعات. امضينا فترة التدريب بشكل اساسي في قسم ادارة الكوارث تحت اشراف مدير المركز ورئيس وحدة ادارة الكوارث لمنطقة المتن السيّد دوري نخلة كما كان لنا عدة مشاركات ضمن قسم الخدمات الطبيّة والإجتماعية وقسم الاسعاف والطوارئ اضافة الى قسم الناشئين والشباب.

٨. مهام وأهداف الصليب الأحمر اللبناني

يهدف الصليب الأحمر اللبناني الى تخفيف معاناة الانسان واحترام كرامته وحمايته في حالات السلم وخلال النزاعات المسلحة والكوارث، يمارس مهمّاته دون تفریق بين انسان وآخر بل ان المعيار الذي يأخذ به هو حاجة الانسان التي تمنعه من العيش بكرامة، ومن اجل تحقيق اهدافه يقوم بمهام متنوعة كإغاثة ضحايا الكوارث ومدّ يد العون للمعوزين ولمّ شمل الأطفال بذويهم كما

يوفّر الحماية للفئات الأكثر ضعفاً إضافة الى تقديم الخدمات الطبيّة لا سيّما في الطوارئ والإسعاف مستندا الى المبادئ الأساسية للصليب الأحمر اللبناني.

٩. الفئات المستهدفة لعمل الصليب الأحمر اللبناني

يقدم الصليب الأحمر اللبناني خدماته للفئات الأكثر ضعفاً وحاجة ضمن المجتمع اللبناني ولضحايا الحروب والكوارث، ومؤخراً يقدم جزءاً كبيراً من خدماته للاجئين السوريين في لبنان الذين نزحوا اليه نتيجة الأزمة السورية.

اما الفئات المستهدفة من هذا التقرير فهم الباحثون الى التعمق في منظمة الصليب الأحمر لاسيما اللبناني والتطبيقات التي يمارسها ميدانيا لاسيما في زمن الأوبئة والأزمات.

١٠. المصادر المالية للصليب الأحمر اللبناني

يمول الصليب الأحمر اللبناني من تبرعات المواطنين والمغتربين اللبنانيين وعبر حملات التبرّع التي يقوم بها، ايضاً يتلقّى مساعدات خارجية من المنظمات الدولية كالإتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومن خلال اتفاقيات العمل التي يعقدها مع القطاع العام اللبناني لوزارة الصحة العامة.

١١. المصادر البشرية لمنظمة الصليب الأحمر اللبناني

ان اغلب العاملين في منظمة الصليب الأحمر اللبناني هم من المتطوعين الذين ارادوا ان يشاركوا في خدمة الانسانية طوعا لاسيما في قسم الاسعاف والطوارئ وقسم الناشئين والشباب، اذ غالبا ما يتم الاعلان عن عمليات استقطاب لعنصر الشباب من اجل الانخراط ضمن هذه الشبكة الانسانية، لكن ذلك لا يفي الحاجة الى الموظفين الذين يعملون لقاء بدل لاسيما في قسم الاسعاف النهاري وفي الوظائف الادارية لاسيما تلك التي تتطلب اختصاصات معينة.

١٢. المهام التي تمت المشاركة بها في منظمة الصليب الأحمر اللبناني

تعددت المهام والنشاطات التي تمت المشاركة فيها خلال فترة التدريب، وتوزّعت بين عدة اقسام فمنها ما كان ضمن مركز جلّ الديب كالمشاركة في نشاط "مسعف ليوم" ضمن الوفد القادم من خارج لبنان والذي تمّ بالتعاون مع وزارة الخارجية اللبنانية والمغتربين ضمن قسم الاسعاف والطوارئ وايضا تمت المساهمة في بعض الأعمال المكتبية إضافة الى المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية، كما شهدنا على عملية استقطاب متطوعين جدد لمركز جلّ الديب.

الا ان بعض هذه النشاطات والمهام تمّت خارج المركز، كالعمل ضمن وحدة ادارة الكوارث خصوصا خلال العمل في مواجهة حرائق لبنان ٢٠١٩، كما شاركنا في البرنامج الالكتروني لهذه الوحدة.

وأيضاً ضمن قسم الناشئين والشباب تمّت المشاركة بالمخيّم الصيفي السنوي، كما كان لنا حضور خجول في قسم الخدمات الطبيّة والاجتماعية.

١٣. الصعوبات

لا يمكن الحديث عن صعوبات جوهرية اذ ان المشرف على التدريب كان متعاوناً بشكل كبير في سبيل توفير اكبر مشاركة ممكنة في نشاطات ومهام الصليب الأحمر اللبناني الا ان حساسية بعض المهام حالت دون مشاركتنا فيها نظراً لوجوب الاستحصال على اذن مسبق من بعض الجهات الأمنية اللبنانية، كما كان هناك تردد حول وجودنا في بعض المهام حفاظاً على سرية بعض المعلومات المتعلقة بالأشخاص المشاركين باعتبارنا متدربين او على اقتصار حضورنا على المراقبة دون المشاركة.

الفصل الأول: الحركة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر اللبناني

يمثل الصليب الأحمر اللبناني أحد مكونات الحركة العالمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تتألف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والجمعيات الوطنية وتضم هذه الحركة الدولية أكثر من ١٥ مليون متطوع حول العالم. في القسمين التاليين سنشرح هذه المكونات من اجل فهم العلاقة بين الحركة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر اللبناني وطريقة عمل كل منهما.

القسم الأول : الحركة الدولية للصليب الأحمر واتفاقيات جنيف

للحركة الدولية للصليب الأحمر ثلاثة مكونات، وتشكل كل منها منظمة دولية غير حكومية وترتكز هذه الحركة على اتفاقيات جنيف التي شكلت دعائمها القانونية والتي كونت اسس عملها حول العالم. فما هو تعريف المنظمة الدولية غير الحكومية؟ وعلام تحتوي اتفاقيات جنيف؟

الفقرة الأولى: الصليب الأحمر منظمة غير حكومية

قبل الشروع في تعريف منظمة الصليب الأحمر لا بد لنا من تعريف المنظمة وانواعها بشكل عام للانتقال بعدها الى تعريف الصليب الأحمر ومبادئه واتفاقيات جنيف التي شكلت الأرضية الصلبة لتقنين المبادئ الأساسية التي نادى بها مؤسس الصليب الأحمر هنري دونان وارتباط هذه المنظمة بالأمم المتحدة.

أ. تعريف المنظمة غير الحكومية

"تعرف المنظمة على أنها مجموعة من الأفراد لهم هدف معين، يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه"^١ ولهذه المنظمة "شخصية اعتبارية لها كيانها المستقل عن الأفراد المكونين لها، وتدار بواسطة مجلس إدارة منتخب بواسطة الجمعية العامة للأعضاء في العادة.

تنقسم المنظمات إلى نوعين: منظمات حكومية، ومنظمات غير حكومية والمنظمات الحكومية تنقسم إلى منظمات حكومية وطنية، وهي تلك المؤسسات التي تنشئها الدولة، وتقوم على إدارتها ودعمها من أجل القيام بمهام محددة وإلى منظمات حكومية دولية " وهي منظمات "تنشئها الدول، بإتفاقية دولية

^١ عودة، جميل. عبر الموقع الالكتروني لمعهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات - واشنطن

[http://www.siironline.org/alabwab/maqalat&mohaderat\(١٢\)/١٣٥٣.htm](http://www.siironline.org/alabwab/maqalat&mohaderat(١٢)/١٣٥٣.htm) تاريخ الدخول ٢٥/٠١/٢٠٢٠

فيما بينها، وأعضاؤها دول^٢. وتتمتع بالشخصية القانونية الدولية، أي تتلقى الحقوق والالتزامات الدولية من القانون الدولي مباشرة، وتشارك في وضع قواعد القانون الدولي من خلال الاتفاقيات والأعراف الدولية، وتخضع في سلوكها لقواعد القانون الدولي، ولا تخضع للقوانين الداخلية للدول، وهذه على عدة أشكال: فهي إما عالمية عامة كالأمم المتحدة، أو عالمية متخصصة كمنظمة الصحة العالمية والزراعة والأغذية واليونسكو وإما إقليمية عامة، كجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوربي^٣، وكما يشير تعريف المنظمات الدولية الحكومية إلى أنها تملك تفويضاً من الحكومات بالنسبة إلى وجودها وأنشطتها وتتمتع بتسهيلات عمل معينة تسمى في اللغة الدبلوماسية "الامتيازات والحصانات".

أما "المنظمات غير الحكومية فهي مجموعات طوعية، لا تستهدف الربح، ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي. فعندما تكون عضوية المنظمة أو نشاطها مقتصرين على بلد معين، تعتبر منظمة غير حكومية وطنية، أما إذا تجاوزت أنشطتها حدود البلد المعني، فتصبح منظمة غير حكومية دولية"^٣.

أما الأمم المتحدة فقد فرضت ان تتوَقَّر معايير معينة لإعتبار المنظمة، منظمة غير حكومية وهي التالية:

- هيكلية شبيهة بهيكلية منظمة تحظى بنظام تأسيسي وشكل قانوني.
- مؤسسة على يد أفراد أو منظمات مستقلين عن الدولة.
- هيئات اتخاذ القرارات فيها مستقلة عن سلطات الحكومة.
- أهدافها موجّهة للمصلحة العامة لا للربح، وتتخطى مصالح أعضائها.

إنها إذاً منظمة تأسست بموجب مبادرة خاصة بهدف تحقيق أهداف ذات مصلحة عامة، ويمكن أن تحظى المنظمات غير الحكومية بأشكال قانونية متعدّدة غير أنّ معظمها تتخذ شكل جمعيات أو مؤسسات لا تبغي الربح.

ب. ارتباط الصليب الأحمر بمنظمة الأمم المتحدة

طوّرت منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها عدّة آليات تعاون مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، بشكلٍ عام، ويتخذ هذا التعاون أشكالاً متعدّدة، فيمكن أن يكون رسمياً أو غير رسمي، تشغيلياً ومركّزاً على العمل الميداني أو مركّزاً أكثر على وضع السياسات ونجد كثيراً من المنظمات غير الحكومية لها ممثلون رسميون في مقر الأمم المتحدة " حيث تعمل جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة، لمساعدة الشعوب

^٢ عودة، جميل. عبر الموقع الإلكتروني لمعهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات - واشنطن

[http://www.siironline.org/alabwab/magalat&mohaderat\(١٢\)/١٣٥٣.htm](http://www.siironline.org/alabwab/magalat&mohaderat(١٢)/١٣٥٣.htm) تاريخ الدخول ٢٥/٠١/٢٠٢٠

^٣ عودة، جميل. عبر الموقع الإلكتروني لمعهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات - واشنطن

[http://www.siironline.org/alabwab/magalat&mohaderat\(١٢\)/١٣٥٣.htm](http://www.siironline.org/alabwab/magalat&mohaderat(١٢)/١٣٥٣.htm) تاريخ الدخول ٢٥/٠١/٢٠٢٠

وخصوصا الشعوب المحتاجة في أشدّ البلدان فقرا ومن هذه المنظمات "اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تتمتع بطبيعة مميزة فبصفتها جمعية خاصة تشكّلت وفقاً للقانون المدني السويسري، لم يكن وجودها نتيجة تفويض من حكومة، ومع ذلك فإن وظائفها وأنشطتها - توفير الحماية والمساعدة لضحايا النزاع - حدّدت بتكليف من المجموعة الدولية وهي مبنية على القانون الدولي وتحديدات اتفاقيات جنيف التي تعدّ من أكثر المعاهدات تصديقا في العالم وبسبب هذا الوضع، وعلى غرار المنظمات الدولية الحكومية الأخرى، ثمة إقرار بأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تملك "شخصية قانونية دولية" أو وضعا خاصاً بها"؛ أي أنها هيئة عالمية بكل ما للكلمة من معنى كاملة السيادة على الرغم من أنها ليست دولة، ولها نظامها الخاص، وتعدّ الاتفاقيات مع الدول ولها بعثة دائمة في مقر الأمم المتحدة وتتمتع مع الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر بالأمم المتحدة بصفة مراقب دائم^٤ لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتتعاون اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع منظمات دولية حكومية وغير حكومية أخرى كما تعمل مع الشركات الخاصة العاملة في مجال المساعدة الإنسانية والإغاثة، والمساعدة في اوقات الحرب والكوارث ومع عالم الأعمال الذي يدعم الأنشطة الإنسانية للجنة الدولية للصليب الأحمر.

الفقرة الثانية: الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مبادئها ومكوناتها

ان الحركة العالمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي شبكة إنسانية عالمية تضم ٨٠ مليون شخص، وتمدّ يد العون إلى الأشخاص الذين يواجهون كوارث أو نزاعات أو مشاكل صحية أو اجتماعية وتستند على مبادئ أساسية سبعة وتتألف من ثلاثة مكونات وهي:

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- الجمعيات الوطنية (١٩٠ جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر)

وسوف نقوم فيما يلي بعرض هذه المبادئ وشرح مكوناتها .

أ. المبادئ الأساسية السبعة للصليب الأحمر^٥

للصليب الأحمر مبادئ سبعة أساسية مشتركة بين جميع مكوناته وهي تشكّل اسس عمل الصليب الأحمر وقد اعلن عنها في فيينا عام ١٩٦٥، وهي تمثّل الرابط بين جمعيات الصليب الأحمر والهلال

^٤ عودة، جميل. عبر الموقع الإلكتروني لمعهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات - واشنطن

^٥ [http://www.siironline.org/alabwab/maqalat&mohaderat\(12\)/1303.htm](http://www.siironline.org/alabwab/maqalat&mohaderat(12)/1303.htm) تاريخ الدخول ٢٥/٠١/٢٠٢٠

^٦ راجع الملحق رقم ٣ في آخر الكتاب ص ٧٣

^٦ راجع الملحق رقم ٦ في آخر الكتاب ص ٨٦

الأحمر الوطنية من جهة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من جهة أخرى وتعتبر هذه المبادئ ضماناً استمرارية حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وهي التالية:

• الإنسانية

"انبتقت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن الرغبة في اغاثة جرحى الحرب دون تمييز بينهم، وهي تواصل جهودها على الصعيدين الدولي والوطني للوقاية والتخفيف من آلام الإنسان أينما كانت أسبابها قائمة ولحماية الحياة والصحة وضمان احترام الكرامة الإنسانية وتعزيز التفاهم والتعاون والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم.

• عدم التحيز

لا تميّز الحركة بين القوميات أو الأجناس أو الأديان أو العقائد السياسية وهي لا تهدف سوى إلى إزالة معاناة الإنسان وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملاً عاجلاً.

• الحياد

وللإحتفاظ بثقة الجميع تمتنع الحركة عن الإشتراك في أية أعمال عدائية أو في مجادلات متعلقة بالمسائل السياسية والدينية والعرقية والمذهبية.

• الإستقلال

تتمتع الحركة بالإستقلال ، ورغم ان الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة فيما تضطلع به هذه الاخيرة من نشاطات إنسانية وتخضع للقوانين السارية في بلادها ، فإنه يجب ان تحافظ على إستقلالها التام حتى تستطيع ان تتصرف بموجب مبادئ الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع المجالات.

• الخدمة التطوعية

تهدف الحركة إلى توفير الاغاثة التطوعية دون ان تسعى إلى تحقيق اي ربح مادي او معنوي.

• الوحدة

لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للصليب الأحمر والهلال الأحمر في كل بلد ويجب ان تكون خدماتها متاحة للجميع وشاملة لجميع انحاء البلاد.

• العالمية

تشمل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العالم أجمع، وتتمتع كل الجمعيات بنفس الوضع في ظلّها وتلتزم بنفس المسؤوليات والواجبات بصدد التعاون فيما بينها^٧.

ب. مكوناتها

١. اللجنة الدولية للصليب الأحمر وهنري دونان ICRC

تعدّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي تتخذ من جنيف مقرّها، واحدة من أكثر المنظمات الإنسانية التي تحظى باحترام والمعترف بها على نطاق واسع في العالم. وقد تمّ تكليفها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقيات جنيف، بحماية ضحايا الصراع المسلح وغيره من أشكال العنف، كجرحى الحروب والسجناء والمدنيين والنازحين قسراً وغيرهم من غير المقاتلين. فكيف نشأت هذه اللجنة وما هي أجهزة الحكم فيها؟

تعمل هذه اللجنة "بحياد تام وعدم تحيّز في حالات الإضطرابات والنزاعات المسلحة إستناداً إلى اتفاقيات جنيف والبروتوكولين الملحقين بها، ووفق حقها بالمبادرة لضمان حماية ومساعدة ضحايا الحروب الدولية والأهلية"^٨، والسجناء والمدنيين والنازحين قسراً وغيرهم من غير المقاتلين والإضطرابات والتوترات الداخلية وتقوم بذلك "عن طريق عملها المباشر عبر أنحاء العالم، وكذلك من خلال تشجيع تطوير القانون الدولي الإنساني وتعزيز احترامه من قِبَل الحكومات وجميع حاملي السلاح"^٩.

تأسست هذه اللجنة عام ١٨٦٣ بمبادرة من رجل سويسري اسمه "هنري دونان"^{١٠} الذي وُلد في جنيف في الثامن من أيار عام ١٨٢٨، وبدأت قصته عندما اراد ان يستحصل على وثيقة كان يحتاجها لكي يبني طاحونة قمح في المستعمرة السويسرية في "سطيف" في الجزائر، الا انّ الامبراطور كان حينها يقود قوات التحالف الفرنسي-السرديني التي كانت تقاوم النمساويين شمالي إيطاليا، فما كان من هنري دونان الا ان قَصَدَ لومبارديا بحثاً عن الامبراطور، فصادف وجوده هناك مرحلة نهاية معركة "سولفرينو" في عام ١٨٥٩ حيث شهد قسوة الحرب وبشاعتها فتأثر بما رآه وقَدّم المساعدة للجنود الجرحى وبذل أقصى ما في وسعه لحماية ضحايا الحرب.

^٧ الموقع الإلكتروني الرسمي لبلدتي <https://www.baldati.com/wallposts.php?action=viewNewsPost&newspostId=٣٩٠> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/٢٦

^٨ الموقع الإلكتروني الرسمي للصليب الأحمر اللبناني

^٩ الموقع الإلكتروني الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر ، <http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=٤٩٦&PID=٤٩٤&FPID=٤٨٨> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/٢٢

^٩ الموقع الإلكتروني الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر ، <https://www.icrc.org/ar/who-we-are/history> ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/١٧

^{١٠} راجع الملحق رقم ٤ في آخر الكتاب ص ٧٥

بعد عودته إلى جنيف، كتب " تذكّار سولفرينو " حيث يروي لنا هنري دونان في هذا الكتاب "بعضاً من ذكرياته التي ظلّت تلاحقه طوال ثلاث سنوات بعد المعركة، وقد اراد به ان يشاركنا معه في الاحساس بالصدمة التي هزّتته، وان ينقلنا الى ميادين القتال المتخمة بالدماء. وقد نشر الكتاب في عام ١٨٦٢ ووجّه فيه دونان، "نداء الى كل ذوي النوايا الطيبة يطالب فيه بالعمل على انشاء جمعيات طوعية لإغاثة ضحايا الحرب، وبوضع اتفاقية دولية لتقنين قيامها وتنظيم عملها"١١ فكان هذا الكتاب الشرارة الأولى لإنطلاق تكوين جمعيات الإغاثة حول العالم للتخفيف من معاناة البشر ومساعدتهم في حالات الخطر. وعلى اثر ذلك تأسست "اللجنة الدولية لإغاثة الجرحى " التي أصبحت في وقت لاحق اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكان دونان عضواً في هذه اللجنة، وفيما بعد عيّن يوم ٨ ايار من كل عام اليوم العالمي للصليب الأحمر وهو يوم ميلاد مؤسسها هنري دونان.

ويمكن تلخيص الفكرتين اللتين تتمحور حولهما هذه اللجنة بوضع معاهدة تلزم الجيوش بتوفير الرعاية إلى الجرحى من الجنود كما انشاء جمعيات وطنية تقدّم المساعدات في هذه الظروف.

٢. الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يتألف الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ويرأسه حالياً السيّد فرنسيسكو روكا ويعاونه عدد من اجهزة الحكم، مقرّه في جنيف ومهمّته تنسيق المساعدات الدولية أثناء الكوارث الطبيعية ودعم البرامج الإنسانية التي تقوم بها الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والموارد فيما بينها. تأسّس هذا الاتحاد عام ١٩١٩ في مدينة باريس في أعقاب الحرب العالمية الأولى، ويرجع الفضل لإنشاء الاتحاد إلى هنري دافيسون رئيس لجنة الصليب الأحمر الأميركية وقت الحرب حيث بادر دافيسون بعقد مؤتمر طبيّ دولي نتج عنه ولادة ما كان يسمى برابطة جمعيات الصليب الأحمر، والذي تمّ تسميتها لاحقاً في تشرين الأول من عام ١٩٨٣ برابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ثم أطلق عليها في تشرين الثاني من عام ١٩٩١ الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وكان ذلك في اعلان باريس^{١٢} إذ "كان أول أهداف الإتحاد هو تحسين الوضع الصحي لمواطني الدول التي عانت بشدة خلال أربع سنوات من الحرب. وكان الغرض منه "تقوية وتوحيد جمعيات الصليب الأحمر الكائنة، وتشجيع قيام جمعيات جديدة بغرض القيام بنشاطات صحية وطبيّة"^{١٣}.

^{١١} دونان، هنري. كتاب تذكّار سولفرينو، تعريب الدكتور سامي جرجس، الطبعة الحادية عشر، الناشر: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، القاهرة ٢٠١٠، ص ٦

^{١٢} راجع الملحق رقم ٢ في آخر الكتاب ص ٧١

^{١٣} الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر <https://www.ifrc.org/ar/who-we-are/history/> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/٢٣

أما الأعضاء المؤسسون فهم بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، اليابان، والولايات المتحدة وقد تزايد العدد بمرور الوقت حيث بلغ عدد الجمعيات الوطنية المعترف بها ١٩٠ جمعية كانت مهمتها الأولى تقتصر على مساعدة ضحايا مرض حمى التيفوس والمجاعة في بولندا، أما حالياً فإنها تنفذ ما يزيد عن ٨٠ عملية إغاثة في العام الواحد.

أما عن طرق تمويل اللجنة الدولية للصليب الأحمر فقد نصت المادة ١٥/١٠ من النظام الأساسي للجنة الدولية للصليب الأحمر على أنّ " تتكوّن الأصول الأساسية للجنة الدولية من مساهمات الحكومات والجمعيات الوطنية ومن المصادر الخاصة ومن عائداتها من الأوراق المالية"، كما ان الدول الاعضاء اقرت بوجوب ضمان مساعدة مالية منتظمة للجنة، كما ان الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تساهم بتمويل هذه اللجنة، وايضا تساهم بعض الشركات الخاصة بتقديم تبرعات ومساعدات لها.

٣. الجمعيات الوطنية

"هي جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المنتشرة في العالم بمعدل جمعية واحدة (صليب أحمر او هلال أحمر) في كل دولة مستقلة، وهي تعمل كهيئات مساندة للسلطات العامة في بلدانها في المجال الانساني وتقدم مجموعة من الخدمات الإنسانية تشمل الاغاثة في حالات الكوارث والبرامج الصحية والاجتماعية، وتساعد السكان المدنيين المتضررين ومعترف بها فريقياً مسانداً للخدمات الطبية العسكرية في بلدانها أثناء فترة الحرب والجمعية الوطنية في لبنان هي الصليب الأحمر اللبناني"^{١٤}.

هذه اللجان "تهدف إلى إسداء المشورة لحكوماتها ومساعدتها على تنفيذ القانون الدولي الإنساني ونشر المعرفة به. وتعود مسؤولية تشكيل تلك اللجان إلى الدول مدعومة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر كإحدى السبل الكفيلة بضمان تطبيق القانون الدولي الإنساني بفعالية.

وبنهاية عام ٢٠١١، وصل عدد البلدان التي أقيمت على تشكيل لجان وطنية معنية بتنفيذ القانون الدولي الإنساني إلى ١٠١ بلداً، وتشجع اللجنة الدولية على إنشاء مثل تلك الأجهزة لما أظهرته من جدوى في مساعدة الدول على الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧ وعام ٢٠٠٥، وغيرها من الصكوك ذات الصلة بالقانون الدولي الإنساني.

ولا تنص اتفاقيات جنيف على إنشاء اللجان الوطنية. بل الحكومة وحدها تتمتع بصلاحيات اتخاذ ذلك القرار. كما لا يوجد شكل أو هيكل نموذجي لتلك اللجان، وبالتالي اختلفت في تشكيلتها وفي طريقة عملها باختلاف البلدان.

^{١٤} الموقع الإلكتروني الرسمي للصليب الأحمر اللبناني

<http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=٤٩٦&PID=٤٩٤&FPID=٤٨٨> ، تاريخ الدخول ٢٢/٠١/٢٠٢٠

وترى اللجنة الدولية أن على اللجان الوطنية أن تقيم تشريعاتها الوطنية في ضوء الالتزامات الناجمة عن مجموعة الصكوك المتصلة بالقانون الدولي الإنساني ولا سيما اتفاقيات جنيف نفسها وبروتوكولاتها الإضافية.

وينبغي لها أن ترصد تطبيق القانون الدولي الإنساني، وأن تكون قادرة على اقتراح نصوص تشريعية جديدة أو إدخال تعديلات على القوانين السارية وتوفير الإرشادات اللازمة لتفسير القواعد الإنسانية. ويكون للجمعية الوطنية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في العادة دور أساسي. فقد تساهم في تشكيل اللجنة الوطنية، أو تنشئ الأمانة أو تسهم بخبرتها على مستوى المشورة أو العضوية. وتؤدي دوراً خاصاً في المحادثات المتعلقة بالشارات وتعمل بصفقتها جهة مساعدة لسلطاتها في المجال الإنساني، وبإنشاء لجنة دائمة تلتزم الحكومة بضمان تنفيذ القانون الدولي الإنساني بصورة شاملة.

و"تضع اللجنة الدولية العمل المنتظم مع اللجان الوطنية ضمن أولوياتها القصوى. ويقوم هذا العمل على علاقة ثنائية تسمح بتبادل الخبرات والنصح دون قيود. كما تشجع اللجنة الدولية اللجان التي تنتمي إلى منطقة جغرافية واحدة على التعاون مع بعضها بعضاً وتبادل الخبرات في ما بينها"^{١٥}.

الفقرة الثالثة: اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية

دخلت اتفاقيات جنيف حيّز التنفيذ في ٢١ تشرين الأول ١٩٥٠، واستمرّ التصديق عليها طوال عقود وبعد سبع تصديقات جديدة منذ عام ٢٠٠٠، وصل عدد الدول الأعضاء إلى ١٩٤، لتكون بذلك اتفاقيات جنيف أكثر الاتفاقيات الواجبة التطبيق في العالم.

تضمّ اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية معاهدات دولية هامة للحدّ من همجية الحروب كما توفر هذه الاتفاقيات الحماية للأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية أو الحربية كالمدنيين والطواقم الصحيّة وعمّال الإغاثة كما تشمل الذين توقفوا عن المشاركة في الأعمال الحربية كالجرحى، واسرى الحرب وجنود السفن الغارقة والمرضى.

كما تشكّل اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية عصب القانون الدولي الذي ينظّم السلوك أثناء النزاعات المسلّحة ويسعى إلى الحدّ من نتائجها كما تدعو إلى اخذ التدابير اللازمة من أجل وضع حدّ للانتهاكات الحاصلة أثناء النزاعات المسلّحة وتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات الخطيرة إلى العدالة. فما هو مضمون هذه الاتفاقيات وما هي بروتوكولاتها اللاحقة؟

^{١٥} الموقع الإلكتروني الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر <https://www.icrc.org/ar/document/national-committees> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/٢٦

أ. اتفاقيات جنيف ١٩٤٩

١. اتفاقية جنيف الأولى^{١٦}

"تحمي الجرحى، والجنود، والمرضى في الحرب البرية.

هذه الاتفاقية تمثل النسخة المنقحة الرابعة لاتفاقية جنيف بشأن الجرحى والمرضى وتعقب الاتفاقيات التي تم اعتمادها في ١٨٦٤، و ١٩٠٦، و ١٩٢٩ وتضم ٦٤ مادة، ولا تقتصر هذه الاتفاقيات على حماية الجرحى، والمرضى، بل تشمل أيضا موظفي الصحة، والوحدات الدينية، والوحدات الطبية، ووسائل النقل الطبي. كما تعترف الاتفاقية بالشارات المميزة، وتضم ملحقين اثنين يشملان مشروع اتفاق بشأن مناطق المستشفيات، وبطاقة نموذجية لموظفي الصحة والدين.

٢. اتفاقية جنيف الثانية

تحمي الجرحى، والمرضى، والجنود الناجين من السفن الغارقة في وقت الحرب. حلت هذه الاتفاقية محل اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ تكييفا لمبادئ اتفاقية جنيف لتطبيقها في حالة الحرب البحرية. وتشبه الاتفاقية إلى حد كبير الأحكام الواردة في اتفاقية جنيف الأولى هيكلًا ومحتوى، وتضم الاتفاقية ملحقًا يحوي نموذج بطاقة، خاص بالموظفين الطبيين والدينيين.

٣. اتفاقية جنيف الثالثة

تنطبق على أسرى الحرب.

حلت هذه الاتفاقية محل اتفاقية أسرى الحرب لعام ١٩٢٩، وتضم ١٤٣ مادة في حين اقتصرت اتفاقية ١٩٢٩ على ٩٧ مادة فقط. وتم توسيع نطاق فئات الأشخاص الذين لهم الحق في التمتع بوضع أسرى الحرب طبقا للاتفاقيتين الأولى والثانية. وتم صياغة تعريف أدق لظروف الاعتقال، ومكانه، وخاصة ما يتعلق بعمل أسرى الحرب، ومواردهم المالية، والإعانات التي يتسلمونها، والإجراءات القضائية المتخذة ضدهم. وقد أقرت الاتفاقية مبدأ إطلاق سراح الأسرى، وإعادتهم إلى وطنهم من دون تأخير بعد انتهاء الأعمال العدائية. وتضم الاتفاقية أيضا خمسة ملاحق تضم لوائح النماذج المختلفة، وبطاقات التعريف، وبطاقات أخرى.

^{١٦} راجع ملحق رقم ١ في آخر الكتاب ص ٦٨

٤. اتفاقية جنيف الرابعة

توفّر الحماية للمدنيين، بما في ذلك الأراضي المحتلة.

انصبت اتفاقيات جنيف التي اعتمدت قبل ١٩٤٩ على المحاربين فقط دون المدنيين، وقد أظهرت أحداث الحرب العالمية الثانية العواقب الوخيمة التي نتجت عن غياب اتفاقية لحماية المدنيين في زمن الحرب. وعليه، أخذت الاتفاقية المعتمدة في عام ١٩٤٩ في اعتبارها تجارب الحرب العالمية الثانية. وتضم الاتفاقية ١٥٩ مادة ضمنها مادة قصيرة تُعنى بحماية للمدنيين عموماً من عواقب الحرب^{١٧}.

ب. البروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف

"خلال العقدين اللذين عقبا اعتماد اتفاقيات جنيف شهد العالم زيادة في عدد النزاعات المسلحة غير الدولية وحروب التحرير الوطني. وكرد فعل على ذلك تمّ اعتماد بروتوكولين إضافيين لاتفاقيات جنيف الأربع. ويعزز البروتوكولان الحماية الممنوحة لضحايا النزاعات المسلحة الدولية (البروتوكول الأول) وغير الدولية (البروتوكول الثاني) كما يفرضان قيوداً على طريقة خوض الحروب. وكان البروتوكول الثاني هو أولى المعاهدات الدولية المكرسة بالكامل لحالات النزاع المسلح غير الدولي"^{١٨}.

وفي ٢٠٠٥ تمّ اعتماد بروتوكول إضافي ثالث لإنشاء شارة إضافية، ألا وهي الكريستالة (البلورة) الحمراء التي تتمتع بنفس الوضع الدولي الذي تتمتع به شارتا الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

^{١٧} الموقع الإلكتروني الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر - ١٩٤٩- <https://www.icrc.org/ar/document/geneva-conventions-1949> additional-protocols تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/٢٥

^{١٨} الموقع الإلكتروني الرسمي للجنة الدولية للصليب الأحمر - ١٩٤٩- <https://www.icrc.org/ar/document/geneva-conventions-1949> additional-protocols تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠١/٢٥

القسم الثاني: الصليب الأحمر اللبناني

الفقرة الأولى: الصليب الأحمر اللبناني ، مراحل تطوره وتمويله

أ. تعريف الصليب الأحمر اللبناني ومراحل تطوره

ان الجمعية الوطنية للصليب الأحمر اللبناني هي حالة تطوعية استثنائية بدأت عملها عام ١٩٤٥ لتلبي النداءات الطارئة على جميع الأراضي اللبنانية، خصوصا من ناحية الصحة والإغاثة، تربطها بروتوكولات مع الدولة حيث تعتبر "مكملا لعمل الدولة فتقوم مكان هذه الأخيرة بتأمين المرفق العام المتعلق بالإسعاف والطوارئ ونقل الدم والخدمات الطبية الاجتماعية للناس، وهي عضو بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وعضو باللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضو بالمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر"^{١٩} وهي فريق مساعد للجهاز الطبي في الجيش اللبناني منذ عام ١٩٤٦. طوّر الصليب الأحمر اللبناني قدراته البشرية والتقنية بمساعدة محلية وخارجية وبموازرة الجمعيات الشريكة كالاتحاد الدولي للصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر، فبين العام ١٩٦٠ و ١٩٧٠ كان الصليب الأحمر اللبناني يملك فرقتين من الإسعاف و ١٢ مسعفاً فقط وعلى مرّ السنين عمل على تطوير رؤياه وتمّ قبوله من المجتمع الم

حلي واصبح عنده دور قيادي مع الجمعيات الوطنية الدولية كالصليب الأحمر النرويجي والدانماركي وغيرهما كما وضع خارطة طريق لعمله من اجل استدامته، كما تعدّى عدد المتطوعين في الصليب الأحمر اللبناني ١٢٠٠٠ متطوع حتى يومنا هذا ويكمن عملهم في انقاذ الضحايا في الكوارث الطبيعية والإنسانية ومساعدة الناس و الحفاظ على حياتهم والمساعدة في التحضير للكوارث الطبيعية او التي هي من صنع الانسان و منع حدوثها والتحضير للتدخل في حال حدوثها .

في ٩ تموز ٢٠٢٠ سيحتفل الصليب الأحمر اللبناني ببوبيله الذهبي وذلك بمرور ٧٥ عاما على تأسيسه.

أما المبادئ التي يعمل بها الصليب الأحمر اللبناني فهي نفس مبادئ الصليب الاحمر الدولي حيث جاء في النظام الأساسي لجمعية الصليب الأحمر اللبناني "تسترشد الجمعية في عملها بكافة مبادئ ومشتملات القانون الدولي الانساني، وتحترم المبادئ السبعة الاساسية"^{٢٠} وهي الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية، الوحدة والعالمية.

^{١٩} كتانة، جورج. المدير العام للصليب الأحمر اللبناني، من اقواله خلال مقابله على تلفزيون ال OTV في برنامج AGENDA بتاريخ ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠.

<https://www.youtube.com/watch?v=PoSHci-todo> .

^{٢٠} المادة الاولى من النظام الأساسي لجمعية الصليب الأحمر اللبناني الفقرة " أ "

ب. مصادر تمويل واتفاقيات الصليب الأحمر اللبناني

ان تنامي دور الصليب الأحمر اللبناني وتعاضمه على الصعيد الوطني وعدم قدرته على مواجهة التحديات المالية وحده جعلَ منه شريكا للدولة اللبنانية ولمنظمات دولية عبر اتفاقيات عديدة من اجل تمويل نشاطاته. فما هي مصادر تمويل الصليب الأحمر اللبناني وما هي الاتفاقيات المبرمة؟

١. مصادر التمويل

ان برامج الصليب الأحمر اللبناني الكبيرة تتطلب موازنة ضخمة، وقدرات تمويلية وتشغيلية لا يستهان بها من اجل تحقيق الاهداف النبيلة التي وضعتها الجمعية.

اذ يتموّل الصليب الأحمر من اشتراكات الأعضاء المتطوّعين في الجمعية، ومن خلال المواطنين والمغتربين اللبنانيين الذين ساهموا في العام ٢٠١٩ بنحو مليون دولار أميركي من خلال حملات التبرّع المختلفة التي أطلقها، ومن البَدَل الرمزي عن الخدمات الطبية ونقل الدم وبرامج الوقاية والتعليم، ومن الهيئات والوصايا والمساعدات من الأفراد والشركات والمؤسسات والجمعيات ومن "المساعدات الدولية التي ساهمت في العام ٢٠١٩ بمبلغ ٤,٤ مليون دولار أميركي لخدمة الإسعاف والطوارئ في الصليب الأحمر، غير أنّ هذه المُساعدات تُحدّد بشكلٍ سنوي وتُقدّم على أساس اقتراحات يكتبها الصليب الأحمر، وتبقى رهناً بتوفّر التمويل لدى الجهات المانحة، هذا المسار غير مُستدام بطبيعة الحال، وهو لن يدوم إلى ما لا نهاية، ففي العام ٢٠١٠ على سبيل المثال، وقبل اندلاع الأزمة السورية، تلقّى الصليب الأحمر اللبناني مساعداتٍ دولية بقيمة مليون دولار أميركي، كما أنّ المساعدة تكون مقتصرة على ما يختار الشريك الدولي دعمه، فمعظم الجهات الدولية المانحة لا تقبل مثلاً بتمويل شراء سيارات الإسعاف^{٢١} وايضا يموّل من البرامج المموّلة من الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف، ومن البرامج المموّلة من المنظمات الدولية ومن اتفاقيات العمل مع القطاع العام اللبناني لاسيما وزارات الصحة العامة، ووزارة الشؤون الإجتماعية ووزارة شؤون المهجرين، حيث تساهم وزارة الصحة العامة في تغطية بعض نشاطات الصليب الأحمر اللبناني لاسيما الخاصة بقسم الاسعاف والطوارئ عبر عقد يُسمّى عقد طوارئ حيث يغطّي ٢٠ % من حاجته المادية وهذه المساهمة ضئيلة جداً إذا ما قورنت بحجم مصاريف الصليب الأحمر التشغيلية المقدّرة سنوياً بما يفوق العشرين مليون دولار أميركي. اذ ترصد وزارة الصحة اللبنانية مخصّصات بقيمة ٩,٧ مليار ليرة لبنانية في السنة لخدمة الإسعاف والطوارئ ما كان يوازي سابقاً ٦,٥ مليون دولار أميركي وقد تراجعت قيمتها بشكلٍ ملحوظ حالياً. ولكن،

^{٢١} الموقع الرسمي لدعم الصليب الاحمر اللبناني، تاريخ الدخول ٢٦/٤/٢٠٢٠/ <https://www.supportlrc.app/ar/what-it-costs/>

ومنذ منتصف العام ٢٠١٨، وبسبب الأزمة الاقتصادية، لم تُدفع هذه المُخصَّصات للصليب الأحمر، ما يتركنا أمام فجوةٍ كبيرةٍ في التمويل.

كما يعقد الصليب الأحمر اللبناني تفاهات مع عدد كبير من الجمعيات المماثلة التي توفر الدعم له، للتخفيف من الأعباء الكبيرة الملقاة على عاتقه، ومن بينها الصليب الأحمر في كل من النمسا وبلجيكا وبريطانيا والدانمارك وكندا وفرنسا واليابان والمانيا وهولندا والنرويج واسبانيا وسويسرا، كما مع الهلال الأحمر في كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق والكويت.

٢. الاتفاقيات

يحدّد الصليب الأحمر السياسة العامة التي ينتهجها، والقائمة على هدف جعله الجمعية التطوعية الانسانية الأكثر فاعلية على الصعيد الوطني فهو لا يتوانى عن عقد اتفاقيات مختلفة من أجل تحقيق هذا الهدف، ومن هذه الاتفاقيات نذكر:

- إتفاقية شراكة وتعاون مع جمعية بيروت ماثون وهي تلحظ المسؤوليات والموجبات الملقاة على عاتق الطرفين لرفع مستوى العمل التنظيمي لنشاطات الجمعية.
- إتفاقية تعاون مع الصليب الأحمر اللبناني وجامعة البلند لبناء نظم معلومات جغرافية لتحسين فعالية الاستجابة أثناء وقوع الأزمات والكوارث و"تتضمّن الإتفاقية آلية العمل المشترك بين الصليب الأحمر اللبناني ومركز نظم المعلومات الجغرافية GIS Center في كلية الهندسة في جامعة البلند، حيث سيتمّ اعتماد نظم المعلومات الجغرافية لاستعمال أفضل للبيانات الجغرافية للصليب الأحمر، من أجل السرعة في تلبية الخدمة وتشاطر المعلومات خلال الكوارث والأزمات وغيرها من الظروف الطارئة"^{٢٢}.
- إتفاقية تمويل بين الصليب الأحمر اللبناني ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان كريستوف مارتان، والسفير الفرنسي لدى لبنان برونو فوشيه، ومدير الوكالة الفرنسية للتنمية في لبنان أوليفيه راي لمنحة قدرها ٢٠ مليون يورو في إطار الشراكة لتعزيز القدرة على الحصول على الرعاية الصحية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت، وسيضمن هذا التمويل استمرارية الشراكة التي دعمت منذ عام ٢٠١٦ قدرة أكثر من ١٣٠٠٠ مريض من جميع الجنسيات على الحصول على الرعاية. في موازاة ذلك، تمّ تنفيذ ٢٦ مشروع تجديد، ما يعزّز جودة الرعاية داخل المستشفى ويُحسّن ظروف العمل للطواقم المُعالج.

^{٢٢} الموقع الرسمي للكلمة اونلاين، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٣/٣ <https://alkalimaonline.com/Newsdet.aspx?id=٤٢٣٢٠٢>

- عام ٢٠١٤ ، جرى الإعلان عن توقيع إتفاقية بين شركة "ألفا" بإدارة "أوراسكوم" للإتصالات، والصليب الأحمر اللبناني حيث تعهدت بموجبه شركة الاتصالات "ألفا" بتطوير ورعاية تطبيق "نجاه" الخاصّ بالصليب الأحمر اللبناني، وبموجب الإتفاقية، ستغطّي "ألفا" كافة النفقات التشغيلية للمشروع والنفقات الخاصة بالتطبيق الذي سيكون متوفراً بشكل مجانيّ على الأجهزة الخليوية الذكية العاملة على نظامي Android و IOS ، ان تطبيق "نجاه" سيسمح للصليب الأحمر اللبناني بتحديد عنوان الشخص الذي يحتاج للإغاثة مباشرة عند الإتصال برقم الطوارئ المجانيّ الخاصّ به ١٤٠.
- عام ٢٠١٦ تمّ توقيع عقد شراكة بين الصليب الاحمر اللبناني وبنك بيروت الذي يعتبر اول شريك اساسي للصليب الأحمر اللبناني.

الفقرة الثانية: هيكلية واقسام الصليب الأحمر اللبناني

من اجل تنفيذ تحقيق اهدافه يعمل الصليب الأحمر اللبناني ضمن هيكلية واقسام مختلفة تساعده في تطبيق برامجه، فمم يتألف الصليب الأحمر اللبناني وبين اية اقسام ادارية تتوزع المهام؟

أ. هيكلية الصليب الأحمر اللبناني

يتكوّن الصليب الأحمر اللبناني على الصعيد المحلي من اللجان المحلية التي تتوزّع على مختلف الأراضي اللبنانية وتشرف على ادارة الجمعية ومراقبة اعمالها كلّ بحسب الرقعة الجغرافية التي تحيط بمركز الجمعية، اما على صعيد الادارة المركزية فتتألف من الجمعية العمومية وهي اعلى سلطة في الجمعية وتضمّ ٧٦ عضواً، إضافة إلى ٣٢ رئيس لجنة كأعضاء حكميين في الجمعية العمومية وفقاً للنظام الأساسي، ومن ٤١ لجنة مركزية ينبثق عنها لجنة تنفيذية مؤلفة من ١٤ عضواً تتولى إدارة أعمال الصليب الأحمر اللبناني والإشراف المباشر على تطبيق المبادئ الأساسية للصليب الأحمر اللبناني وهم متطوعون يرأسهم جميعاً رئيس الصليب الأحمر اللبناني^{٣٣} وهو حالياً الدكتور انطوان الزغبي كما تتشكل اللجنة التنفيذية بالإضافة الى الرئيس، من مدير عام وهو السيد جورج كتنانة ومن نائب الرئيس وهي السيدة مريم غندور ومن رؤساء الأقسام التالية:

• التخطيط والإنماء

تحضير الخطط الهادفة الى تنمية وتطوير مراكز وأعمال ونشاطات الجمعية وإدارة مركز المعلوماتية في الجمعية.

^{٣٣} الموقع الرسمي للصليب الأحمر اللبناني، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠٢/٢١

<http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=٤٩٣&PID=٤٨٨>

● الشؤون الداخلية

حفظ ملفات المنتسبين والمتطوعين وأعضاء اللجان كافة والسهر على تنظيم عمليات الانتخاب في الجمعية، تقديم الإستشارات القانونية وإجراء دراسة لكل العقود والمشاريع المحولة من الرئاسة.

● جمع التبرعات والتسويق

المسؤولة عن جمع التبرعات والحفاظ على مصادر التمويل الحالية والبحث عن أخرى جديدة.

● الخزينة

قبض جميع الأموال العائدة للجمعية ودفع المبالغ المتوجبة على الجمعية في المركز الرئيسي.

● التجهيز

تأمين المشتريات الهامة للجمعية بالتعاون مع اللجنة المتخصصة، وإستلام وخزن المساعدات العينية وتأمين صيانة التجهيزات الأساسية وتوزيع التجهيزات واللوازم على المراكز وفقاً لقرارات اللجنة التنفيذية.

● العلاقات العامة والإعلام

بث ونشر المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والقانون الدولي الإنساني وإقامة وتنسيق العلاقات مع المنظمات والمؤسسات الوطنية والأجنبية والدولية ومع وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، التوجيه والإشراف على الحملات كافة (مالية – توعية – نشرات) وإعداد التقرير السنوي للجمعية

● الخدمات الطبية الإجتماعية

يتضمن مستوصفات ومراكز طبية إجتماعية ورعاية المعوقين وإعداد برامج تأهيلية بهدف دمج المعوق في المجتمع وتنفيذ برامج الوقاية الطبية والتلقيح والإرشاد الإجتماعي والتربية الصحية الإجتماعية على جميع المستويات وتوزيع الأدوية الضرورية حسب توفرها في المراكز الطبية.

● مراكز نقل الدم

إستقبال المتبرعين بالدم وإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من سلامة الدم اثناء عملية التبرع وتوزيع وحدات الدم على المستشفيات الحكومية والخاصة وعلى كل محتاج حسب توفر مادة الدم.

● الإسعاف والطوارئ

يقوم بنلبية نداء الإستغاثة ونقل وإخلاء المصابين وإسعاف الجرحى والمرضى والمنكوبين وتأمين الإسعاف الأولي في المراكز وإقامة نشاطات في هذه المراكز للتأهيل الدائم للمسعفين.

• التعليم

يتضمن معاهد ومدارس للتمريض بالإضافة الى التثقيف الصحي والتدريب على الإسعافات الأولية حيث يقوم بإعداد الكوادر البشرية من مسعفين ومتطوعين وطلاب جامعات وعسكريين لتقديم الإسعافات الأولية اللازمة.

• الناشئون والشباب

يهتم بالتدريب المستمر على مبادئ الصليب الأحمر ومفاهيم السلام واللاعنف ضمن إقامة دورات تدريبية لتأهيل الشباب وإقامة المخيمات والنشاطات التربوية والاجتماعية للأطفال في المدارس ودور الأيتام والمعوقين والعجزة وإقامة وتنظيم زيارات للإصلاحات والسجون وإقامة حملات نظافة وتشجير والتنسيق الدائم مع سائر الأقسام خاصة بالنسبة للحملة المالية وتنظيم حملات للتبرع بالدم وتوزيع مساعدات على المعوقين.

• المتطوعون

يقوم هذا القسم بإعداد وتوجيه المتطوعين الجدد وإقترح سياسة موحدة للتطوع والإستقطاب في الجمعية وإعداد وإقترح سياسة إدارة المتطوعين.^{٢٤}

ب. أقسام الصليب الأحمر اللبناني

للصليب الأحمر اللبناني خمسة اقسام وهي التالية:

١. الاسعاف والطوارئ

وهو يتألف من اكثر من ٣٥٠٠ مسعف متطوع ومن ٤٨ مركز اسعاف، ٤ غرف عمليات، ومن ٣٠٠ سيارة اسعاف.

يُعتبر قسم الاسعاف العمود الفقري للصليب الاحمر اللبناني اذ أن ٦٥ إلى ٧٠% من نشاط الصليب الأحمر يقوم على الإسعاف والطوارئ، وتأسس هذا القسم عام ١٩٦٤، ففي البداية كان يضم ١٢ متطوعاً ومع الوقت ونتيجة للحروب اللبنانية عام ١٩٧٥، ازداد عدد المتطوعين الى ١٥٠ مسعفاً و٥ مراكز، وخلال حرب اسرائيل على لبنان وصل العدد الى ١٠٠٠ مسعف و٢٧ مركزاً، أما اليوم فيتألف من اكثر من ٣٥٠٠ مسعف متطوع ومن ٤٨ مركز اسعاف، من ٤ غرف عمليات، و ٣٠٠ سيارة اسعاف.

^{٢٤} الموقع الرسمي للصليب الأحمر اللبناني، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٠٢/٢١

<http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=٤٩٣&PID=٤٨٨>

يؤمّن قسم الإسعاف والطوارئ خدماته على كافة الأراضي اللبنانية على مدار الساعة وتتنوّع خدماته بين "إسعاف ونقل طارئ للمصابين في حوادث الطرق والجبال والحوادث المنزلية، إسعاف أولي لضحايا النوبات القلبية (CPR)، إسعاف أولي للأطفال وللمرضى في المنازل (الذين لا يستطيعون الوصول الى مراكز الإسعاف)، تأمين مراكز إسعاف في النشاطات والإحتفالات الوطنية والرياضية والثقافية والفنية ومراكز التزلج، نقل المرضى من وإلى المستشفيات، نقل الجثث (في بعض الحالات الخاصة)، نقل وحدات دم الى المستشفيات (في حال الطوارئ فقط) وتقديم الإسعافات الأولية في مراكز الإسعاف. إضافة إلى وجود خطة واضحة لحادث متعدّد الإصابات MCI/Mass Casualty - Incident وهو القيام بعملية فرز المصابين إلى مجموعات وحسب أولوية الإصابة لتأمين العلاج الطبي والنقل الفوري.^{٢٥}

يمكن لأيّ مواطن تعرّض لحادث طارئ ان يتصل على الرقم ١٤٠ للصليب الأحمر لكي تتمّ مساعدته حيث تتولّى احدى غرف عمليات الصليب الأحمر اللبناني الردّ على الاتصال واخذ كافة المعلومات اللازمة من اجل اسعاف المريض كما تتولى توجيه الفرق الى مكان الحادث وتراقب سير عملية الانقاذ وتؤمن الاتصال ببقية الاجهزة المعنية كالمدني او المستشفيات بحسب الحاجة. ان الاسعاف المسائي هو بمجمله عمل تطوّعي اما الاسعاف النهاري فيتمّ تغطيته بموجب إتفاق مشترك مع وزارة الصحة العامة.

قام الصليب الأحمر اللبناني بمجمله ب ١,٣٧,٣٧٢,١ مهمّة في العام ٢٠١٩ ومن بينها ٤٧٩٠ حالة CPR (نوبات قلبية).

ان اهم ميزة لقسم الطوارئ هي السرعة في تلبية النداء، ومن اجل تعزيز مهارة فرق الاسعاف والطوارئ اعتمدت الادارة عدة خطط لتنفيذ برامج متعددة تهدف الى التدريب المهني لمعظم الحوادث الطارئة، كلاسعاف على الثلج والجبال والانقاذ المائي وتأمين مراكز اسعاف مؤقتة في النشاطات الرياضية والمهرجانات على سبيل المثال، كما تطوير مهارات السائقين ورؤساء الفرق.

يمكن للمواطن ان يتقدّم للتطوّع ضمن قسم الطوارئ والاسعاف ويتم الاعلان عن ذلك بمختلف الوسائل ومنها عبر السوشال ميديا وكلّ مركز يمكن ان يطلب ذلك بحسب حاجته وضمن نطاقه الجغرافي وعلى المنقّدم للتطوّع ان يلتي شروطا معينة، كأن يكون قد اتمّ السابعة عشرة من عمره، وبصحة جيدة وحاصل على مستوى تعليمي مقبول كما عليه ان يتعهد بالإنترام بمبادئ الصليب الأحمر وغير منتسب لأي تنظيم سياسي او عقائدي وعند قبول طلبه يخضع المتطوّع لعدة دورات تدريبية مكثفة تتعدّى السنّة من اجل تحضيره للانخراط في قسم الاسعاف ولطوارئ.

^{٢٥} المرجع السابق نفسه

٢. نقل الدم

لدى الصليب الأحمر اللبناني ١٣ مركزاً لنقل الدم تتوزع على المحافظات اللبنانية وتتمثل مهمة مراكز نقل الدم بضمان الاكتفاء الذاتي من وحدات الدم على كامل الأراضي اللبنانية. تجمع هذه المراكز عينات الدم وتعالجها وتفحصها بهدف توفير امدادات منتظمة من وحدات الدم الآمنة، وقد قام الصليب الأحمر اللبناني بتأمين ٤٣,٢٩٥ وحدة دمّ خلال العام ٢٠١٩.

وتجدر الإشارة الى أنّه يجب أن يكون التبرّع بالدم طوعياً، مجانياً وبدون الكشف عن هوية المتبرع كما يجب ان تتوفر فيه عدة شروط صحية كما ان يكون قد تجاوز سن الثامنة عشر.

٣. التعليم والتدريب

يعمل هذا القسم من خلال كلية الصليب الأحمر اللبناني الجامعية للتدريب والتعليم ومعاهد التدريب ودورات تعليم الاسعافات الاولية.

تقدم كلية الصليب الأحمر اللبناني الجامعية للتدريب في بعداء، التعليم للطلاب بناءً على مبادئ وتوصيات اللجنة الدولية للصليب الأحمر وحركة الهلال الأحمر وهي "كلية ديناميكية ومتطورة، تُقدّم منهاجاً مبتكراً" في العلوم التمريضية كما وبرامج تعليمية وتطبيقية متنوعة وفريدة من نوعها (إجازة جامعية - معادلة شهادة الامتياز الفني - دبلوم الدراسات العليا). تختلف الكلية عن الجامعات الأخرى من خلال تقديم مستوى تعليمي عال دون ان تكون الكلفة باهظة على الطالب، وذلك استناداً إلى قيم ورسالة الكلية كما ورسالة الصليب الأحمر.

الهدف الرئيسي للكلية هو خدمة المجتمعات اللبنانية والوطنية والعالمية من خلال التعليم، وتطوير المعرفة للمرضين والممرضات وإبراز دور العمل في القيادة على أساس التوجيه الذاتي والتفكير النقدي، وصنع القرار بطرق علمية، والارتقاء بخدمات المجتمع من الكوادر التمريضية المؤهلة وفقاً لأعلى معايير الجودة العالمية.

"معاهد التدريب في الصليب الاحمر اللبناني هي معاهد وطنية متخصصة بتعليم التمريض منذ أكثر من ٦٠ عاماً، يساهم الخريجون في ارتقاء مهنة التمريض على المستوى الوطني والقيام بدور مميز في مختلف المؤسسات الاستشفائية وذلك استناداً الى مبادئ الصليب الأحمر وتوصيات اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر"^{٢٦}

الموقع الرسمي للصليب الاحمر اللبناني، تاريخ الدخول ٢٦/٠٢/٢٠٢٠
<http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=٦٠٢&PID=٦٠١>^{٢٦}

٤. الناشئون والشباب

تأسس هذا القسم سنة ١٩٥٠ ويضم ١٧٠٠ متطوع منتشرين على ٣٥ مركز ويشكلون قوة تطوعية بارزة لمساعدة أكثر الفئات حاجة في المجتمع وقوة في مساندة مكونات الجمعية ويخضعون لدورات تدريبية من اجل تنمية مهاراتهم من اجل تنفيذ الاعمال الموكلة اليهم انطلاقاً من شعار "من اجل الانسان" وتتركز مهمتهم على تعزيز التفاهم والتسامح بين الافراد والجماعات من خلال ثلاثة برامج وهي:

- برنامج القيم والمبادئ الانسانية والذي يركز على التوعية ونشر السلام كما تقبل الآخر ونشر ثقافة اللاعنف والمساعدة على الاندماج الاجتماعي.
- برنامج الصحة والشباب، ويهدف الى التوعية من مخاطر المخدرات والتدخين والكحول والسيوا.
- برنامج البيئة، الذي يهدف الى تشجيع الفرز كما اعادة التدوير والتشجير.
- برنامج التدريب، لتدريب المتطوعين في موضوعات عدة بهدف تأهيلهم للقيام بالمهام الموكولة اليهم.
- برنامج السجون والإصلاحات، ويشتمل على تنظيم زيارات إلى السجون والإصلاحات والقيام بالتوعية الصحية والنظافة الشخصية وتوزيع مواد نظافة.

كما يقيم هذا القسم سنويا المخيم الوطني من اجل توطيد العلاقة بين مختلف الشباب، ويهدف الى لقاء وتعارف بين الشباب والعمل على نشر التوعية بين فئات الأولاد والشباب في المجتمع المحلي، كما ينظم المؤتمر الوطني السنوي من اجل وضع الخطط السنوية وتقييم الأعمال والأنشطة وتطوير الأنشطة. اما على على المستوى الخارجي فتتم المشاركة في العديد من المؤتمرات وورش العمل والمخيمات والدورات التدريبية والتشبيك بين مختلف مكونات الحركة العالمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من جمعيات وطنية وإتحاد دولي و لجنة دولية في اطار تبادل الخبرات.

اما التطوع فيكون في مراكز قسم الشباب ولمرة في السنة عندما تدعو الحاجة، ويكون ذلك عبر إعلانات تنشر في المراكز ضمن منطقة عملها الجغرافي او في الجامعات والمدارس أو عبر الموقع الإلكتروني www.redcross.org.lb او عبر السوشال ميديا.

٥. ادارة الكوارث Disaster Management Unit

يمثل الصليب الأحمر اللبناني كعضو في اللجنة الوطنية للكوارث، وفي ظلّ التوتر الدولي والاقليمي، لديه جهوزية على المستوى الوطني ليقوم بما هو موكل اليه، اذ لدى الصليب الأحمر اللبناني وحدة لادارة الكوارث ولديه خطط وسيناريوهات للتدخل الانساني للمساعدة اثناء اي عمل اغاثة او طارىء، ان وحدة ادارة الكوارث هي بإختصار منظومة عملانية في مواجهة الكوارث.

يعمل الصليب الاحمر اللبناني في انقاذ الفئات الأشدّ ضعفا وحاجة لاسيما في الكوارث الطبيعية وفي الكوارث التي هي من صنع الانسان كالحروب والنزوح ويكون ذلك عبر برامج لمواجهة ما قبل الكارثة وخلالها وما بعدها فيكون عمله للتحضّر لها ومواكبتها ومتابعتها من اجل الحدّ من اخطارها، وقد نشط وفعل عمل هذه الوحدة بعد العام ٢٠١١ على اثر النزوح السوري الكثيف الى لبنان في ظلّ تداعيات الأزمة السورية اذ تكوّنت من ادارة مركزية ومن ١٤ مجموعة عمل مع رؤيا لتوسيعها الى ١٦ مجموعة، بغية الاستجابة الفعّالة والردّ السريع على جميع انواع الكوارث ولمتابعة الأعمال لاسيما المتعلقة منها بالإغاثة، فكان لها دور جبار مع اللاجئين وشريحة من اللبنانيين ان من ناحية تأمين مساعدات عينية او نقدية او اللوجستية الخدماتية للمخيمات على جميع الاراضي اللبنانية وتتنوّع الخدمات التي تقدّمها هذه الوحدة بين برنامج الدعم النفسي والمساعدات الأساسية، وإعادة الروابط العائلية، والإصحاح والمياه (ان خدمات الإصحاح تعني فصل الفضلات البشرية عن البشر بشكل صحي. إن الإصحاح السيء هو أحد مسببات انتشار الأمراض حول العالم، في حين أن الإصحاح المحسّن له تأثير إيجابي على الجانب الصحي للأسرة والمجتمعات. تعني كلمة إصحاح المحافظة على الأوضاع الصحية من خلال تقديم خدمات جمع القمامة ومعالجة المياه) برنامج التحويلات النقدية (CTP) cash transfer program كما تعمل على تنسيق التعاون مع الهيئات والجمعيات المانحة التي تتشارك معها.

تطبّق وحدة ادارة الكوارث خطة الحدّ من مخاطر الكوارث (Disaster Risk Reduction) قبل وقوع الكارثة اي يتم تقييم المجتمع ويعمل على نشر التوعية لكيفية الاستجابة خلال الكارثة، فيعمل على الحدّ من المخاطر، الا ان هذا البرنامج انتقل الى قسم الاسعاف، ولكنه احتفظ بالجزء المتعلق بالدراسة اي باعداد خطة الاستجابة خلال الكارثة.

وانّ العمل خلال الكوارث يمكن ان يكون بشكل حصري من اختصاص وحدة ادارة الكوارث او يمكن ان يتوزّع بين عدة اقسام، فمثلا اذا كانت الكارثة متعلقة بالنزوح من خارج لبنان الى داخله، فإن قسم ادارة الكوارث هو من يهتم بهذا الشأن بشكل كامل، اما اذا كانت الكارثة متعلقة مثلا بزلزال فإن وحدة ادارة الكوارث تنتظر انتهاء قسم الاسعاف من عمله خلال هذه الكارثة وعندها يأتي عمل وحدة ادارة الكوارث

بما يعرف بال Relief حيث يقوم بتوزيع الحصص الغذائية مثلًا والأغطية والمدافئ الكهربائية والخيم وغيرها من المواد الأولية للمتضررين من الزلزال الذي حصل.

كما تعمل وحدة ادارة الكوارث على الدعم الاجتماعي والنفسي Psycho Social Support ويتم تحويل المتضررين الى الجهات المعنية ضمن الصليب الاحمر اللبناني، كأن يتم تحويل قسما منهم الى قسم الناشئين والشباب لمتابعتهم.

وعندما تنتهي المهمة تتوجه الوحدة الى ال Exit Plan، حيث تخفف المساعدات ويتم دمج الفئة التي كانت تتابعها في المجتمع.

الصليب الاحمر اللبناني يوزع مساعداته على الشعب اللبناني خلال الكارثة بنسبة ١٠٠ بالمئة اذا كانت الكارثة داخل لبنان اما اذا كان الاشخاص المتضررون من خارج نسيج المجتمع اللبناني، نأخذ على سبيل المثال النزوح السوري في لبنان فخلال توزيع المساعدات الآتية من الخارج عبره فهو يقوم بمساعدة ٧٠ بالمئة من العائلات السورية المتضررة و ٣٠ بالمئة من عائلات البلد المضيف اي من اللبنانيين.

خلال الكوارث على المستوى الوطني كالنزوح السوري، توحد المجموعات ال ١٤ ضمن وحدة ادارة الكوارث جهودها لمواجهة الازمة، ويمكن ان تتوزع المساعدات بحسب الحاجة، ففيما عملت هذه الوحدة في منطقة "جبيل" على دعم المجتمع المضيف، عملت على دعم السوريين في منطقة البقاع، اما اذا كانت الازمة في نطاق جغرافي معين عندها يتدخل منسق ادارة الكوارث المحلي التي تقع الكارثة ضمن نطاقه الجغرافي وفريقه لحل الازمة.

اضافة الى ما سبق تعمل وحدة ادارة الكوارث على موضوع التعليم وايضا على برنامج اعادة لّم شمل العائلات Restoring Families link الأ ان هذا البرنامج اصبح الآن مرتبطا بالامين العام للصليب الأحمر اللبناني لأنه يركز على العلاقات الخارجية ولكن يمكن ان يتم تحويله الى الامين العام عبر وحدة ادارة الكوارث.

الفقرة الثالثة: أهمية الصليب الأحمر اللبناني

أ. أهمية الصليب الأحمر اللبناني على المستوى الإنساني

تشكل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أكبر شبكة إنسانية في العالم، فهي تهدف إلى التخفيف من معاناة الإنسان واحترام كرامته وحماية أرواح البشر خصوصاً في أثناء النزاعات المسلحة وحالات الطوارئ.

ويُعتبر الصليب الأحمر اللبناني جزءاً من هذه الشبكة إذ يكرس عمله لمُد يد العون إلى الآخرين من خلال التأهب للأزمات كالعامل على إجلاء السكّان قبل حدوث الأزمات، وتقديم الإغاثة إلى ضحايا

الكوارث الطبيّية الحاصلة من صنع الإنسان، ولمّ شمل الأطفال بذويهم ممّن فرّقت بينهم الحرب أو من خلال توفير الحماية والمساعدة للمعوزين، وكذلك التخفيف من معاناة الفئات الأكثر ضعفاً. كما يعمل كمساعد في الخدمات الطبيّية للجيش اللبنانيّ في أثناء النزاعات المسلّحة.

إضافة إلى ذلك، يُعزّز الصليب الأحمر اللبنانيّ ثقافة السّلام من خلال نشر المبادئ الإنسانيّة للقانون الدوليّ الإنسانيّ وقيم التسامح والأعنف، ويشجّع على مشاركة الأطفال والشباب في الأنشطة. كما يشكّل صمّام الأمان وأساس الأمن الصحيّ إن من خلال مواجهة الأمراض والأوبئة أو من خلال عمله في وحدة إدارة الكوارث أو فرق الإسعاف والطوارئ الطبيّية المنتشرة على مساحة الوطن أو عبر مراكز خدمات نقل الدّم. وبالتالي يؤمّن الخدمات الطبيّية والاجتماعيّة من خلال المستوصفات والعيادات النّقالة أو من خلال التمرّيز والتعليم والتوعية.

لقد نجحت هذه الجمعيّة الوطنيّة في الامتحانات التي خاضتها خصوصاً في الحروب اللبنانيّة حيث وقفت خير معين في ساحات المعارك تماماً كما وقف مؤسسها "هنري دونان" في ساحة معركة "سولفرينو" التي أثبتت تشبُّهها براية المحبّة والوحدة والتضامن، إذ تعمل بصمت لتعزيز وجود الإنسان. وهدفها دائماً الوصول إلى المتألّم في سبيل حمايته وخدمته.

إنّ العمل المستمرّ لنجاح مهمّة هذه الجمعيّة الوطنيّة لا يخلو من الصّعوبات. فهي تحاول تذليلها عبر رسم خطط ورؤى مستقبلية، فما هي هذه التّحدّيات؟ وعلام تستند هذه الرّؤى؟

١. التّحدّيات التي تواجه الصليب الأحمر اللبنانيّ

يواجه الصليب الأحمر اللبنانيّ تحديات عديدة لتنفيذ مهمّته وعمله. ومنها أولاً، التّحدّيات التّقنيّة التي تتعلّق بكيفيّة تعزيز مفهوم التطوّع لدى الشباب وإطالة أمد وجود المتطوّع في الجمعيّة. وثانياً، التّحدّيات الماليّة التي تتمثّل بكيفية الحصول على الموارد وإيجاد سبل مستدامة لتأمين استمراريّة عمله نتيجة ازدياد الطّلب على خدمات الجمعيّة من جهة، وتقلّص الإمكانات الماليّة من جهة أخرى. كما يواجه تحديات ضمن المجتمع الذي يعمل فيه، ومنها كفيّة المحافظة على موقع الجمعيّة في محيطها والقبول بها من الجميع. إضافةً إلى التّحدّيات المتعلّقة بالنّزوح، لا سيّما النّزوح السّوريّ والأمراض الناشئة والأوبئة.

٢. الرّؤيا المستقبلية للصليب الأحمر اللبنانيّ

بهذه التّصدّي للصّعوبات التي تعيق عمل الصليب الأحمر اللبنانيّ، يضع هذا الأخير خطّاً ورؤى مستقبلية للحصول على أكبر نتيجة إيجابيّة ممكنة. وهي تتمثّل بالتّالي:

- تعزيز شبكة فرق الإسعاف والطوارئ ومتطوّعيها وتجهيزاتها بشكل مستدام.

- تعزيز الوعي الصحيّ ونشره لدى فئات المجتمع.
- نشر القيم والمعايير الإنسانية.
- نشر مبادئ الحركة الدّوليّة للصّليب الأحمر والهلال الأحمر ومفاهيمها.
- تعزيز صورة الجمعيّة وموقعها في محيطها.
- متابعة التّأهيل والتّدريب لكافة متطوعي الجمعيّة على كافة مستوياتها.

ب. الصّليب الأحمر اللّبنانيّ رسالة إنسانيّة في وجه "كورونا"

ليست المرّة الأولى التي يتجنّد فيها عناصر الصّليب الأحمر اللّبنانيّ لمواجهة الكوارث، أطيبيّة كانت أم من صنع الإنسان، لكنّها ربّما تكون المرّة الأولى التي يواجهون فيها آفة غير مسبوقّة، على الصّعيد الوطنيّ والعالميّ. إنّه فيروس "كورونا" الذي فتك بالملايين حول العالم، هذا الفيروس السّريع الانتشار الذي يصيب الجهاز التّنفسّي والمجهول المصدر، فلا أحد يعلم كيف بدأ ومتى ينتهي.

وفي ظلّ انتشار هذا الوباء، تشخّصُ الأنظار إلى الصّليب الأحمر اللّبنانيّ تبعاً لأهميّة دوره في مواجهة هذا الوباء للحدّ من امتداد هذه الكارثة الصّحيّة التي أثّرت سلّباً في جميع دول العالم ومن ضمنها لبنان. فما هي الخطّة التي ينفّذها للتّخفيف من تبعات "كورونا" على المجتمع المحليّ؟

كما ذكرنا سابقاً، إنّ الصّليب الأحمر اللّبنانيّ يضمّ متطوّعين، من فئات المجتمع كافة، يعملون من أجل خدمة الإنسان، ويقدمون الخدمات بتجرّد لا سيّما في زمن الأزمات المستجّدة وتفشي الأوبئة. وفي زمن "الكورونا"، يقوم الصّليب الأحمر اللّبنانيّ، عبر التّنسيق والاجتماعات المنتظمة للجنة الوطنيّة لإدارة الكوارث وعبر شراكته مع وزارة الصّحة العامّة ومفوضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللاّجئين ومنظمة الصّحة العالميّة واليونيسف ووزارة التّربية والتّعليم العالي، بتنفيذ حلقات توعية للأفراد في مختلف المناطق اللّبنانيّة للحدّ من مخاطر انتشار فيروس "كورونا" المستجّد، حيث نفّذ في إطار التّوعية ٧٠٠ حلقة حوارية، خلال شهر آذار ٢٠٢٠، شملت المؤسّسات الرّسميّة والمدارس إذ إنّ "الصّليب الأحمر يملك دائماً خطّاً احترازيّة واستباقيّة، وعلى مرّ الأزمات اعتاد أن يكون على أتمّ الاستعداد والجهوزيّة لمواجهة أيّ سيناريو محتمل، فمتلما كان مجهّزاً لمواجهة سيناريو "الإيبولا" والأسلحة الكيميائيّة والبيولوجيّة والنّويّة الـ CBRN بخطّة طوارئ وتجهيزات وتدريبات، فإنّه يواكب مرحلة COVID ١٩ منذ الإصابة الأولى التي تمّ نقلها في شباط عبر الحدود السّوريّة - اللّبنانيّة وحتىّ اليوم، على سائر الأراضي اللّبنانيّة، التزاماً بالسياسات والبروتوكولات الموضوعّة. وتمّ تكليف الصّليب الأحمر اللّبناني حصراً بنقل الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس على جميع الأراضي، مع العلم أنّ هناك لجنة مؤلّفة من أطباء وكوادر ومسؤولين للاستجابة

الفورية للحالات عبر الاتصال على الرقم ١٤٠ بالتنسيق مع وزارة الصحة ومستشفى الحريري، كما يشارك في اللجنة الوطنية لمتابعة التدابير والإجراءات الوقائية للفيروس برئاسة رئيس الحكومة^{٢٧}.

ويتولى الصليب الأحمر مهمات مختلفة للمساعدة في تخطي هذه المرحلة. فيتّم ذلك من خلال تقديم الخدمات الطبيّة عبر العيادات النّقالة والمستوصفات، وإغاثة النّازحين السّوريين. كما ينسّق مع مفوضيّة شؤون اللّاجئين عند الشّكّ بأيّ إصابة في صفوفهم تتطلّب العزل أو النّقل إلى المستشفى، ويقوم بتوزيع حصص غذائيّة وموادّ تموينيّة وتنظيفيّة على الأشخاص المعزولين. وبالتالي، يتابع الحالات المعزولة في المنازل لمساعدتها ويتّم ذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنيّة. إضافة إلى ذلك، يهتمّ الصليب الأحمر بعودة المغتربين من الخارج تبعًا للخطة التي وضعتها الدولة اللّبنانيّة لإعادتهم إلى لبنان، فهو على أتمّ الجهوزيّة لنقل أيّ إصابة إلى المستشفى أو العزل بحسب سياسة وزارة الصحة، ولديه سيّارات لنقل المصابين بالفيروس وسيارات للمهمّات العاديّة، إذ إنّ تعقيم سيّارات الإسعاف من فيروس COVID ١٩ يتطلّب من ٦ إلى ٨ ساعات، كما أنّ تجهيز العناصر لارتداء ملابسهم الواقية كما يجب لا يقلّ عن السّاعتين، وهم ملزمون بهذه الإجراءات إذ تعتبر سلامة المسعفين من الأولويّات التي لا يمكن تخطّيها.

وبالرّغم من قوّة الصليب الأحمر اللّبنانيّ التي تكمن في سرعة انتشاره عبر مراكزه الموزّعة في كافّة الأراضي اللّبنانيّة، وعبر سرعة تلبّيته النّداء وخبرته ومركزيّته، إلّا أنّه يواجه صعوبات عديدة تكمن في رفض بعض المستشفيات استقبال مريض يعاني من حرارة مرتفعة، كما يتمّ رفض الاستقبال بمجرد رؤية المتطوّعين بألبسة وقائيّة حتّى لو كانت حالة المريض غير مؤكّدة بإصابته بالفيروس. ويعتبر الصليب الأحمر أنّ مواكبة الفيروس هي المهمّة الأصعب حتّى اليوم، لأنّ المسعفين يتجهّزون دائمًا بالألباس الوقائيّ الخاصّ ولا يدركون إذا كان المريض مصابًا بفيروس "كورونا" أو لا. وبالرّغم من ذلك، يُقدّمون على القيام بمهمّاتهم طوعًا وبمحبّة متسلّحين بقوّة العمل الإنسانيّ الذي يعتبر من أسس نشأة الصليب الأحمر حول العالم.

كما يواجه الصليب الأحمر اللّبنانيّ صعوبة في تمويل عمله، إذ إنّ مهمّة نقل مريض يُشتبه بأنّه مُصاب بفيروس "كورونا" المُستجدّ تكلفه أكثر بكثير من مهمّة إسعافٍ عاديّة، حيث أنّ جميع أفراد الطّاقم في سيّارة الإسعاف والمريض نفسه، عليهم أن يكونوا مُجهّزين بالكامل بمعدّات الوقاية الشّخصيّة. إذًا، إضافة إلى الكلفة المعتادة لمهمّة سيّارة الإسعاف، عليهم أن يزيدوا كلفة الأقنعة الخاصّة، وبزّة الوقاية الكاملة، وأغطية الأحذية، والنظارات الواقية، وواقي الوجه، إضافة إلى ضرورة تعقيم سيّارات الإسعاف بعد كلّ عمليّة نقل لمريض مصاب أو مشتبه بإصابته بالفيروس، وهذا يرفع متوسط التّكلفة لطاقم إسعافٍ كامل في هكذا مهمّة إلى ٨٥٠ دولارًا أميركيًّا. وقد أعلن الصليب الأحمر اللّبنانيّ في بداية شهر آذار ٢٠٢٠

^{٢٧}كثّانة، جورج. حديث صحفيّ للأمين العام للصليب الأحمر اللّبنانيّ عبر الموقع الرّسميّ الإلكترونيّ للكلمة أونلاين، تاريخ الدخول <https://www.alkalimaonline.com/newsdet.aspx?id=٤٦٨٧٨٤> ٢٠٢٠/٠٤/١٧

أنه، من أجل استمراره لثلاثة أشهر أخرى في عمله لنقل مرضى "كورونا"، يحتاج إلى مبلغ خمسة ملايين دولار. وبالرغم من التبرعات التي تلقاها ضمن الحملة التلفزيونية التي جرت لدعم عمله، فهو لا يزال بحاجة إلى ما يقارب المليون ونصف المليون دولار لاستمراره ضمن هذه المهمة.

لا تتردد إدارة الصليب الأحمر اللبناني، إضافة إلى مسعفيها، في الإعلان أنهم إلى جانب الدولة والمجتمع اللبناني لعبور هذه الأزمة، وتدعوها إلى دعمها والمشاركة في تحمل المسؤولية لتجاوز هذه المرحلة، والتكاتف والتضامن لمساعدة كل محتاج إذ تعتبر أنه في الاتحاد قوة.

بعد دراسة أقسام الصليب الأحمر وهيكلته وعمله على المستوى الدولي والوطني، ننتقل إلى الفصل الثاني من هذا التقرير لعرض الأعمال والنشاطات الميدانية التي تمت المشاركة فيها، وكيفية تكاملها وتلبيتها لمبادئ الصليب الأحمر اللبناني وأهدافه .

الفصل الثاني: تدريبات الصليب الأحمر اللبناني

امتدت فترة التدريب في منظمة الصليب الأحمر اللبناني من تاريخ ٢٠ آب ٢٠١٩ إلى ٢٠ كانون الأول ٢٠١٩، حيث تنوعت النشاطات التي تمت المشاركة فيها، فمنها ما كان ضمن مركز جل الديب، قضاء المتن، ومنها ما كان خارجه وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة النشاطات.

فكيف توزعت هذه النشاطات؟ وضمن أي أقسام؟

القسم الأول: التدريبات والنشاطات المنجزة في الصليب الأحمر اللبناني

يحتوي كل مركز من مراكز الصليب الأحمر اللبناني عادةً على أقسام عديدة وهي: بنك الدم، الإسعاف والطوارئ، الناشئون والشباب، الخدمات الطبيّة والاجتماعيّة وقسم إدارة الكوارث. إلا أن بعض المراكز لا يحتوي على كل هذه الأقسام إذ إن وجودها يكون مرتبطاً بالحاجة السكانيّة والموقع الجغرافي لكل مركز. وفي الفقرة التالية، سنتطرق إلى تفاصيل مركز جل الديب، المكان الذي تمت فيه فترة التدريب.

الفقرة الأولى: الاحتكاك الأول بمركز الصليب الأحمر اللبناني فرع جل الديب

أ. مواصفات مركز التدريب

يقع مركز الصليب الأحمر اللبناني في منطقة جل الديب داخل حيّ فرعيّ عريض، هادئ نسبياً، في مبنى كبير زُيّن من الخارج، بموازة الطابق الأول، بياض كبيرة ترمز إلى وجود الصليب الأحمر اللبناني في هذا الطابق، وإلى جانب المبنى يوجد موقف لسيارات الإسعاف الجاهزة للتحرّك إبان النداء.

أما من الداخل، فينقسم المركز إلى قسمين، الأول يحتوي على صالة كبيرة نسبياً تُستعمل للاجتماعات واللقاءات وتنتهي بمكتب لمدير المركز حيث تتم الأعمال الإدارية. كما تتفرّع عن صالة اللقاءات هذه غرف عديدة، فنجد عن يمينها غرفة كبيرة تشكّل، بجزء منها، مطبخاً صغيراً، والجزء الآخر ينطوي على كونتوار كبير حيث يمكث خلفه متطوّعو قسم الإسعاف الذين يقضون أغلب أوقاتهم فيه بانتظار المهمّات التي تأتيهم من غرفة العمليّات حيث يتلقّون الاتّصالات المرتبطة بحالات الطوارئ.

أما الكونتوار الكبير الموجود في المطبخ، فيستعمل للأعمال اليديويّة كترتيب الأدوات الموضّبة داخل سيارات الإسعاف. وما يلفتك أمام مدخل هذه الغرفة هو وجود لوحة كبيرة تتضمّن صورَ المسعفين

الذين خدموا في دفعات سابقة للصليب الأحمر اللبناني وأسماءهم، أي منذ تأسيسه حتى الآن. إضافة إلى صور شهدائهم^{٢٨} إشارة إلى وجودهم دائماً في الذاكرة والقلب.

إلى جانب لوحة قدامى المسعفين، نجد علبة كبيرة مقسمة كُنبت عليها أسماء غربية، وعندما سألنا عن ماهية هذه الأسماء كانت الإجابة أنها ألقاب تُعطى للمتطوعين داخل قسم الطوارئ، أسماء محببة، يُطلقونها على بعضهم بعضاً نتيجة مواقف طريفة صادفوها في أثناء تنفيذ خدماتهم الإنسانية. ومن هنا كانت الشّراكة الأولى للاطلاع على حالة التّكاتف والتّضامن والصّدقة التي تسود بين المتطوعين وتجسّد الإنسانية وهي إحدى المبادئ الأساسية السبعة للصليب الأحمر اللبناني.

كما أنّ داخل هذا المركز صيدليّة صغيرة تُباع فيها الأدوية الأساسيّة البديهيّة بأسعار شبه مجانيّة للمحتاجين، إضافة إلى غرف متعدّدة من أجل المعاينات الخاصّة بالمرضى بتعرفة زهيدة، حيث يتواجد أطباء باختصاصات معيّنة لمعاينة المرضى وفق دوامات محدّدة.

إنّ المكان الأهمّ ضمن هذا المركز هو غرفة العمليّات، حيث يكون فريق الإسعاف بجهوزيّة دائمة لتلقّي الاتّصالات على الرّقم ١٤٠ في حال الطّوارئ. وعبرهم تتمّ عمليّة نقل المعلومات إلى المسعفين للتّوجّه فوراً إلى منطقة النّداء والقيام بواجبهم الإنسانيّ.

والجدير بالذّكر أنّ الاتّصالات تُحوّل تلقائيّاً إلى المركز ضمن المنطقة الذي ورد منها الاتّصال بهدف تلبية النّداء بأسرع شكل ممكن.

داخل هذا الطّابق يوجد سلّم يقودك إلى القسم الثّاني من المركز، وهو عبارة عن طابق سفليّ تجد فيه عيادات طبيّة إضافة إلى غرفة كبيرة تتمّ فيها اجتماعات قسم النّاشئين والشّباب بطريقة دوريّة متّفق عليها مسبقاً.

ب. الاحتكاك الأوّل بمركز جلّ الديب

تمّ الاتّفاق على القدوم إلى مركز الصليب الأحمر اللبناني في جلّ الديب للتعرّف إلى المشرف على التّدريب والمدير الإداري للمركز ورئيس وحدة إدارة الكوارث في منطقة المتن السيّد "دوري نخلة".

حضرنا إلى المركز في الموعد المتّفق عليه حيث تمّ التّعرّف إلى السيّد "دوري نخلة"، وجرى الحديث عن نطاق اختصاصنا في الجامعة اللبنانيّة والحاجة إلى تنفيذ فترة التّدريب للحصول على شهادة

^{٢٨} راجع ملحق رقم ١٣ في آخر الكتاب ص ١١٩

"الماستر ٢" في الحقوق، وتناقشنا حول ما إذا كنا مهتمين بقضاء فترة التدريب ضمن قسم الخدمات الصحيّة والطبيّة في المستوصف التابع لهذا المركز، ولما أبدينا اهتمامنا بأن تشتمل فترة التدريب على أقسام أخرى إضافة إلى هذا القسم للاطلاع على أعمال الصليب الأحمر اللبناني بقدر الإمكان، والمشاركة بنشاطاته بهدف اكتساب أكبر قدر من الخبرة، ولا سيّما المشاركة بشكل خاصّ في وحدة إدارة الكوارث كونها من الوحدات المستحدثة ولأهميّة عملها على المستوى الوطنيّ، فأبدى السيّد "دوري نخلة" تعاونًا وترحيبًا بالفكرة.

لم تقتصر فترة التدريب على دوام ومكان معيّنين لأنّ طبيعة النّشاطات المنجزة فُرِضَتْ، في بعض الأوقات، ليلاً أو لفترة تمثّد على طول النّهار أو أن تكون داخل أو خارج مركز جلّ الديب. فمثلاً في نشاط "مسعفّ ليوم" الذي سننكّم عنه في الفقرة التّالية، امتدّ من بعد الظّهر حتّى منتصف اللّيل داخل هذا المركز ولذلك سنقوم بإفراد فقرة للنّشاطات المنجزة داخل المركز وخارجه.

الفقرة التّانية: النّشاطات والتدريبات المنجزة

تتوزّع أقسام مركز جلّ الديب بين إدارة الكوارث وقسم الشّباب والنّاشئين وقسم الخدمات الطّبيّة والاجتماعيّة إضافةً إلى قسم الإسعاف والطّوارئ. ونلفت النّظر إلى أنّ هذا المركز لا يحتوي على قسم لنقل الدّم، وقد توزّعت نشاطاتنا بين هذه الأقسام حيث سنقوم بتفصيلها أدناه.

أ. النّشاطات المنجزة داخل مركز جلّ الديب

١. Diaspora ما بين لبنان والخارج

بعد لقاء التّعارف الذي حصل بيننا وبين المشرف على التّدريب السيّد "دوري نخلة"، انتقلنا، في اليوم نفسه، إلى النّشاط الأوّل الذي تمّ داخل المركز، وقد أطلق عليه اسم "مسعفّ ليوم".

خُصّص هذا النّشاط للمغتربين اللّبنانيين الذين أتوا إلى لبنان ضمن برنامج السّياحة السّياسيّة PTP Program الذي أقامته وزارة الخارجيّة، وللمغتربين في لبنان ضمن فعاليّة (Lebanese LDE Diaspora Energy). وهو موجّه إلى "الطلّاب اللّبنانيين في الخارج ليجولوا على المقارّ الرّسميّة والسّياسيّة اللّبنانيّة، ويكونوا مستعدّين ليمثّلوا أدواراً عامّة، ويشاركوا في تطوير الحياة السّياسيّة"^{٢٩}. وهدف

^{٢٩} الموقع الرّسميّ لمجلّة المركزيّة، تاريخ الدّخول ٢٠٢٠/٠٣/١٩، <https://www.almarkazia.com/ar/news/show/١٢٨٢٥١/>

هذا النشاط، تعريف هذه المجموعة من الشباب اللبناني المؤلف من عشرين شخصاً تقريباً والقادمين من بلدان مختلفة حول العالم كأميركا وفرنسا إلى آلية عمل الصليب الأحمر اللبناني ومشاركتهم في بعض الأعمال التحضيرية التي يقوم بها المسعف في الصليب الأحمر اللبناني.

استُهلَّ النشاط بعرض فيلم قصير للتعريف عن الصليب الأحمر اللبناني وأقسامه الخمسة وعمل كلِّ منها. وبالرغم من اطلاعنا المسبق على أعماله، كانت في هذا العرض فائدة لإغناء معرفتنا عن كثر بنشاطاته. وعند انتهاء عرض الفيلم، تمَّ طرح العديد من الأسئلة على المشرف الذي أجاب عنها بمهنية كبيرة، كما كانت لرئيسة قسم الناشئين والشباب، الأنسة "ترايسي يسايان"، مداخلة قصيرة شرحت فيها آلية عمل قسم الناشئين والشباب والنشاطات التي يضطلع بها.

مباشرة بعد ذلك، قُسم الوفد إلى فريقين، فاتَّجه الفريق الأول إلى غرفة العمليات بينما نزل الفريق الثاني إلى موقف المركز حيث سيارات الإسعاف للاطلاع على عمل كلِّ منهما.

في غرفة العمليات، جرى الاطلاع على كيفية تلقي الاتصالات على الرقم ١٤٠ المخصَّص للصليب الأحمر اللبناني لتلقي الاتصالات من الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة، وتمَّ شرح دقَّة هذا العمل وأهميته التي تكمن في سرعة الاستجابة للنداء وأخذ المعلومات اللازمة من المتصل حيث يتمُّ في الوقت عينه توجيه الفريق اللازم إلى سيارة الإسعاف لإغاثة المريض؛ فيمثل الوقت هنا اللاعب الأساسي لإسعاف المريض بأسرع ما يمكن لأداء هذه المهمة الإنسانية التي تؤدِّي، في كثير من الأحيان، إلى إنقاذ حياة.

داخل غرفة العمليات، طرَّح العديد من الأسئلة وتمَّت الإجابة عنها، كما تطرَّقنا إلى الصعوبات التي يواجهها قسم الإسعاف خلال عمله داخل هذه الغرفة، فهي تكمن من جهة في بعض الاتصالات المغلوطة التي يتلقونها، وغرابة بعضها الآخر المتعلِّق، خصوصاً، بكبار السنَّ الذين لا مُعينَ لهم أو أقارب فيلجأون إلى الصليب الأحمر اللبناني لتلبية حاجاتهم، فيتلقَى المتطوِّعون هذه الاتصالات برحابة صدر. ومن جهةٍ أخرى، يساندون المتصلين معنوياً، إن كانت لا تستدعي تدخُّلاً طبياً، إذا شعروا أنَّ المتصل بحاجة إليهم وذلك عملاً بمبدأ الإنسانية، وهو أحد المبادئ السبعة للصليب الأحمر والذي "يهدف إلى التخفيف من آلام الإنسان أينما كانت أسبابها قائمة ولحماية الحياة والصحة"^{٣٠}.

في الوقت الذي كان فيه الفريق الأول يتعرَّف إلى آلية العمل ضمن غرفة عمليات الطوارئ والإسعاف، نزل الفريق الثاني إلى موقف سيارات الإسعاف حيث فُتحت إحداهما لإطلاعنا على محتوياتها

^{٣٠} المادة الأولى من النظام الأساسي لجمعية الصليب الأحمر اللبناني الفقرة "أ" المقطع الأول.

والعدّة الجاهزة والموجودة داخلها لاستعمالها عند الحاجة. كما تمّ عرض كيفية فحص سيّارة الإسعاف عند عودتها من أيّ مهمّة خارجيّة، وتزويدها بالنواقص، وتنظيفها وتجهيزها لأيّ مهمّة مُقبلة. وكجزء من التّجربة، قمنا بإعداد ربطة اليد التي تستعمل في حال الاشتباه بوجود كسر فيها لدى المريض، كما تمرّنا على كيفية وضع مريض داخل السّرير البلاستيكيّ الطّويل في حال أردنا نقله من خارج سيّارة الإسعاف إلى داخلها لأخذه إلى المستشفى. وكم فوجئنا عندما علمنا أنّ المسعفين، عند نقلهم المريض من بيته أو أيّ مكان آخر، لا يمكنهم استعمال المصاعد خوفاً من انقطاع التّيّار الكهربائيّ إذ يصبحون أسرى داخل المصعد ممّا يحول دون تنفيذهم المهمّة المطلوبة. إنّ عدم استعمال المصاعد الكهربائيّة يُعتبر من الصّعوبات التي يواجهها المسعفون في تنفيذ مهمّاتهم، وهو من أحد الأسباب التي تدعو إلى استقطاب شباب أقوياء البنية في التّطوّر لتنفيذ مهمّاتهم ومنها حمل وزن المريض.

يتألّف قسم الإسعاف والطّوارئ من فرق عديدة، وعلى رأس كلّ فرقة رئيس أو رئيسة من دورهما توجيه عناصرهما. وبينما كنّا في خضمّ هذه التّجربة، استأذنت رئيسة أحد الفرق واضطّرت لمغادرتنا لتنفيذ مهمّة طارئة، فاتّجهت مع أحد عناصر فرقته إلى سيّارة الإسعاف وقامت بقيادتها متوجّهة إلى عملها.

واللافت في هذا الموضوع، هو مبدأ المساواة وعدم التّحيز المطبّق بين المسعفين أنفسهم. فلدى رؤيتنا فتاة تقوم بقيادة سيّارة الإسعاف، نجد أنّه لا تمييز للجنس هنا، بل الهدف الأساسيّ هو إزالة معاناة الإنسان وتنفيذ الخدمة.

وقبل انتهائنا من سيّارات الإسعاف، طلب أحد الحاضرين تجربة سيّارة الإسعاف للقيام بجولة صغيرة، فرُفض طلبه لأنّ المسعفين وحدهم مخوّلون لاستعمالها.

بعدها، تمّ التّوجّه إلى الصّالة الكبيرة داخل المركز حيث تمّ النقاش في بعض الحالات التي صادفها المسعفون خلال خدمتهم، والتي تحتمّ عليهم منح المريض الشّعور بالأمان ومساندته لا طبّيّاً فقط بل نفسياً أيضاً ليتخطّى ما يمرّ به إلى حين وصوله إلى المستشفى وخصوصاً في حالات حوادث السّير.

هنا، لا مجال للمسعف سوى إظهار التعاطف والقوّة أمام المريض. فبالرّغم من قسوة المشاهد في بعض الأحيان، إلّا أنّه على المسعف أن يتحلّى بالشّجاعة التي ستمدّ المريض بالقوّة.

لهذه الأسباب، يتمّ تدريب المسعفين ضمن دورات تدريبية وعلى مراحل عديدة قبل البدء فعليّاً بتنفيذ المهمّات ليكونوا مستعدّين لتحمل ما يواجههم خلال أدائها. كما أنّ العديد من المسعفين يتمّ متابعتهم نفسياً من قبل أطباء مختصّين لإعانتهم على تحطّي ما يمرّون به من أوقات عصيبة يصادفونها في أثناء مهمّاتهم. فما بالك مثلاً، بمسعف أمضى اللّيل بكامله قرب رجل تعرّض لحادث سير قويّ وقد قام بمساندته ليصمد

إلى حين القيام بنشر سيّارته للخروج منها سالمًا وإذ، في نهاية الأمر، توافيه المنية. المراد بالقول هنا، إنّ هذه العلاقة التي تنشأ بين المسعف والمريض قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى عودة المسعف سعيدًا إلى مركزه بعد الاطمئنان على سلامة المريض، وفي حالات أخرى، عندما تكون الحالات كارثية، يعود المسعف إلى مركزه وفي جعبته صور وأحاسيس تلازمه أيامًا وشهورًا، وأحيانًا يكون من الصعب عليه الخروج من هذه الأزمة بمفرده، أو مواجهة حالات أخرى مماثلة، ويأتي هنا دور المعالجين النفسيين لدعمه في سبيل تحطّي الأزمة التي يمرّ بها. إنّ عمل المسعفين هامّ جدًّا وحساس ويتمّ متابعة كلّ مسعف للتأكد من سلامته الجسدية والنفسية.

إنّ مهمة المسعفين ليست سهلة على الإطلاق، وهي مهمّة وحساسة لذلك يتمّ اختيارهم بعناية كبيرة آخذين باعتبارات عديدة، منها مدى تحمّل المتطوّع مواجهة أحداث أليمة قد تصل في بعض الأحيان إلى مواكبة موت من يقومون بإسعافه، وبالمقابل تتمّ متابعة كلّ مسعف بشكل مستدام للتأكد من سلامته الجسدية والنفسية. وهنا ذكر مدير المركز أنّ لدى الصليب الأحمر قاعدة ذهبية وهي "المحافظة على سلامة المسعفين" مهما لزم الأمر، وإذا كان هناك من خطر على المسعفين فإنّ المهمة تتوقّف إلى حين ضمان سلامتهم لأنّها من الأولويات.

بعد الانتهاء من الحوار القيم الذي تمّ بين الحاضرين وبعض المسعفين ومدير المركز السيّد "دوري نخلة"، انتقلنا إلى الصّالة المجاورة، مكان تواجد الكونتوار، حيث تمّت المساعدة في بعض الأعمال اليدوية التحضيرية كتقسيم "الشاش" المستعمل لتضميد الجروح وتثبيته ليكون جاهزًا عند الحاجة قبل وضعه في سيّارات الإسعاف، وهو ما يقوم به المسعفون في أوقات تواجدهم ضمن المركز وفي أوقات الفراغ أو ليلاً.

ساد الجوّ نوع من الألفة إذ تمّ التّعريف إلى بعضنا بعضًا، وإلى ما يقوم به المسعفون خارج أوقات التطوّع، وإلى نوع الاختصاص الدراسي الذي يقوم به أعضاء الوفد في بلدانهم التي أتوا منها.

انتهى هذا النشاط عند منتصف الليل وعدنا إلى منازلنا مليئين بما رأيناه وسمعناه وعشناه كـ"مسعف لنهار" وكلنا شوق للمشاركة في النشاط التالي.

٢. المستوصف والأعمال المكتبية

في مقابلتنا الأولى مع المشرف على التدريب، كنّا قد طلبنا المشاركة بقدر الإمكان في نشاطات الصليب الأحمر، وأبدينا استعدادنا للتّنقل ضمن أيّ قسم بهدف الاستفادة والاطّلاع على أعماله. ولكن في

الأوقات التي لا يتوقّر فيها أيّ نشاطات، كنّا نشارك في بعض الأعمال المكتبيّة وفي المستوصف ضمن مركز جلّ الديب.

يفتح المستوصف أبوابه صباحًا من الساعة الثامنة حتّى الواحدة ظهرًا، وهو دوام صيفيّ يتمّ فيه استقبال المرضى ومعاينتهم داخل العيادات، فكنا نساعد في استقبال المرضى ومساندتهم. أمّا بالنسبة إلى الأعمال المكتبيّة، فاقترصر عملنا على صياغة بعض النصوص بنكهة قانونيّة نوعًا ما نظرًا لاختصاصنا في الحقوق، أو على ملء بعض الاستمارات التقييميّة المطلوبة من الإدارة المركزيّة للصليب الأحمر، وعلى المساهمة أيضًا بتحضير بعض الدّعوات كالذّعوة لحضور اجتماع وإرسالها إلكترونيًا إلى أعضاء الصليب الأحمر اللبناني.

في أولى أيام عملنا في مركز جلّ الديب، تعرّفنا إلى رئيسة المركز السيّدة "سهام عقل" وأعضائه، حيث كانوا يقومون بالتحضير للمخيّم الصيفيّ الذي يُقام سنويًا للأطفال ما بين عمر ٥ سنوات و١٢ سنة، فينظّمه قسم الناشئين والشباب. ولدى معرفتنا بشأن هذا المخيّم، طلبنا إلى المشرف على التّدريب أن يسمح لنا بالمشاركة فيه، فوافق وهذا ما سنقوم بتفصيله في الفقرة الثّالثة.

٣. اجتماع الجمعية العموميّة وموازنة ٢٠١٩ لمركز جلّ الديب

اجتمعت الجمعية العموميّة التّابعة لمركز جلّ الديب والمؤلّفة من ١٠٢ عضوٍ إضافة إلى رئيسة المركز، وهم يتمتّعون ببطاقة عضويّة بهدف مناقشة البرامج التي تُفدّت خلال العام ٢٠١٩ إضافة إلى طرح خطة عمل لعام ٢٠٢٠ وموازنته^{٣١}.

كانت مهمّتنا خلال هذا الاجتماع، التّأكد من لوائح الأعضاء المشاركين وتصحيح بعض المعلومات المتعلّقة بهم كالتّأكد من بريدهم الإلكترونيّ وأرقام هواتفهم لإدخالها فيما بعد في بياناتهم الشّخصيّة لدى الفرع.

في بداية الجلسة، تمّ التّنويه بحضور متدريّين من الجامعة اللبنانيّة والترّحيب بنا، وعُرض في هذا الاجتماع لمحة عامّة عن الفرع وأقسامه ونطاقه الجغرافيّ، بمعنى المناطق التي يشملها بخدماته وعدد سكّانها ومساحتها الجغرافيّة، كما عدد الموظّفين داخل المركز وعدد أعضائه المتطوّعين فيه، إضافة إلى عدد المهمّات التي قام بها حيث قدّم ٢٨١٠٠ خدمة خلال عام ٢٠١٨. كما نوقشت بعض المسائل الخاصّة بتمويل الفرع والطّريقة الفضلى لذلك، وكذلك تمّ طرح خطة عمل ٢٠٢٠ لاستقطاب المزيد من المتطوّعين

^{٣١} راجع الملحق رقم ١٠ في آخر الكتاب ص ١٠٨

لقسم الإسعاف وزيادة التّمويل. وبالتالي، نوقشت خيارات عديدة لتحسين إدارة الفرع والعمل على حماية المتطوّعين والموظّفين في حال حدوث حريق، وإعادة تدريبهم على كيفة استعمال معدّات السّلامة. كما جرى البحث في دمج برامج قسم النّاشئين والشّباب مع استراتيجيّة الجمعيّة والمركز وتدريب ٢٠ متطوّعاً للمشاركة في المشاريع الاجتماعيّة.

كما تمّ توزيع المستندات التالية على الأعضاء:

- كتاب من رئاسة الصليب الأحمر اللبناني بتسليم نسخة عن النظام الداخلي الانتخابي المعدّل وابلأغه الى أعضاء الفروع.
- النظام الداخلي الانتخابي المعدّل لجمعيّة الصليب الأحمر بتاريخ ٢٠١٩/٠٥/١٥
- خطّة عمل وموازنة ٢٠٢٠ لمركز الصليب الأحمر اللبناني في جلّ الديب^{٣٢}

وفي النّهاية، تمّ البحث في دمج الخطّة الاحترازيّة وتطويرها بين الإسعاف وإدارة الكوارث خلال العام ٢٠٢٠، وجرى التّصويت على بعض المشاريع كما تمّت الموافقة على شراء بعض المعدّات اللّازمة للمركز.

٤. فتح أبواب التّطوّع

يتميّز عمل الصليب الأحمر اللبناني بالإنسانيّة التي تُعتبر إحدى المبادئ الأساسيّة السّبعة التي يتميّز بها الصليب الأحمر بشكل عامّ، كما يصبغ على عمله طابع الاستقلاليّة إذ كان يُطلب إلينا في بعض المسائل التّكتّم وعدم نشر بعض المعلومات أو التّفصيل التي تصادفنا خلال تدريبنا وذلك حفاظاً على خصوصيّة بعض الأشخاص الذين يثمّ التّعامل معهم في أثناء تأديتنا عملنا. كما أنّنا أحياناً، كنّا نطلب المشاركة في بعض النّشاطات أو التّدريبات فكان المشرف على التّدريب يتعاون بقدر الإمكان في هذا الخصوص، وهو لم يتوان ثانيةً عن إفادتنا بالمعلومات اللّازمة والمطلوبة لإنجاز تدريبنا ضمن المسموح به. إلّا أنّه في بعض الحالات، كان هناك بعض الصّعوبات من حيث قبول مشاركتنا في بعض النّشاطات أو الأعمال نظراً لحساسيتها أو ارتباطها بموافقة الأجهزة الأمنيّة المعنيّة بالنّشاط.

عند فتح أبواب التّطوّع لقسم الإسعاف والطّوارئ، كان هناك تردّد بخصوص حضورنا مقابلات التّطوّع، إلّا أنّه تمّت الموافقة لاحقاً على أن يقتصر على المراقبة فقط.

^{٣٢} راجع الملحق رقم ١٠ في آخر الكتاب ص ١٠٨

وبالرغم من أنّ المشاركة اقتصرَت على المراقبة فقط، إلا أنّ هذه التجربة مكّنتنا من استقاء الكثير من المعلومات التي سنعرضها أدناه. ولكن قبل عرض ذلك، سنتطرّق إلى موضوع كفيّة إتمام عمليّة استقطاب المتطوّعين لقسم الطوارئ والإسعاف.

تتبع جميع المراكز التابعة للصليب الأحمر اللبنانيّ آليّة ثابتة وبخاصّة في الاستقطاب إذ يتمّ الإعلان أولاً عن طلب متطوّعين عبر مراكز الصليب الأحمر اللبنانيّ وعبر الصّفحات الرّسميّة التابعة له على "السّوشال ميديا"، وبعدها يتمّ جمع الطلبات المقدّمة من الأشخاص الرّاغبين في التّطوّع من أجل الانتقال إلى مرحلة "المقابلة"، وعلى المتطوّع أن يتمنّع بمواصفات معيّنة وأهمّها أن يتقيّد بالمبادئ السّبعة الخاصّة بالصليب الأحمر اللبنانيّ كعدم التّحيّز والحياد.

بعد ملء الاستمارة المطلوبة وإجراء المقابلة الشّفويّة مع طالب التّطوّع، يتمّ قبوله أو رفضه ويطلب إليه في مرحلة لاحقة سجّله العدليّ للتأكد من خلّوه من أيّ إدانات ومن خلّو قيده من أيّ مشاكل، وتوافر الشروط التي وضعتها وزارة الدّاخلية في سبيل العمل على إصدار بطاقة مسعف له، وقد يُطلب إلى المتقدّم للتطوّع أن يخضع إلى مقابلة أخرى للتأكد من توافر المعايير المطلوبة، كما أنّه من الممكن جدّاً في بعض الحالات أن تتمّ الموافقة الفوريّة على طلبه ويتمّ إبلاغه بالأمر فوراً.

تُعتبر هذه الآليّة مشتركة في جميع مراكز الصليب الأحمر اللبنانيّ، ويجوز لكلّ مركز على جِدّة أن يضع معايير خاصّة به. فمثلاً، يمكن لمركز معيّن أن يطلب عدداً معيّنًا من المسعفين مستنداً إلى حاجته أو أن يحدّد فئة عمريّة محدّدة أو أن تكون حاجته لعنصر الشّباب لا الفتيات أو العكس. إنّ هذه المعايير خاصّة بكلّ مركز ويمكن أن ينفرد بها عن المراكز الأخرى.

تتّصف عمليّة الاستقطاب بالشفافيّة والدقّة لأنّ الخدمات والمهمّات التي يقوم بها المتطوّعون حسّاسة، ويمكن أن تكون قاسية في بعض الأحيان كما أشرنا سابقاً. لذلك، غالباً ما تكون هناك حاجة إلى متطوّعين لتنفيذ المهمّات الإنسانيّة وإتمامها.

ففي عمليّة الاستقطاب التي شهدناها ضمن مركز جّل الديب، كانت المقابلات تتمّ مع مدير المركز والمشرف على التّدريب السيّد "دوري نخلة" الذي أفادنا أنّه في بعض الحالات يمكن أن ينضمّ إلى المقابلات التي تُجرى معالجٌ نفسيّ.

في المقابلات التي واكبناها، كان المتقدّم للتطوّع يدخل وحيداً حيث يبدأ الحديث بين مدير المركز وطالب التّطوّع بصورة عفويّة. ونذكر بعضاً من الأسئلة التي تمّ طرحها وننحفظ عن ذكرها كلّها نظراً لخصوصيّتها:

- هل تملك وقتاً للتطوع؟
- ما الدافع من تطوعك؟
- ما هي ميولك السياسية؟ هل لديك أيّ انتماء سياسيّ؟
- ما هو اختصاصك؟
- هل لديك فكرة عن دوامات قسم الإسعاف والطوارئ؟
- أين تسكن؟ ماذا تعمل؟
- ماذا تفعل في أوقات فراغك؟
- هل تملك سيارة؟
- أخبرني عن عائلتك.
- أخبرني عن نمط حياتك.
- هل تقوم بأيّ نشاطات؟
- هل أنت ناشط على "السوشال ميديا"؟
- أعطني سبباً لقبولك.
- هل تعلم ما الذي ينتظرك في الصليب الأحمر؟

لا بدّ أن ينطبق على المتطوع مبدأ عدم التّحيّز والحياد لا سيّما في الأمور السياسيّة، وذلك لإتمام مهمّته بكلّ مهنيّة وإنسانيّة. وهنا، نُثني على مهارة مدير الفرع والطريقة الذكيّة في طرح الأسئلة التي تشير إلى خبرته الكبيرة في عمليّة الاستقطاب.

تتمّ عمليّة التّفويض عبر فرز المتقدّمين إلى ثلاث لوائح وهي: Priority ١ و Priority ٢ و Pending.

ونشير إلى أنّه لا يمكن قبول شخصين من العائلة نفسها للتطوع في قسم الطوارئ والإسعاف بهدف تفادي المواقف الصّعبة التي يمكن أن يتعرّضا لها في حال وجودهما في المهمّة نفسها. فمن الطّبيعيّ أن يؤثّر حادث ما ألمّ بالأول مثلاً في مهنيّة أداء الثاني لمهمّته، كما لا يقبل الشّخص الوحيد في التطوع. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يتمّ تحويل طالب التطوع إلى قسم آخر في حال عدم توافر المعايير المطلوبة لقسم

الإسعاف، فمثلاً يمكن أن يُحال طلبه إلى قسم النَّاشئين والشَّبَاب للعمل في القسم الاجتماعيّ إذا رغب المتقدّم في ذلك.

والجدير بالذكر، أنّ بعض المتقدّمين كانوا أشخاصاً احتاجوا خدمة من الصّليب الأحمر اللبنانيّ في مرحلة سابقة من حياتهم أو شهدوا على عملهم مع أحد أفراد عائلتهم وتأثروا بما قدّمه المتطوّعون من تعاطف وخدمات من دون أيّ تحيّر. كما أنّ الصّورة الإنسانيّة التي تركوها في أذهان المستفيدين خلال أدائهم لخدمتهم، دفعت هؤلاء إلى التّقدّم بدورهم لهذه الخدمة الإنسانيّة.

ب. النّشاطات المنجزة خارج مركز جَلّ الدّيب

فرضت طبيعة بعض النّشاطات أن تكون خارج مركز التّدريب كالمخيّم الصّيفيّ السنويّ الذي جرى في أحضان الطّبيعة، إضافة إلى دورة الإسعافات الأوّليّة. وسنفضّل أدناه هذين النّشاطين.

١. المخيّم الصّيفيّ السنويّ

نظّم قسم النَّاشئين والشَّبَاب مخيّمًا صيفيًّا بعنوان "فَكْر... ما تُفَرِّق"٣٣، وغالبًا ما يُنظّم هذا المخيّم مرّة واحدة في كلّ عام في فترة الصّيف، ويكون موجّهًا إلى الفئات العمريّة الصّغيرة، أي من عمر ٥ سنوات حتّى عمر ١٢ سنة تقريبًا.

امتدّ هذا المخيّم لثلاثة أيّام في نهاية شهر آب ٢٠١٩، وهدّفت إلى توضيح أهمّيّة المساواة بين الجنسين وكيفيّة التّعامل المتبادل بينهما بشكل عادل مبنيّ على التّعاون.

اتّخذ الصّليب الأحمر اللبنانيّ دَيْرَ "مرغالا" القديم والأثريّ مكانًا للمخيّم. وهو يقع شمال لبنان في منطقة "الكورة"، فملاً الأطفال المشاركون هذا الدّير المهجور بالحيويّة والحياة.

اقتصرت مشاركتنا على النّهار الثّاني من بدء هذا النّشاط. تجاوز عدد الأطفال المشاركين الثّمانين طفلًا ما بين فتیان وفتيات من جنسيّات متنوّعة، فكان هناك السّوريّون واللّبنايّون والفلسطينيّون. وأغلبهم أتوا من منطقة "النّبعة" و"برج حمود" حيث تمّ إحصارهم عبر أشخاص على تواصل مع مجموعات كنسيّة أو جمعيّات على صلة بالعائلات المحتاجة، فيقترحون أسماء الأطفال للمشاركة في هذا المخيّم. وفي بعض الأحيان، يكون الطّفّل قد سبق وشارك في مخيّمات سابقة وأحبّ إعادة التّجربة لما يمثّله هذا المخيّم من فرصة للتّعرّف إلى أصدقاء جدد وتمضية أوقات جميلة.

٣٣ راجع الملحق رقم ١١ في آخر الكتاب ص ١١٢

إنّ تنوّع المشاركين في هذا المخيم، إنّ من ناحية الجنسيّة أو العرق أو الجنس أو الآتين من بيئة متواضعة، يؤكّد مدى تقبّل الصليب الأحمر اللبنانيّ بمبادئه السبعة من دون تمييز وتحيّز باختيار المشاركين.

في هذا المخيم، تجلّى التزام الصليب الأحمر اللبنانيّ بمبدأ الإنسانيّة عبر اختيار أطفال فقراء يعانون من نقص في الحياة الكريمة، فمدّوا لهم يد العون ولو لمدة ثلاثة أيّام للتخفيف من معاناتهم وتعزيز التفاهم وحسّ الصداقة والانفتاح فيما بينهم. فجمعيّة الصليب الأحمر اللبنانيّ لا تواجه هذا الواقع بعدم الاكتراث، بل انطلاقاً من احترام الكرامة الإنسانيّة تحاول تقديم المساعدة إلى الآخرين وحمائتهم من دون النّظر إلى هويّتهم أو انتماءاتهم.

واستناداً إلى مبدأ عدم التّحيّز، لم يميّز الصليب الأحمر اللبنانيّ بين جنس الأطفال أو عرقهم أو معتقداتهم الدينيّة، بل سعى إلى تقديم المساعدة إليهم تبعاً لمعاناتهم مع إعطاء الأولويّة إلى الحالات الأشدّ حاجة.

وصلنا إلى الدّير في اليوم الثّاني من بدء المخيم، وكانت البوّابة الرئيّسة مقفلة والمفاتيح بعهدة رئيّسة قسم النّاشئين والشباب الأنسة "ترايسي ياسيان"، المسؤولة عن هذا المخيم. وقد أسرعنا بفتح الباب والترحيب بنا، وكان قد تمّ إعلامنا مسبقاً بعدم إمكانيّة البقاء ليلاً للمبيت داخل المخيم.

كنّا ثلاثة مندرّبين من الجامعة اللبنانيّة مشتركين في هذا التّشاط. فانتظرنا جانباً لأكثر من ساعة تقريباً إلى أن طلبنا إلى المسؤولة دمّجنا بأعمال المخيم للمساعدة عوضاً عن المراقبة والمشاهدة من بعيد، إذ أردنا أن نعيش معهم هذه اللّحظات وتمّ قبول طلبنا بعد تردّد.

فُسّم الأطفال المشاركون إلى مجموعاتٍ اختوت كلّ منها عشرة أطفال تقريباً، وعلى رأس كلّ مجموعة رئيس أو رئيّسة فرقة ومساعد لهما.

يتميّز المتطوّعون القدامى عن الجدد في قسم النّاشئين والشباب بارتدائهم البرّة الرماديّة اللّون الّتي تزيّنها شارة الصليب الأحمر، وهم المسؤولون عن الفرق. أمّا المساعدون لهم، وأغلبهم من المتطوّعين الجدد، فيرتدون ال "Dossar" وهو عبارة عن مريول نصفيّ أبيض اللّون وعليه شارة الصليب الأحمر. فنلاحظ التّمايز باللباس بينهم وبين قسم الطّوارئ والإسعاف الّذين يرتدون البرّة ذات اللّون البرتقاليّ.

إنّ العدد الكبير من المتطوّعين في هذا المخيم يقودنا إلى مبدأ أساسيّ من مبادئ الصليب الأحمر اللبنانيّ وهو الخدمة التّطوّعيّة، إذ إنّ هذه الجمعيّة هي منظمّة إغاثة تطوّعيّة لا تحركها أيّ رغبة في تحقيق المكاسب إذ إنّ مبدأ الخدمة التّطوّعيّة يبرّر الدافع الإنسانيّ لدى أفراد هذه الجمعيّة ورغبتهم في تقديم المساعدة، وهذا ما لمّسناه في المخيم من خلال الرّغبة القويّة لدى المتطوّعين في إسعاد الأطفال وتقديم

أفضل ما يمكنهم ضمن إمكانياتهم لانتشال الأطفال، ولو لفترة قصيرة من الزمن، من واقعهم المرير الذي يعيشونه في بيئتهم المتواضعة والتي ينقصها الكثير من الدعم المادي والمعنوي. فنلفت النظر هنا إلى أنّ الكثير من الأطفال المشاركين أتوا إلى لبنان نتيجة النزوح السوري إثر الأزمة السورية التي دفعت العديد من العائلات السورية إلى التوجّه إلى لبنان حيث يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة.

حان موعد الغداء، وحين لمسنا التأخّر في تحضير موائد الطعام ذهبنا للمساعدة في سكب البازلاء والرّز الذي كان من تحضير المتطوّعين. فجلس جميع الأطفال حول الموائد وقمنا بسكب الطعام لهم وتوزيع قوارير المياه، وعند انتهاء الغداء توجّه الأطفال إلى فرقههم وقمنا بمساعدة إحدى الفرق بناءً على طلب رئيسة المخيم.

أمضينا يوماً كاملاً داخل المخيم. وقد تخلّلت لحظات مميزة تنوّعت ما بين اللعب والجدّ، فتميّزت الألعاب التي اختيرت بإلقاء الضوء على أهميّة المساواة بين الجنسين، إذ تضمّنت بعض الألعاب مشاركة من قبل الفتيان والفتيات في اللعبة نفسها للإشارة إلى عدم التمييز بينهما وإلى أنّ تضامنها يؤدي حتماً للفوز. كما جرى طرح مواضيع متعلّقة بهذه المبادئ للتعرف إلى معلومات الأطفال حول دور الجنسين في المجتمع، ولتصحيح الصور النمطية الخاطئة. وبالتالي، تمّت مناقشة المهنة المستقبلية التي يصبو إليها كلّ مشارك وأسباب اختياره لها، ثمّ جرى تحضير مشاهد مسرحية متعلّقة بفكرة المخيم العامّة.

كان الهدف من هذه الألعاب والمناقشات، توعية المشاركين حول الدور التكاملي بين الجنسين والطرق السليمة للتفاعل فيما بينهما.

وفي المساء، تمّ التّحضير لسهرة نار حيث قدّم كلّ فريق مشهداً مسرحياً أو رقصة أو أغنية، ليخلد بعدها المشاركون إلى التّوم تحضيراً لليوم الثّاني.

في نهاية اليوم، عدنا أدر اجنا إلى منازلنا وفي جعبتنا لحظات مؤثّرة سننظرّق إلى بعضها أدناه.

• لحظات مؤثّرة مع الأطفال

هي محطات مؤثّرة تدخل قلبك، إذ تودّ لو أنّك تستطيع التّخفيف، ولو بجزء بسيط، ممّا يعانیه هؤلاء الأطفال. فإذا بك أمام طفل يبكي باستمرار، وحين تسأله عن سبب تمنّعه من اللعب مع رفاقه، يُخبرك أنّ باله مشغول على جدّته المريضة التي يعيش وحده معها وقد تركها وحيدة بلا معين، فلا أحد يساعدها غيره، وهو خائف عليها من السّقوط، إذ سبق ووقعت فجرحت نفسها وهو لم يكن موجوداً معها لإعانتها. وعندما لم يلق آذاناً صاغية لتحقيق رغبته في العودة إلى جدّته، راح يشكو من ألم بطنه كمحاولة لتحقيق مبتغاه.

كيف تُخبر هذا الطّفل ابن التّسع سنوات أنّ مكانه في الحقول مع الأطفال، وأنّ جدّته ليست مسؤوليته؟ وكيف تُقنعه أن يعيش يومه كما أرادت له جدّته التي أصرت على إرساله إلى هذا المخيم؟ وأنّ عودته اليوم قبل الغد الذي يصيرّ عليه سيُحزنها؟

أمّا "ستيفاني" التي لا تملك جدائل شعر لتتباهى بها كمثلاتها، ويخدش جسدها بعض الجروح لأسباب لا أحد يعلمها سوى ذويها، وعلامات الفقر ظاهرة عليها، فكيف تقنعها أنّها تستطيع أن تفرح ولو لبرهة؟ "ستيفاني" التي كانت تحاول أن تخرج عن الحدود المسموح بها في المخيم لإثارة الانتباه الذي تحتاجه.

وذاك الطّفل الذي لم يتمّ الخمس سنوات، والذي يعاني من حالة خاصّة ويريد من رئيسة الفرقة أن تجنّد وقتها له وحده من دون الآخرين، والذي لا ينفكّ يُتلف كلّ ما يحاول فريقيه أن يحقّقه من رسومات أو ألعاب، إذ إنّّه دائم الغضب ويريد كلّ أمر لنفسه، فماذا تقول له؟

بين كلّ هذه الحالات، تنوّعت المهمّات والألعاب ما بين الفرق، وكنا في بعض الأحيان ننقل من فرقة إلى أخرى بحسب الحاجة. وكلّما تعمّقنا بالتعرّف إلى الأطفال أكثر كلّما أدركنا كم أنّ المجتمع بحاجة إلى مزيد من الإنسانيّة والرّافة، وكلّما توضّح لنا الدافع الذي جعل هؤلاء المتطوّعين يتواجدون داخل هذا الدّير المهجور.

كان نهارًا مليئًا بالنّشاطات التّرفيهيّة، وقد قدّمنا فيه المساعدة قدر الإمكان، إن من خلال تحضير مائدة الغداء أو من خلال المشاركة في الألعاب والأحاديث مع الأطفال. ثمّ عدنا مساءً إلى منازلنا وفي جعبتنا الكثير من الطّفولة والتّمنيات بمستقبل أفضل لهم.

• بعض التّمنيات لأسرة قسم الناشئين والشّباب

إنّ الخبرة الكبيرة أمرٌ ضروريّ للاهتمام بأطفال يفوق عددهم الثّمانيين داخل مخيم لفترة ثلاثة أيّام، وبخاصّة أنّ بعض الأطفال كانت لديهم حالات خاصّة ويحتاجون إلى متابعة. لذا، تمنّينا لو أنّ المسؤولين على الفرق كانوا على مستوى أعلى من الخبرة والنّضج، إذ إنّ أغلبيّة المسؤولين ومساعدتهم تراوحت أعمارهم بين الـ ١٥ والـ ٢١ سنة. إضافة إلى ذلك، لاحظنا أنّه يمكن تنظيم الوقت لسير الأمور بشكل أفضل.

عدا عن ذلك، لا بدّ لنا من التّنويه عن حسّ الإنسانيّة والعطاء اللّامتناهي الذي لمسناه لدى قسم الناشئين والشّباب، إذ لم يكلّ متطوّعه عن عمل كلّ ما بمقدورهم لإسعاد الأطفال وجعل هذا المخيم ذكري لا تُنتسى.

٢. دورة الإسعافات الأولية

وَدَدْنَا لو استطعنا المشاركة ليوم آخر في نشاط المخيم الصيفي في دير "مرغالا"، لكنّ رغبتنا في التواجد ضمن أكبر عدد من النشاطات المختلفة، جعلتنا نعود أدرجنا مساءً لنشارك مباشرة في اليوم الثاني ضمن نشاط دورة الإسعافات الأولية.

خُصّصت هذه الدّورة للأفراد، أي لمن يرغب في أن يُعني معلوماته حول كيفية التعامل في أثناء مصادفته لأيّ طارئٍ طبيّ لقاء بدل نقديّ رمزيّ، وامتدّت هذه الدّورة يومًا كاملًا.

كان الاتفاق مع المشرف على التّدريب أن نلتقي في الصّباح الباكر في مدرسة Val Père Jacques في المنطقة المتنيّة "بصاليم"، المكان الذي ستقام فيه هذه الدّورة.

وصلنا في الموعد المحدّد، وبدأ الأشخاص المشاركون يتوافدون وكانوا قد سجّلوا أسماءهم سابقًا للاشتراك في هذه الدّورة. كما حضرَ بعض موظّفي مركز الصّليب الأحمر في جلّ الديب، العاملين نهارًا بهدف المساعدة، فنشاركنا معهم في استقبال الوافدين والتأكد من أسمائهم وأخذ بعض التفاصيل عنهم. بعدها، تمّ تقسيم الأشخاص إلى مجموعات، حيث توجّهت كلّ مجموعة مع مسعف إلى غرفة محدّدة ضمن المدرسة لبدء الدّورة؛ وبدورنا ذهبنا إلى إحدى الغرف تحت إشراف المسعف المدرب السيّد "جوزيف أندراوس"، الذي اهتمّ بإعطائنا الدّروس والتّوجيهات اللاّزمة التي انقسمت بين شرح المبادئ الخاصّة بالإسعافات الأولية وبين ممارسة بعض التّطبيقات التّجريبية لهذه المبادئ.

شرح المدرب المسعف أهميّة مبدأ "الحماية"، بمعنى تأمين الحماية للمصاب والمحيطين به. كما تطرّق إلى أهميّة تأمين المساعدة الفوريّة للمريض وتبليغ الصّليب الأحمر فورًا على الرّقم ١٤٠.

ثمّ أشار إلى أهميّة القيام بعملية فحص المريض التي تتألّف من طرح بعض الأسئلة عليه إلى حين وصول الصّليب الأحمر. وبعدها، انتقلنا إلى مرحلة التّطبيق حيث قمنا ببعض التّمرينات في الحالات التي يتمّ فيها انسداد المجاري الهوائية، أو في حالات الإغماء، كما قمنا بتدريب حول ال CPR الذي يُعتبر من الحالات الدّقيقة وهي إعادة إنعاش القلب عند توقّفه.

تخلّلت الدّورة أوقات استراحة، وفي النّهاية تجمّع المشاركون في ساحة المدرسة حيث توجّه إليهم المشرف على التّدريب بخلاصة تضمّنت شرحًا عن أقسام الصّليب الأحمر، وماهيّة عملهم، والمراحل التي يمرّ بها المتطوّع، ثمّ أجاب عن الأسئلة التي طُرحت عليه. كما كانت لرئيسة المركز السيّدّة "سهام عقل" كلمة شكر للحاضرين.

سلّطت هذه الدّورة الضّوء على أهمّيّة عمل المسعف الّذي لا يتطلّب الكثير من المعدّات في معظم الأحيان، والّذي يمكن أن يَمنع وفاة مصاب في أكثر الأوقات. كما مدّت الحاضرين بخبرة مقبولة قد يضطّرون إلى الاستعانة بها في موقف معيّن في حياتهم اليوميّة.

الفقرة الثّالثة: وحدة إدارة الكوارث في مواجهة حرائق لبنان

بدأ عمل وحدة إدارة الكوارث بشكل فعّال لدى الصّليب الأحمر اللّبنانيّ عام ٢٠١١ منذ بدء أزمة النّزوح السّوريّ إلى لبنان، وينضوي عملها على ثلاث مراحل:

في المرحلة الأولى تقوم هذه الوحدة بتحضير المجتمع الّذي تعمل ضمنه قبل حدوث الكارثة بهدف تخفيف عدد الإصابات قدر الإمكان لدى حدوثها. أمّا المرحلة الثّانية فهي فترة حصول الكارثة حيث يتمّ تحديد كميّة تدخّل هذه الوحدة كالتنسيق مع المستشفيات لنقل الإصابات إليها، وتنظيف مكان حصول الكارثة. وصولاً إلى المرحلة الثّالثة، أي مرحلة ما بعد الكارثة حيث تقوم بمتابعة النّاس الّذين نجّوا من الكارثة، فنقدّم إليهم المساعدة النّفسيّة كما تهتمّ بتأمين المأوى لهم والمساعدات الماديّة كالإصحاح والمياه، كما تعمل على لَمّ شمل العائلات مع إمكانيّة تحويل جزء من المتأثرين بالكارثة إلى جمعيّات أخرى إذا دعت الحاجة. أمّا مشاركتنا ضمن هذه الوحدة فنمّت على مرحلتين سيتمّ شرحهما أدناه.

أ. المساهمة في إكمال البرنامج الإلكترونيّ لوّحدة إدارة الكوارث

ضمن التّحضير للمرحلة الأولى من برنامج عمل وحدة إدارة الكوارث، استحدث الصّليب الأحمر اللّبنانيّ برنامجاً جديداً ما زال في طور العمل عليه، وفيه يتمّ تخزين المعلومات الّتي يمكن الاستعانة بها لتنفيذ عمليّة إجلاء مجموعة كبيرة من النّاس من مكان إلى آخر بسبب تعرّضهم لكارثة طبيعيّة أو كيميائيّة. شملت المرحلة الأولى من هذا البرنامج منطقة المتن الشماليّ الّتي تحتوي على قرى عديدة. فعلى سبيل المثال، إذا اعتمدنا منطقة "بصاليم"، يتمّ إدخال كلّ المعلومات المتعلّقة بهذه المنطقة ضمن البرنامج المعتمد، كالمدراس والملاعب والأبنية الموجودة فيها ومحطّات البنزين والمخازن الكبرى مع أسماء أصحابها وأرقام هواتفهم، إضافة إلى مساحة البلدة وعدد سكّانها وكلّ ما يتوفّر من معلومات يمكن أن يُستفاد منها لتنفيذ عمليّة الإغاثة عند وقوعها، الأمر الّذي يوفّر الكثير من الوقت ويعطي فكرة واضحة عن كميّة التّحرّك في أثناء وقوع الكارثة.

تمّت المشاركة في التّحضير لهذا البرنامج ضمن وحدة إدارة الكوارث حيث قمنا بإدخال المعلومات DATA عن أكثر من ٧٠ قرية متنيّة تابعة جغرافياً لمركز الصّليب الأحمر اللّبنانيّ في جَلّ الدّيب. ولا يزال هذا البرنامج في المرحلة التّحضيرية ويجري العمل على تنفيذه في باقي المناطق اللّبنانيّة، ويُعتبر هذا

العمل، في حال اكتماله، إنجازاً للصليب الأحمر اللبناني حيث يوفر الكثير من الوقت وتكون الرؤيا أسرع وأوضح لإيجاد الحلول عند وقوع الأزمات.

ب. حرائق لبنان ٢٠١٩

يشارك الصليب الأحمر اللبناني في غرفة العمليات الوطنية في أثناء حدوث الكوارث، كما يشارك فيها على صعيد المحافظات.

ففي صباح ١٥ تشرين الأول ٢٠١٩، استدعينا بصفة معجّلة للاجتماع في غرفة الطوارئ لدى قائممقامية المتن في منطقة جديدة المتن، وتحديداً في مكتب القائمقام السيد "مارلين الحدّاد" للمشاركة في إيجاد حلول طارئة متعلّقة بالحرائق التي اندلعت في مناطق متنيّة عديدة وهي: ضبيّه، مزرعة يشوع، زكريت، قرنة الحمراء، المنصورية، وقد استمرّت هذه الحرائق من ليل ١٥ تشرين الأول حتّى اليوم الثاني حيث أودت بمناطق حرجية واسعة من منطقة المتن الشمالي والتي تعتبر من الكوارث الطبيعية.

تبعاً لذلك، أحضرنا معنا إلى مكتب القائمقام المعلومات المتعلّقة بمناطق المتن الشمالي التي تمّ إدخالها إلى البرنامج الذي عملنا عليه سابقاً والمتعلّق بالمرحلة التّحضيرية لبرنامج إدارة الكوارث.

تشكّلت غرفة إدارة الكوارث ضمن قائممقامية المتن من القائمقام، وطبيب من وزارة الصّحة، ورئيس قسم إدارة الكوارث لدى الصليب الأحمر في منطقة المتن السيد "دوري نخلة"، إضافة إلى عدد من موظفي القائممقامية.

في هذه المرحلة الدقيقة، تحوّل مكتب القائمقام إلى قفير نحل. فالهواتف ترنّ على مدار الساعة، ومعلومات تتواصل عن أمكنة الحرائق وما تمّ إخماده منها وما لا يزال مشتعلًا، إضافة إلى الأضرار التي أحدثتها. وكانت القائممقام والمشرف على التّدريب، على متابعة تامّة وتنسيق مع جهات أخرى، كالدفاع المدنيّ، ومحافظ المتن، وإدارة الصليب الأحمر وعناصره الذين يتولّون نقل المصابين وأصحاب الصّهاريج، والأشخاص الذين يتولّون إطفاء الحرائق.

تمّ تدوين كل المعلومات التي كنّا نتلقاها من مختلف الجهات الخارجية على الحاسوب وعلى لوح كبير وضع امامنا للإطلاع على مسار الأمور بشكل دقيق ومفصّل على مدار الساعة، حيث كان يتم تدوين الآتي:

- تاريخ الحادث وتوقيته
- المناطق المتأثرة بالحرائق كمنطقة زكريت وقرنة الحمراء والمنصورية

- التحديات التي كنا نتلقاها على مدار الساعة من بعض المراجع كالدفاع المدني وقوى الأمن من اجل متابعة وضع المناطق المتضررة ومعرفة ما اذا كان الحريق تحت السيطرة.
- توقيت بداية الحريق وتوقيت نهايته
- التدابير المتخذة، كأن يتم مثلا، قطع الطريق لتسهيل عملية الاخمد من قبل عناصر الدفاع المدني او قطع الكهرباء لتجنّب خطر الإشتعال او تسكير بعض المدارس التي قد تتعرض للخطر نتيجة الحريق، في منطقة قرنة الحمراء.
- تحديد الخسائر المادية الناتجة عن الحرائق، كإنفجار التوتّر العالي واحترق اكثر من ٩٠% من المناطق الحرجية في منطقة قرنة الحمراء، واحترق معمل قريب من الحريق بشكل جزئي في منطقة زكريت وفي بعض المناطق احترق عدد من السيارات وبعض المنازل بشكل جزئي.
- تحديد الخسائر البشرية، او الإصابات وعددها ومتابعتها، كنقل عدد من المصابين بضيق التنفس عبر الصليب الأحمر اللبناني نتيجة الدخان المتصاعد من هذه الحرائق الى المستشفيات، وقد تمّ تدوين اسماء المصابين وماهية العوارض التي يعانون منها.
- تدوين الموارد ومصادرها، كتأمين صهاريج مياه وجرافات وآليات يمكن الاستعانة بها للتخفيف من حدة الحريق واخماده وقد تمّ ذلك بالتعاون والتنسيق مع اتحاد بلديات المتن.
- تحديد النواقص والحاجات من اجل العمل على تأمينها، وفي حال استحالة ذلك وضع ملاحظات بشأنها لتحضيرها في مرحلة لاحقة تحسباً لحوادث مستقبلية شبيهة.
- التحديات التي واجهت غرفة الطوارئ، كإنتشار اخبار مغلوطة وغير دقيقة من بعض المصادر الإعلامية حول اماكن الحرائق، او اتمام عمليات اخلاء لبعض المنازل في منطقة مزرعة يشوع، وعرققتها لعمل الفرق المولجة بمعالجة الحرائق حيث كان من المفضلّ توحيد المصدر الاعلامي وحصره بغرفة العمليات.
- تفصيل الدور الذي اضطلعت به القائمقامية خلال هذه الأزمة ونذكر هنا بعض المهام:
 - طلب مؤازرة القوى الأمنية
 - وتأمين صهاريج المياه وعدد من الجرافات
 - التنسيق مع قيادة الجيش اللبناني لإرسال طوّافات لإخماد الحرائق ومساندة الدفاع المدني.

- الطلب من مراكز الصليب الأحمر اللبناني لاسيما التي تقع في النطاق الجغرافي للحرائق ومن الدفاع المدني ومن مؤسسة كهرباء لبنان ومياه بيروت والوزارات المعنية بالبقاء في حال التأهب والإستنفار لأي معونة محتملة من جانبهم.
- التواصل مع جميع رؤساء البلديات ضمن النطاق الجغرافي لمناطق الحرائق، لاسيما المناطق الحرجية للبقاء في حال تأهب كما الطلب من اتحاد بلديات المتن الجهوزية التامة خلال ال ٤٨ ساعة القادمة.
- تأمين مركز ايواء للأشخاص المتضررين في منطقة زرعون، كما تأمين صالة في القرنة الحمراء لايواء المتضررين من الحريق والعمل على تجهيزها بالفرش والوسادات والحرامات والعمل على تجهيز غرفة ضمن قائمقامية المتن من أجل ايواء المتضررين.
- تأمين الغذاء ومياه الشرب للدفاع المدني والمساعدين في الاطفاء.

طُلبَ إلينا إخراج أسماء أصحاب الصّهاريج المائيّة في المناطق المعنيّة بالحريق والتي تجاورها من البرنامج التّحضيريّ الذي أحضرناه، وذلك احتياطاً لإمكانية طلب المساعدة منهم في حال نفذت مؤونة المياه الموجودة في حوزة الدفاع المدنيّ. كما أنّ قائمقام المتن لدى معرفتها أنّنا خرّيجو حقوق من الجامعة اللّبنانيّة، تمّنّت علينا تحضير تقرير خطّي لمحافظ المتن يتمّ فيه تفصيل الأعمال التي قامت بها غرفة الطّوارئ بدءاً من تحضير ملخّص عن حادثة اندلاع الحرائق وتاريخه، وتحديد المناطق التي تضرّرت، كما الخسائر البشريّة والماديّة والطّرق التي عولجت فيها، فتمّ تحضير هذا التّقرير وتضمّن تنفيذاً للأضرار تبعاً لكلّ منطقة وصولاً إلى التّدابير التي اتّخذت لمعالجة هذه الخسائر، كما تمّ ذكر التحديات التي واجهت غرفة الطّوارئ وعرقلة عملها كصعوبة الوصول الى أماكن حرجية عميقة ضمن منطقة زكريت اضافة الى وجود نقص في فريق العمل لدى هذه الغرفة مما يؤثر على انتاجية الفريق.

وبالفعل لاحظنا المهام الكثيرة الملقاة على عاتق القائمقام التي كانت تحاول جاهدة القيام بها، فما بين الاتصالات التي كانت تتلقاها من الأجهزة الأمنيّة ومن المحافظ الذي كان يتابع ما يحصل اضافة الى اتصالات المحطات الاعلامية للإستفسار عن وضع الحرائق او للحصول على حديث صحفي منها وبين الاتصال بالفرق المعنية بعملية الإطفاء وبين تأمين ما يلزم من صهاريج اضاافية، كلّ ذلك بمساندة ومساعدة المشرف على التدريب، كان لا بد من ابداء بعض الملاحظات الخاصة بالتنظيم وبتوفير العدد الكافي من معاونين وتوزيع المسؤوليات عليهم ممّا يخفف من وطأة الضغط الهائل عن القائمقام والذي بدوره سيؤدي الى نتيجة افضل.

ومن المقترحات التي تمّ الاتفاق عليها لدرء الصعوبات في المرّات القادمة، ان يتمّ توزيع المهام وفق المتطلبات التالية :

- الحاجات الطبية
- الحاجات الاعلامية
- المسح الميداني

تمّ تفصيل كلّ هذه المعطيات في التّقرير حيث تمّت صياغته بشكل مهنيّ واطّلت عليه قائمّقام المتن التي اقترحت تعديل بعض النّقاط، ومن ثمّ إرساله إلى محافظ المتن السيّد "محمد مكاوي".

كان يومًا شاقًا، إذ إنّ سلامة الكثيرين من الأشخاص والممتلكات كانت من مسؤوليّة الأشخاص الموجودين داخل هذه الغرفة ومُعَاونة الأجهزة لهم. وفي نهاية اليوم، وضعنا أنفسنا كمتدربين في خدمة قائمّقام المتن في حال احتاجت إلينا في مراحل لاحقة، وتمنّينا لو أنّنا تعرّفنا إليها في مناسبة أفضل.

القسم الثاني: استنتاجات، مهارات مكتسبة، صعوبات وبعض التمنيّات

قادنا التدريب العملي ضمن منظمة الصليب الأحمر اللبناني الى استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التي تتنوّع بين كيفية تطابق مبادئ وأهداف الصليب الأحمر اللبناني مع عمله الفعلي (الفقرة الأولى) وبين المكتسبات العلمية والعملية التي قمنا بتحصيلها (الفقرة الثانية) اضافة الى بناء فكرة شاملة عن الصعوبات التي صادفتنا اثناء التّدريب والتي نتجت عنها بعض المقترحات التي قد تساهم في توفير فترة تدريب أفضل للباحثين في السنوات القادمة (الفقرة الثالثة).

الفقرة الأولى: الصليب الأحمر اللبناني استجابة انسانية على ارض الواقع

يرتكز عمل الصليب الأحمر اللبناني على مبادئ أساسية سبعة، عمادها الإنسانية. واستناداً إلى هذه المبادئ، يحقق أهدافه الرامية إلى تقديم المساعدة لأيّ إنسان بغضّ النظر عن عرقه، أو سنّه، أو جنسه، أو معتقده الدينيّ، أو طبقته الاجتماعية، أو رأيه السياسيّ، أو حتّى جنسيّته، بل إنّ المعيار الوحيد الذي يؤخذ به هو حاجته التي تحول دون عيشه بكرامة.

وقد أثبتت فترة التّدريب، التي أمضيناها في العمل بين أقسام هذه الجمعية الإنسانية، كيفية استجابتها للمبادئ والأهداف التي تؤسّس عليها، ففي حين يعمل قسم الإسعاف والطوارئ طوعاً على تلبية نداءات الإغاثة على مختلف الأراضي اللبنانية من دون النظر إلى هوية المستغيث، يعمل قسم الخدمات الطّبيّة والاجتماعيّة على تأمين الحاجات والمعينات الطّبيّة للمحتاجين عبر مستوصفاته وبنوك الدّم، كما يقوم قسم الناشئين والشباب بتعزيز مفاهيم السلام والمساواة والتّوعية على مختلف أنواعها عبر أنشطة عديدة كالمخيّم السنويّ الذي تمّت المشاركة فيه.

إضافة إلى ذلك، تشغل وحدة إدارة الكوارث المُنشأة مؤخّراً حيزاً مهماً في هذه الجمعية الوطنيّة لتحقيق مبادئها وأهدافها، إذ استحدثت برنامجاً جديداً، والذي نسعد أنّنا كنّا جزءاً من تحضيره وهو يهدف إلى جمع كلّ المعلومات المتعلّقة بالمناطق التي تحتاج إليها هذه الوحدة عند وقوع الأزمات من أيّ نوع كانت، ويُعتبر هذا البرنامج سابقة يُشار إليها للمرّة الأولى، وقد تمّ الاستناد إلى جزء من هذه المعلومات لدى مواجهة الحرائق التي اجتاحت بعض المناطق المتنيّة في لبنان في غرفة طوارئ قائمقاميّة المتن.

ولا بدّ أن نشير إلى الدور الذي مثّله هذه الوحدة، والقسم الذي أمضيها فيه فترة لا بأس بها من التّدريب بالاشتراك مع قسم الطّوارئ والإسعاف في مواجهة جائحة "كورونا" في لبنان، بحيث شكّلا مدمكاً أساسياً لمواجهة هذا الوباء الخطير الذي هدّد العالم بأجمعه.

وكخلاصة، نستنتج أنّ كلّ ما تمّت المشاركة فيه ميدانيًا يدلّ على سعي هذه الجمعية الوطنية إلى تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها لا سيّما الإنسانية منها وبصورة مستمرة من دون كلّ. ولكن من جهة أخرى، تواجه هذه الجمعية تحديات متعلقة باستمرار تأمين خدماتها في خضمّ هذه الضائقة الماليّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسيّة التي حلّت بلبنان.

هذه الجمعية، التي لم توفّر جهدًا لطلب المساعدة عبر شاشات التلّفزة من أجل الحصول على التّمويل اللّازم للاستمرار بمتابعة نقل مرضى "الكورونا" لمدّة ثلاثة أشهر أخرى، أعلنت مؤخرًا أنّه رغم التّبرّعات التي تمّ جمعها من اللّبنانيين في لبنان والخارج فهي لا تزال بحاجة إلى أكثر من مليون دولار لاستمرار تأمين مهمّاتها خصوصًا في ظلّ شبه غيابٍ لدعم الدّولة اللّبنانيّة لها واعتمادها على المنظّمات الدّوليّة الخارجيّة التي بدورها تواجه ضائقة ماليّة.

الفقرة الثانية: المكتسبات العلميّة والعملية

بادئ ذي بدء، نودّ أن نشارككم بعض الأفكار التي راودتنا قبل البدء بالتّدريب لدى الصّليب الأحمر اللّبناني. فبالرّغم من محبّتنا وتقديرنا لهذه المنظّمة الإنسانية إلّا أنّنا بداية ودنا لو أنّنا نستطيع أن نتدرّب لدى منظّمة دوليّة تابعة للأمم المتّحدة، وهو نطاق اختصاصنا الأكاديمي. ونظرًا لصعوبة تحقيق ذلك، توجّهنا إلى منظّمة الصّليب الأحمر اللّبنانيّ التي لا تعتبر وكالة تابعة للأمم المتّحدة رغم علاقة التشبيك فيما بينهما.

ونخجل اليوم عندما نتذكّر ذلك، ونعي تمامًا معنى القول "لا تكره شيئًا لعلّه خير لك"، فهو لم يكن خيرًا فقط، بل فائضًا من الخيرات والخبرات على الصّاعدين المهنيّ والعلمي بل تعدهما إلى بناء وتعزيز نظرتنا الإنسانية للذين تتشابهك دروبنا مع دروبهم، وكلّنا امتنانٌ لهذه المنظّمة الإنسانية التي فتحت ذراعيها لاستقبالنا، وتعاونت لتوفير كلّ ما يلزم لإنجاز فترة تدريب مثمرة وبنّاءة.

أمّا الخبرات والمهارات المكتسبة، فهي التالية:

أ. المكتسبات العلميّة

مَن مِنّا لم يصادف يومًا الصّليب الأحمر اللّبنانيّ، إن على المستوى الشّخصيّ أو عبر الدائرة المحيطة به؟ فقد أصبح جزءًا من مجتمعنا، نسمع عنه بصورة مستمرة، إلّا أنّ قلائل الذين يعرفون تاريخه، وكيفية نشأته وهيكلته وأقسامه.

لقد وقر لنا هذا التّدريب إجراء البحوث اللاّزمة المتعلّقة بتاريخ الصليب الأحمر بدءًا بمؤسّسها السّويسريّ "هنري دونان"، مُرورًا باتّفاقيّات "جنيف" الّتي كانت مدمكاً اساسياً للقانون الدّوليّ الإنسانيّ، وصولاً إلى آليّات العمل داخله وشكّل هذا الأمر جسر عبور إلى الصليب الأحمر اللبناي الذي شكّل امتداداً لمبادئ واهداف المنظمة العالميّة للصليب الأحمر حيث فتح أمامنا الأبواب للإطّلاع عن قرب على كفيّة توزيع الأعمال بين أقسامه والمعايير الّتي يستند عليها لتقديم الخدمات للفئات المستهدفة.

ب. المكتسبات العمليّة

إضافة إلى المكتسبات العلميّة، خبرنا خلال فترة التّدريب، الّتي أمضيناها بين أقسام هذه المنظّمة الإنسانيّة ضمن وحدة إدارة الكوارث، الخطوات اللاّزمة لمواجهة الأزمات من خلال التّحضير لها ومواجهتها عند وقوعها وصولاً إلى التّخفيف من نتائجها على البيئّة الإنسانيّة. كما كانت استفادتنا كبيرة من حيث اكتساب مهارة إدارة الوقت، الّذي يشكّل عاملاً أساسياً في الاستجابة للدّاءات لا سيّما الطّبيّة منها. وعند التحاقنا بالدّورة التّدريبية للصليب الأحمر، تعلّمنا كفيّة التّصرّف في بعض الحالات والإصابات الّتي تواجهنا أو تواجه محيطنا والّتي لا تحتاج إلى علاج استشفائيّ.

لا يمكنك ان تنضم الى اسرة الصليب الأحمر اللبناي دون ان تخرج متأثراً بالمبدأ الانساني الذي يتوّج كل خدماتهم، هناك تعلّمنا كفيّة العمل بصمت ضمن بيئّة مليئة بالمعانة الإنسانيّة، لاسيما في قسم الخدمات الطّبيّة والاجتماعيّة، وفي قسم الإسعاف والطّوارئ اللّذين كانا صورة مثاليّة للعمل الإنسانيّ الّذي لا يُقدّر بثمن، إضافة إلى ذلك، عزّز هذا التّدريب محبّتنا للخدمة التطوّعيّة من دون انتظار أيّ مقابل في سبيل بناء إنسان أفضل.

الفقرة الثالثة: الصعوبات والمقترحات

أ. الصعوبات

لم تعترضنا في مراحل التّدريب صعوبات جوهريّة تذكر، فالدّورة جرت في ظروف إداريّة وتواصلية ايجابية إلى أقصى الحدود، إلا ان هدفنا الى الإطّلاع الشامل والمفصّل على قطاعات الصليب الأحمر اللبناي وعلى نشاطاته كافة لم يتحقّق مائة بالمائة نظرا الى المركز الذي جرى فيه التّدريب، إذ يحتوي كلّ مركز من مراكز الصليب الأحمر اللبناي عادةً على أقسام عديدة وهي: بنك الدّم، الإسعاف والطّوارئ، النّاشئون والشباب، الخدمات الطّبيّة والاجتماعيّة وقسم إدارة الكوارث ففي مركز جل الديب لم يتسنّ لنا التّعرف الى بنك الدّم الذي وددنا لو استطعنا الإطّلاع على عمله عن قرب.

أما الصعوبة الأخرى فتمثلت في نظرة المسؤولين الينا كجامعيين متدربين، والتحقظ في اشراكنا ببعض النشاطات نظرا لخصوصيتها، ففي يوم التطوع لقسم الإسعاف والطوارئ، كان هناك تردد بخصوص حضورنا مقابلات التطوع، إلا أنه تمت الموافقة لاحقاً على أن يقتصر على المراقبة فقط. ولدى وصولنا الى المخيم الصيفي للأولاد، وكنا ثلاثة متدربين من الجامعة اللبنانية، انتظرنا جانباً لأكثر من ساعة تقريباً إلى أن طلبنا إلى المسؤولة دمجنا بأعمال المخيم للمساعدة عوضاً عن المراقبة والمشاهدة من بعيد، إذ أردنا أن نعيش معهم هذه اللحظات وتم قبول طلبنا بعد تردد.

اضافة الى ذلك شعرنا بتعثر محدود في المشاركة في بعض النشاطات التي رغبتنا بشدة القيام بها، مردّه إلى ضرورة اجراء بعض المعاملات الإدارية، كالحصول على موافقة مسبقة من المراجع الأمنية لزيارة "مخيم عرسال" للمشاركة والإطلاع على عمل الصليب الأحمر اللبناني ضمن هذا المخيم.

ب. المقترحات

يندرج مقترحنا في خانة التفكير المعمق في مبدأ التدريب الميداني المكمل للتحصيل الجامعي، بغية تحسين ظروفه وفرص نجاحه.

فقد تولد عندنا، في مراحل التحضير للتدريب، والقيام به، وصياغة التقرير عنه، شعور بشبه غياب مداولات تنسيقية بين الجامعة ومنظمة الصليب الاحمر اللبناني حول دورات التدريب، واهدافها الجامعية الأكاديمية من جهة والمهنية العملية من جهة ثانية، بغية الوصول الى اتفاقيات واضحة بين الجانبين تركز على مسؤوليات الطرفين وتبلور طرائق التنفيذ ومعايير التقييم.

وتشكل هذه المقاربة مساهمة مميزة في إشكالية التعاون بين الجامعات والمؤسسات، وهي تنطلق من تحول جذري طرأ على رسالة الجامعة منذ سنوات إزاء محيطها الاجتماعي والمهني، فلم يعد مقبولاً ان تبقى "برجاً عاجياً" تخرج الطلاب وترسلهم الى سوق العمل دون اي تدريب ميداني يسهل عليهم الانخراط في المؤسسات، والانطلاق الآمن والواعد في مسارهم المهني. وعليها، في سبيل ذلك، ان تتعرف إلى ما تحتاجه المؤسسات من كفاءات وما تنتظره من الإعداد الجامعي. وفي المقابل وعت المؤسسات ضرورة سد الهوة التي كانت تفصل بين العالم الاكاديمي والعالم المهني، واقتنعت بالقيمة المضافة التي يؤمنها لها متخرجون يجمعون بين الإعداد المعرفي والإعداد المهني.

الخاتمة

وهكذا اتاح لنا هذا التدريب الميداني المتمم لشهادة الماستر ٢ حقوق ضمن اختصاص المنظمات الدولية الانتقال من الأبحاث النظرية الى اختبار عملي في إطار منظمة الصليب الاحمر اللبناني اكتشفنا من خلاله منظمة محلّية تعمل بروحية منظمة الصليب الأحمر الدوليّة، فتشكّلان كنتاجهما مثالا حيا على اهمية المنظمات الدوليّة ودورها في خدمة الإنسان والمجتمع، وتحققنا من ضرورة التعرّف اليهما نظرياً وعملياً، وتقييم انطباق نشاطاتهما على مبادئهما، وتقديم الاقتراحات في التغلب على مشاكلهما.

فالصليب الاحمر الدولي يشكّل واقعا لا يمكن تخيل المشهد الدولي والإقليمي والمحليّ بدونه، يتمسك به وبدوره الافراد والدول والمنظمات الإقليمية والدولية كافة، وينتظر الجميع تدخله في الأزمات والكوارث والحروب على انواعها، في كل بقعة من بقاع العالم. ومرد هذا التمسك بدوره واللجوء التلقائي اليه عند الصعاب الى المبادئ الإنسانية السامية التي يؤمن بها، والتي يطبقها ميدانيا في كل زمان ومكان. فمساره منذ تأسيسه الى اليوم دليل حيّ ثابت على الإيمان بتلك المبادئ وعلى تطبيقها على ارض الواقع تطبيقا صارما، خدمة للناس المحتاجين الى إنقاذ او عون او مساعدة، افرادا او جماعات، مهما كانت اعرافهم او معتقداتهم الدينية والسياسية او مستوياتهم المعيشية او المهنية او الإجتماعية.

والصليب الأحمر اللبناني بدوره يشكّل واقعا يشعر اللبنانيون جميعا على اختلاف طوائفهم ومناطقهم وانتماءاتهم بدوره الوطني المحوري، فيعولون عليه لا في زمن الكوارث الطبيعية، والحروب في الداخل والخارج، والازمات الاجتماعية فحسب، بل ايضا في الخدمات الاساسية اليومية التي يؤمنها في عمليات الإسعافات الأولية للمرضى ونقلهم الى المستشفيات. وبفضل مساره التاريخي والوطني منذ نشأته، المرتكز على مبادئ الصليب الاحمر الدولي التي يؤمن بها ويطبقها ميدانيا، في برامج نشاطاته وتحركاته، حظي لا بعطف المواطنين فحسب، بل بثقة الدولة ودعمها لبرامج ونشاطاته، فغدا شريكا اساسيا لها تحميه وتدعمه وتساهم في تطويره وتحديثه.

يعي الصليب الاحمر اللبناني صعوبة تمويل برامج ونشاطاته في جوّ الازمات المتعددة التي تعصف بلبنان وبالعالم اجمع. ولكنه يعي كذلك الحاجة الماسة التي تزداد يوما بعد يوم الى الخدمات العادية والطارئة التي يؤمنها، كما يعي اهمية المسؤولية الاجتماعية والوطنية الملقاة على عاتقه. فهو منكب على التقييم والدّرس والتخطيط، في سبيل ديمومة رسالته الانسانية، من خلال الاستمرار في برامج ونشاطاته وتطويرها.

غير ان المشهد المحلي والدولي لا يوحيان بسهولة تحقيق المرتجى. فالسؤال حول المصير والصمود مطروح اليوم لا حول منظمة محلية كالصليب الاحمر اللبناني فحسب ، بل حول جمعيات دولية كبرى، كمنظمة الصحة العالمية، بعد تفشي كورونا، كما كان مطروحا منذ سنوات حول منظمة الأونيسكو.

ولكن كلنا امل الّا تستمر هذه الجمعيات ومن ضمنها الصليب الاحمر فحسب، بل ان تترسخ
وتتعرّز، بعد ان هزّت كورونا المجتمع الدولي فوعى الحاجة الملحة الى التكاتف والتعاقد في سبيل خير
الإنسان والإنسانية.

دليل المصطلحات المختصرة

- الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

IFRC – The International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies

- الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

National Red Cross and Red Crescent Societies

- الصليب الأحمر اللبناني

LRC – Lebanese Red Cross

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر

ICRC – The International Committee of the Red Cross

- وحدة ادارة الكوارث

DMU – Disaster Management Unit

- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

International Movement of Red Cross & Red Crescent

- الحد من مخاطر الكوارث

DRR – Disaster Risk Reduction

- برنامج التحويلات النقدية

CTP – Cash Transfer Program

لائحة المراجع

- دونان، هنري. كتاب تذكارات سولفرينو، تعريب الدكتور سامي جرجس، الطبعة الحادية عشر، الناشر: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، القاهرة ٢٠١٠
- النظام الاساسي لجمعية الصليب الاحمر اللبناني.
- كتانة، جورج. المدير العام للصليب الأحمر اللبناني، من اقواله خلال مقابله على تلفزيون ال OTV في برنامج AGENDA بتاريخ ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠.
- بلدي، الموقع الالكتروني الرسمي
www.baldati.com
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الموقع الالكتروني الرسمي
www.icrc.org
- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الموقع الالكتروني الرسمي
www.ifrc.org
- الصليب الأحمر اللبناني، الموقع الالكتروني الرسمي
www.redcross.org.lb
- الموقع الالكتروني الرسمي لدعم الصليب الاحمر اللبناني
www.supportlrc.app
- عودة، جميل. عبر الموقع الالكتروني لمعهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات – واشنطن
www.siironline.org
- الكلمة اونلاين، الموقع الالكتروني الرسمي
www.alkalimaonline.com
- كتانة، جورج. الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني، حديث صحفي عبر الموقع الرسمي الالكتروني للكلمة اونلاين
- مجلة المركزية، الموقع الالكتروني الرسمي
www.almarkazia.com

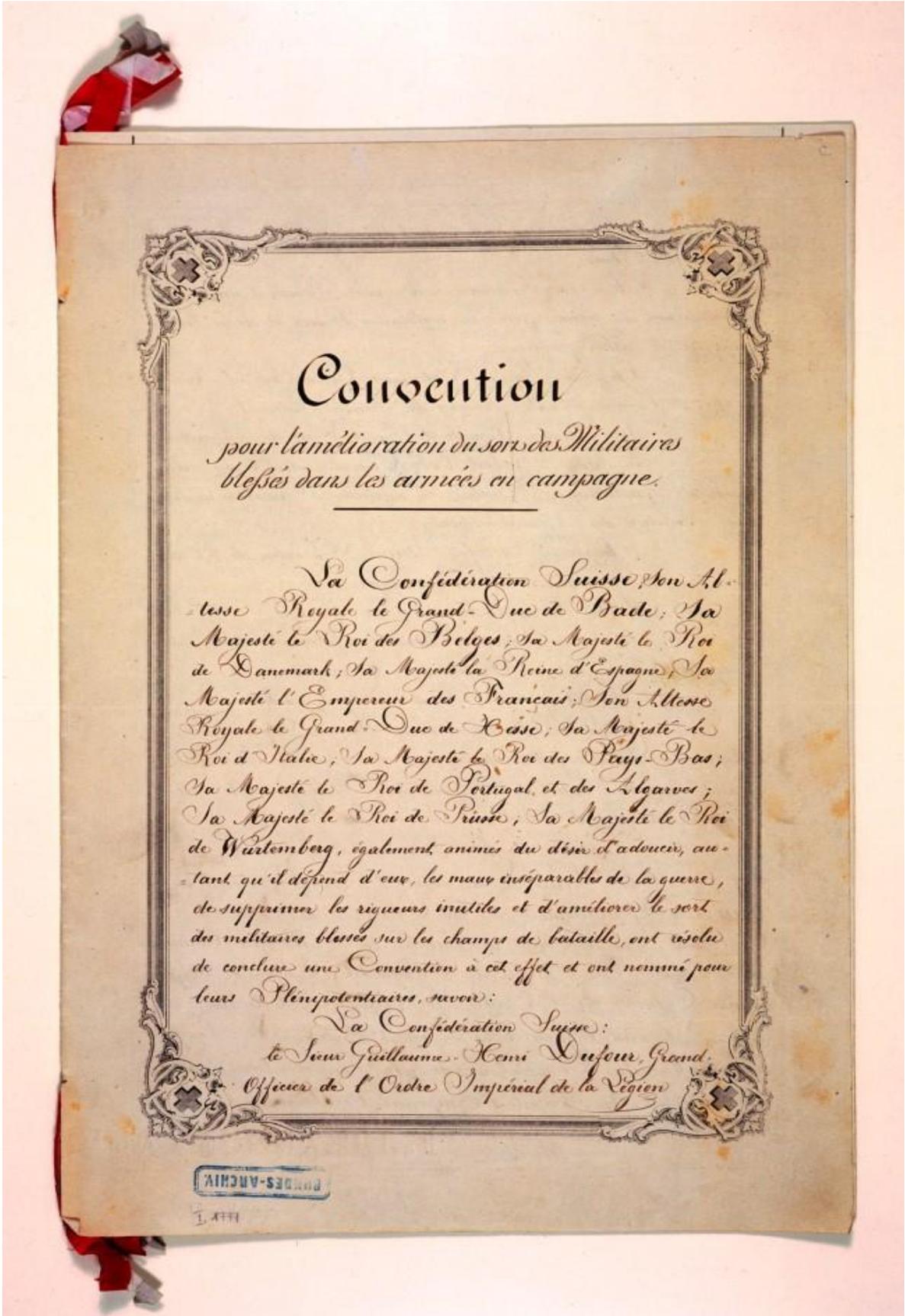
لائحة الملاحق

١. صورة لإتفاقية جنيف الأولى ١٩٤٩
٢. اعلان باريس الذي تمّ فيه انشاء الاتحاد الدولي للصليب الأحمر بعد ان كان رابطة لجمعيات الصليب الأحمر
٣. نسخة عن وثيقة منح اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركز المراقب لدي الجمعية العامة للأمم المتحدة - مكتبة حقوق الإنسان بجامعة منيسوتا
٤. صورة لمؤسس الصليب الأحمر هنري دونان وصورة عن غلاف كتابه تذكّار سولفرينو
٥. علم وخبر لتأسيس الصليب الأحمر اللبناني وتعديلاته
٦. كتيّب عن المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وبالتالي للصليب الأحمر اللبناني
٧. جريدة النهار عام ١٩٤٥، نشر تأسيس جمعية الصليب الأحمر اللبناني
٨. مقدّمة النظام الاساسي لجمعية الصليب الاحمر اللبناني
٩. رسالة من رئاسة الصليب الأحمر اللبناني بتسليم نسخة عن النظام الداخلي الانتخابي المعدل وابلاغه الى اعضاء الفروع.
١٠. مقدّمة من النظام الداخلي الانتخابي المعدل لجمعية الصليب الأحمر بتاريخ ٢٠١٩/٠٥/١٥
١٠. خطة عمل وموازنة مركز الصليب الأحمر اللبناني في جلّ الديب (ملحق لنشاط اجتماع الجمعية العموميّة وموازنة ٢٠١٩ لمركز جلّ الديب)
١١. برنامج عمل المخيم الصيفي السنوي لعام ٢٠١٩ " فِكر... وما تفرّق "
١٢. صورة عن توقيع الشراكة بين الصليب الأحمر اللبناني وبنك بيروت عام ٢٠١٦ وانشيد الصليب الأحمر اللبناني.
١٣. شهداء الصليب الأحمر اللبناني
١٤. بعض صور وشعائر الصليب الأحمر اللبناني

١٥. بعض الصور الملتقطة في فترة التدريب خلال النشاطات التي تمت المشاركة فيها

١٦. Letter of Endorsement من الجامعة اللبنانية - كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الفرع الثاني موجّه الى ادارة الصليب الأحمر اللبناني اضافة الى افادة انجاز تدريب لغلاديس حرب من منظمة الصليب الأحمر اللبناني.

ملحق رقم ١



ملحق رقم ٢

إعلان باريس الذي تمّ فيه إنشاء الاتحاد الدولي للصليب الأحمر بعد أن كان رابطة لجمعيات الصليب الأحمر

إعلان باريس

”معاً من أجل الإنسانية: ٩٠ سنة وما بعدها“

نحن، الجمعيات الوطنية الأعضاء في مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تجتمعنا في باريس بعد مرور ٩٠ عاماً على القرار التاريخي الذي ابتدره الصليب الأحمر الأمريكي، وبدعم من جمعيات الصليب الأحمر الفرنسي والإيطالي والياباني والبريطاني، وذلك لإنشاء رابطة جمعيات الصليب الأحمر بروح من التضامن الإنساني لخدمة المحتاجين في أوقات السلم أو الحرب. وقد أصبحت هذه الرابطة اتحاداً يتألف اليوم من ١٨٦ جمعية وطنية. انطلاقاً من روح الإنسانية تفعل منظمنا الفريدة كل ما في وسعها لمساعدة وحماية كرامة المحتاجين من الأفراد والمجتمعات المحلية وعلى وجه الخصوص أولئك الذين يواجهون أقصى الاستضعاف، وبالتالي تساهم المنظمة في استتباب السلم والانسجام في المجتمع على نطاق أوسع.

نناشد جميع أعضاء الاتحاد الدولي والمنظمات الأخرى التي تشاطرننا قيمنا، للإشادة بالأعضاء المؤسسين للرابطة لمبادرتهم التاريخية. على نحو ما حدث منذ ٩٠ عاماً، نناشد المجتمع الدولي وكل شرائح المجتمع المدني إلى الإقرار بمأساة جميع السكان المحتاجين وتناول مواطن استضعافهم أينما كانوا.

نناشد جميع أصحاب النوايا الحسنة الانضمام إلى هذا الجهد النبيل وبالتالي تعزيز الإخاء العالمي بين متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

نذكّر الدول بأن مسؤوليتها في المقام الأول هي تقديم المساعدة الإنسانية للمستضعفين على أراضيها. وكأجهزة مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني، نحن الجمعيات الوطنية على استعداد لأن نكمّلها في الوفاء بهذه المسؤولية.

نناشد الدول أن توسع حيزنا الإنساني من خلال تهيئة الظروف المواتية للوصول إلى المحتاجين بشكل أفضل، وهذا هو التحدي الأساسي عندما يتعلق الأمر بتنظيم مواجهة مستدامة. كما ندعو جميع الحكومات وكذلك جميع الجهات المانحة، إلى ضمان تدفق منتظم، يمكن توقعه، لموارد تلاءم تلبية الاحتياجات التشغيلية لجمعياتها الوطنية.

إن مواجهة حالات الطوارئ، التي طالما كانت النموذج المهيمن لعمَلنا، ليست كافية. نناشد المجتمع العالمي أن يشجع ثقافة وقاية حقيقية باعتبارها أولوية إنسانية، مع التشديد على أن الإنذار المبكر يتيح العمل المبكر.

إن النطاق العالمي للتحديات الإنسانية اليوم، بدءاً بوقوع تغير المناخ وتنامي وتيرة حالات الطوارئ المعقدة، يفوق قدرة أي دولة أو منظمة إنسانية بمفردها على التصدي لها. لقد حان وقت العمل.

ندعو الدول وأصحاب المصلحة الآخرين إلى الانضمام إلينا في سرعة كل ما يلزم من الموارد البشرية والمالية، لتنفيذ سياسات وخطط للحد من أخطار الكوارث ولإدارة الكوارث، وذلك لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتنامية، مع إعطاء الأولوية للأعمال من أجل أشد الناس استضعافاً.

مع إدراكنا الكامل للتحديات الاقتصادية التي تواجهها الدول، في وقت الأزمة المالية الراهنة، فإننا، مع ذلك، ندعوها للعمل مع جمعياتنا الوطنية الأعضاء التي، بدورها، ستساعد من هم في أمس الحاجة داخلياً وخارجياً. كما نحث الدول على إيجاد وسائل لضمان عدم خفض ميزانيات المساعدة الإنسانية، وإنما زيادتها للتعامل مع المشاكل المتزايدة بشأن مواطن الاستضعاف.

ومنذ عام ١٩١٩، يتبع كثيرون آخرون مثل أول جمعياتنا الوطنية الأعضاء، واليوم يضم العالم الإنساني منظمات عديدة تحاول جعل هذا العالم مكاناً أفضل عن طريق الحد من مواطن استضعاف البشر ونناشد الاتحاد الدولي أن يشجع ويعزز الشراكات مع حكومات، شاملة السلطات العامة على جميع المستويات، وكذلك الجهات الإنسانية الفاعلة والمجتمع المدني، منفتحاً على الجميع انطلاقاً من روح تاريخه والمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لتناول التحديات الرئيسية التي تواجه العالم اليوم، مهيناً بذلك غداً أكثر أماناً للجميع.

اعتمد في الرابع من أيار/ مايو ٢٠٠٩ في باريس

ملحق رقم ٣

منح اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركز المراقب لدي الجمعية العامة للأمم المتحدة

١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠

قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ دعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المشاركة كمراقب في دورتها وأشغالها. واعتمدت مشروع قرار دون التصويت يقتضي بمنح اللجنة الدولية مركز المراقب، وقد تبنت هذا المشروع ١٣٨ دولة من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عددها ١٥٩ دولة وجاء في نص القرار ما يلي:

"منح اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركز المراقب، نظرا لدورها الخاص ومهامها الخاصة الممنوحة لها بموجب اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩

إن الجمعية العامة، إذ تشير إلى المهام الممنوحة للجنة الدولية للصليب الأحمر بموجب اتفاقيات جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وإذ تأخذ في اعتبارها الدور الخاص الذي تقوم به، طبقا لذلك، اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العلاقات الإنسانية الدولية، ورغبة منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ١. تقرر دعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب،

٢. تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراء المناسب لتنفيذ هذا القرار. سجلت مسألة منح اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركز المراقب في جدول الأعمال بطلب وجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة في ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ ممثلو دانمون عن إحدى وعشرين دولة. وأرقت هذه الرسالة بمذكرة تفسيرية نورد فيما يلي نصها "الوثيقة رقم (A/٤٥/١٩١) وبمشروع القرار الذي جاء نصه أعلاه.

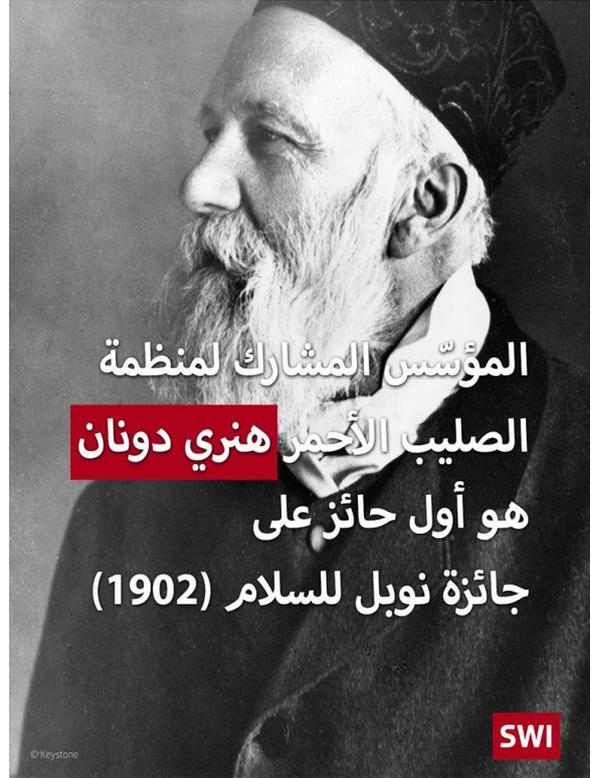
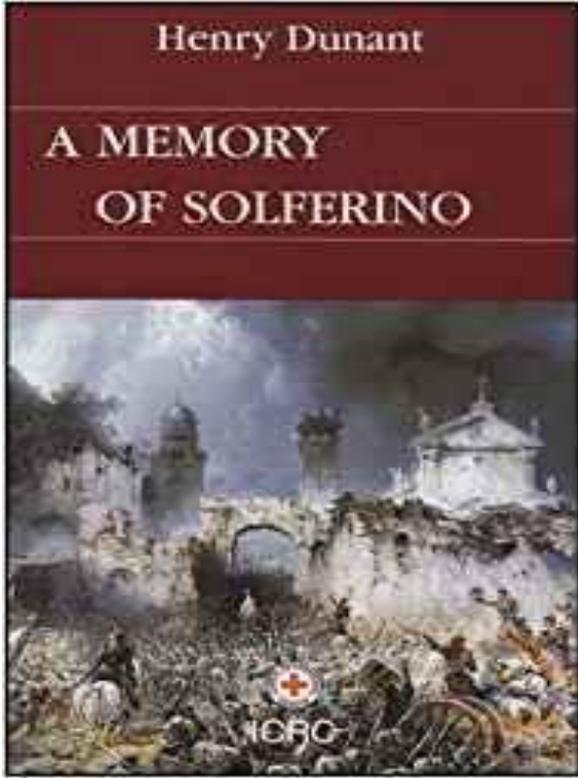
قدم مشروع القرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العادية صاحب السعادة السيد فيري تراكسليير، الممثل الدائم لإيطاليا لدي هيئة الأمم المتحدة الذي علل خطوته بحدث تاريخي هو تواجد هنري دونان مؤسس الصليب الأحمر في سولفرينو. وباسم المشاركين في وضع مشروع القرار حي السيد تراكسليير اللجنة الدولية للصليب الأحمر علي مساهمتها في تدوين وتطوير وتطبيق القانون الدولي الإنساني وعلي دورها كوسيط محايد غير متحيز يعمل بتفان منذ ١٢٥ سنة علي صيانة ونشر المثل الإنسانية العليا في حالات النزاع المسلح.

والجدير بالذكر هنا أن الدول ومنظمات أخرى، خاصة الإقليمية أو المختصة تتمتع بمركز المراقب لدي الأمم المتحدة. لكن هذه هي أول مرة يمنح فيها المركز لهيئة غير حكومية. وبخصوص هذه النقطة بالذات، كما أكد السفير تراكسليير علي ذلك، وأعربت الدول علي حساسيتها إزاء الدور الخاص الذي عهد به المجتمع الدولي للجنة الدولية وكذلك المهام التي وكلت إليها بموجب اتفاقيات جنيف، وذلك هو ما يجعل من اللجنة الدولية هيئة فريدة من نوعها بحكم طبيعتها ومركزها.

وأعرب العديد من الخطباء عن مساندتهم لموقف مندوب إيطاليا مؤكدين أن منح اللجنة الدولية مركز المراقب لا يجب اعتباره سابقة، وشاطرهم الرأي كذلك ممثلو كل من الهند وباكستان والولايات المتحدة. وكما جاء علي لسان السيد كورنيليو سورماروغا رئيس اللجنة الدولية فإن "قبول اللجنة الدولية كمراقب لدي الأمم المتحدة بعد اعترافا بارزا بالدور الذي تقوم به هذه الهيئة علي المستوي الدولي". وبتأخذها هذا القرار تكون الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أكدت من جديد علي مهام اللجنة الدولية وعلي المبادئ التي تنشط عملها وخاصة مبدأ الحياد وعدم التحيز والعالمية. هذا القرار سيساهم أيضا في تعزيز التعاون بين اللجنة وهيئة الأمم المتحدة. علي المستوي التطبيقي وبفضل إمكانية التحدث عن مواضيع من اختصاصها والاطلاع علي وثائق الجمعية العامة وحضور جلساتها ولجانها سيكون بإمكان ممثلي اللجنة الدولية، سواء في اجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك أو في جنيف أو في أي مكان آخر، أن يتدخلوا بسرعة وبشكل مباشر لدي المتحكمين في زمام الأمور علي الساحة الدولية.

ملحق رقم ٤

صورة لمؤسس الصليب الأحمر هنري دونان وصورة عن غلاف كتابه "تذكارات سولفرينو"



ملحق رقم ٥

علم وخبر لتأسيس الصليب الأحمر اللبناني وتعديلاته

علم وخبر رقم ١٠٦١

إسم الجمعية جمعية الصليب الأحمر اللبناني

مركزها: بيروت

هيئة إدارتها، السيدات: المركزية دي فريج - عقيلة رياض الصلح
عقيلة الدكتور ربحان - عقيلة سليم صعب
عقيلة جورج ثابت

ممثلة الجمعية تجاه الحكومة - عقيلة الدكتور ربحان - بيروت

إن وزير الداخلية بالوكالة

بناء على المرسوم رقم ٣٠٤٣ المؤرخ في ١٠ نيسان ١٩٤٥

بناء على الطلب المقدم من مؤسسات جمعية الصليب الأحمر اللبناني في بيروت أعطي العلم والخبر وفقاً لأحكام المادة السادسة من قانون الجمعيات.

بيروت في ٩ تموز سنة ١٩٤٥
الإمضاء: عبد الحميد كرامه

المادة الثانية: - تعمل هذه الجمعية على تحقيق أهدافها وفقاً لنظامها الأساسي وتخضع للرقابة وتستفيد من المنافع المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٨٧ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، المتعلق بالمؤسسات ذات المنفعة العامة.

المادة الثالثة: - يعرض هذا المرسوم على مجلس الوزراء في أول جلسة يعقدها.

المادة الرابعة: - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعيدا في ٦ آذار ١٩٨٦
الإمضاء: أمين الجميل

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الإمضاء: رشيد كرامي

وزير العمل
الإمضاء: سليم الحص

مرسوم رقم ٣٠٣٩

منح جمعية الصليب الأحمر اللبناني في بيروت - لبنان،
صفة المنفعة العامة

=====

إن رئيس الجمهورية

بناءً على الدستور

بناءً على قانون الجمعيات،

بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم ٨٧ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (المؤسسات ذات المنفعة العامة) وخاصة المادة السادسة منه،

بناءً على المرسوم الاشتراعي رقم ٩٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (تعديل بعض أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٨٧ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠)،

بناءً على المرسوم رقم ١٧٢٨ تاريخ ١٩٧٩/١/٢٦ "تحديد مجالات الخدمة العامة للمؤسسات أو الجمعيات التي يمكن أن تستفيد من صفة المنفعة العامة"،

بناءً على العلم والخبر رقم ١١١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩،

بناءً على الطلب المسجل رقم ١٧/٧٥٠ تاريخ ١٩٨١/١١/٩ والوارد من جمعية الصليب الأحمر اللبناني في بيروت - لبنان لمنحها صفة المنفعة العامة،

بما أنه يتعدّر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية

بناءً على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: - منحت جمعية الصليب الأحمر اللبناني في بيروت - لبنان، صفة المنفعة العامة.

مرسوم رقم ١٤٦٥٧

إن رئيس الجمهورية اللبنانية
بناءً على الدستور اللبناني
وبناءً على ما ورد في اتفاق جنيف المتعلق بالصليب الأحمر ولا سيما المواد
١٩ إلى ٢٤ و ٢٨ و ٢٩ التي تحصر حمل الشارات الدولية المختصة بمؤسسة
الصليب الأحمر بهذه المؤسسة وتحرم استعمالها من أي فرد أو هيئة أخرى.
بناءً على اقتراح وزير الصحة والإسعاف العام
ويعد استطلاع رأي مجلس الوزراء

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: لا يجوز حمل أو استعمال شارة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأسد الأحمر
والشمس الحمراء إلا من المؤسسات الدولية المعروفة بهذه الأسماء وبين الأفراد المنتسبين إليها.

المادة الثانية: يمنع الأطباء والصيدلة وأي فرد أو هيئة كانت من حمل الشارات المبينة في المادة
الأولى أو استعمالها على عياداتهم وصيدلياتهم وسياراتهم وغير ذلك مما يخصهم.

المادة الثالثة: كل مخالفة لأحكام هذا المرسوم يعاقب مرتكبها بالعقوبة المنصوص عليها في المادة
٧٧٠ من قانون العقوبات.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

وزير الصحة والإسعاف العام
الإمضاء: الدكتور الياس الخوري

بيروت في ١ نيسان ١٩٤٩
الإمضاء: بشارة خليل الخوري

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الإمضاء: رياض الصلح

نسخة طبق الأصل
رئيس الديوان

٤- بانتقاء وتدريب وتعيين القوى العاملة اللازمة لإنجاز الأعمال المعهودة إلى الصليب الأحمر.

٥- بالتشجيع على اشتراك الأطفال والنشء في أنشطة الصليب الأحمر.

٦- بنشر المبادئ الأساسية للحركة الدولية وللقانون الدولي الإنساني لبيت روح السلام والتفاهم والاحترام بين الشعوب والأفراد، ولا سيما الشباب والأطفال.

بدلاً من:

نشر السلام وخدمة المجتمع وتخفيف الآم الإنسان بتجرد ومن دون أي تمييز من حيث العنصر والجنسية أو لطبقة أو المعتقد الديني أو المذهب السياسي.

على الجمعية التقيد بالقوانين والأنظمة المرعية الإجراء ولا سيما أحكام القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٠/٩/١٩٦٢

المادة الثانية: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

بيروت في ٢١ كانون الأول ١٩٩٢

وزير الداخلية

بشارة مرهج

يبلغ لجانب:

- المديرية العام لرئاسة مجلس الوزراء
- المصلحة السياسية مع الملف
- محافظة مدينة بيروت
- المديرية العامة للأمن العام
- المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
- وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية
- وزارة التربية الوطنية للشباب والرياضة
- أصحاب العلاقة
- الجريدة الرسمية (للنشر فقط).

تعديل رقم ٥٤٦/اد

للعلم والخبر رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩ وتعديله رقم ٣٤٢/اد
و٦/اد تاريخ ١٩٦٥/٨/٥ و١٩٧٥/١/٦ للجمعية المسماة: "جمعية الصليب الأحمر
اللبناني" مركزها: بيروت

إن وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٢٩٠٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣١
بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣ آب ١٩٠٩ ولا سيما المادة السادسة منه
بناء على القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩
بناء على العلم والخبر رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩ وتعديله رقم ٣٤٢/اد و٦/اد تاريخ
١٩٦٥/٨/٥ و١٩٧٥/١/٦
بناء على الطلب المقدم من اللجنة المشكلة بموجب المرسوم رقم ١٨٨١ تاريخ ١٩٩١/١١/٥
والمتمضمّن تعديل المادة الخامسة من نظام الجمعية: "غاية الجمعية: "غاية الجمعية" في العلم
والخبر رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩ وتعديله برقم ٣٤٢/اد تاريخ ١٩٦٥/٨/٥
و١٩٧٥/١٠/٦ والمسجل برقم ٢/٣٠٣٠ تاريخ ٩٣/١١/٢٣
بناء على اقتراح مدير الداخلية العام

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: عدلت المادة الخامسة من نظام الجمعية المتعلقة بغاية الجمعية المسماة: "جمعية
الصليب الأحمر اللبناني" مركزها: بيروت والمجازة بموجب العلم والخبر رقم ١٠٦١ تاريخ
١٩٤٥/٧/٩ وتعديله برقم ٣٤٢/اد و٦/اد تاريخ ١٩٦٥/٨/٥ و١٩٧٥/١/٦

وأصبحت على النحو التالي:

غاية الصليب الأحمر اللبناني العامة هي بث ونشر السلام وخدمة المجتمع وتخفيف الآم
الإنسان بتجرّد ومن دون تمييز من حيث العنصر أو الجنسية أو الطبقة أو المعتقد الديني أو
الانتماء السياسي، ويقوم الصليب الأحمر اللبناني بشكل خاص:

- ١- بالتصرف في حالات النزاع المسلح كمساعد لمصالح الجيش الصحية في جميع
المبادين المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف، مع الاستعداد لذلك مسبقاً في وقت
السلم، باعتبار أن الصليب الأحمر مساعد للمرافق الصحية العامة في جميع المجالات
المنصوص عليها ضمن اتفاقيات جنيف ولصالح جميع ضحايا الحرب من مدنيين
وعسكريين.
- ٢- بالاشتراك في المساعي الرامية إلى النهوض بالمستوى الصحي والوقاية من
الأمراض والتخفيف من المعاناة، من خلال برامج تاهيلية وتعاضدية تستهدف خدمة
السكان وتتفق مع الاحتياجات والظروف الملموسة على الصعيدين الوطني والمحلي.
- ٣- بتنظيم خدمات الإغاثة العاجلة لصالح ضحايا الكوارث، أياً كان نوعها.

تعديل ٦/اد

العلم والخير رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩ وتعديله رقم ٣٤٢/اد تاريخ ١٩٦٥/٨/٥
المعطين للجمعية المسماة: "جمعية الصليب الأحمر اللبناني"
مركزها بيروت

مادة وحيدة: أصبحت غاية الجمعية المسماة: "جمعية الصليب الأحمر اللبناني" والمجازة
بموجب العلم والخير رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩ وتعديله رقم ٣٤٢/اد تاريخ ١٩٦٥/٨/٥،
أصبحت غايتها على الوجه التالي:

- "تشر السلام وخدمة المجتمع وتخفيف الأم الإنسان بتجرّد
- ومن دون أي تمييز من حيث العنصر أو الجنسية أو الطبقة
- أو المعتقد الديني أو المذهب السياسي."

بدلاً من:

"تخفيف الآلام بتجرّد من دون أي تمييز من حيث العنصر والجنسية أو الطبقة أو الدين أو
المذهب السياسي الخ....."

بيروت في ٦ كانون الثاني ١٩٧٥
عن وزير الداخلية بالتفويض
مدير الداخلية العام

عدنان الزين

يبلغ:

المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء
المصلحة السياسية (مع الملف)
محافظة مدينة بيروت
المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
المديرية العامة للأمن العام: (٤)
وزارة الصحة العامة
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (٢)
صاحبات العلاقة ؛

- بواسطة محافظة مدينة بيروت

تعديل ٣٤٢/د

للعلم والخبر رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩ المعطى
للجمعية المسماة "جمعية الصليب الأحمر اللبناني" مركزها بيروت

مادة وحيدة: جعلت غاية الجمعية المسماة "جمعية الصليب الأحمر اللبناني"
والمجازة بموجب العلم والخبر رقم ١٠٦١ تاريخ ١٩٤٥/٧/٩، جعلت كما
يلي:

غاية الصليب الأحمر اللبناني العامة تخفيف الآلام بتجرد من دون أي تمييز
من حيث العنصر أو الجنسية أو الطبقة أو الدين أو المذهب السياسي.....

على أن تنقيد الجمعية بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى أحكام قانون
الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.

بيروت في ٥ آب ١٩٦٥
وزير الداخلية
الإمضاء: الدكتور محمد كنعو

بيلغ:

غرفة الرئاسة

التربية الوطنية

الصحة العامة

العمل والشؤون الاجتماعية

بيروت

الأمن الداخلي

الأمن العام

المصلحة السياسية

صاحبات العلاقة

نسخة طبق الأصل

رئيس الديوان

الإمضاء: جميل حرقوش

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

الديوان

الرقم: ٣/٣٤١٩

تاريخ الورود: ١٩٦٥/٨/٩

ملحق رقم ٦

كتيب عن المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وبالتالي للصليب الأحمر
الليباني



المبادئ الأساسية

للحركة الدولية للصليب الأحمر
والهلال الأحمر



ICRC

موجز



Christoph von Toggenburg/ICRC

المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

المساعدة للمحتاجين بشكل فعال ودون تحيز. ومكونات الحركة الدولية ملزمة بالعمل وفقاً لتلك القواعد في جميع الأوقات، ويجب على الدول أن تحترم هذا الالتزام.

إن المبادئ الأساسية ضرورية للحفاظ على هوية الحركة الدولية والتقيّد بتلك المبادئ يحافظ على الطبيعة الإنسانية لعمل الحركة الدولية ويعزز التناسق في تنفيذ الأنشطة واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم. وتعد المبادئ الرابط المشترك بين الجمعيات الوطنية التي تختلف بشكل كبير من حيث التنظيم والثقافة والعضوية.

تلخص المبادئ الأساسية السبعة: الإنسانية، وعدم التحيز، والحياد، والاستقلال، والخدمة التطوعية، والوحدة، والعالمية، القيم التي تحكم عمل الحركة الدولية وهي أساس المنهج الذي تتبعه الحركة عند تقديم المساعدة للمحتاجين أثناء النزاعات المسلحة وفي حالة الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى.

وتشارك مكونات الحركة الدولية: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في هذه المبادئ التي تمكنها من تقديم



Kate Holt/ICRC



Christophe von Toggenburg/ICRC

الإنسانية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة ذات طابع دولي ووطني نبتت من الرغبة في تقديم العون إلى الجرحى في ميادين القتال دون تمييز، وتبذل جهوداً لوضع حد للمعاناة وتخفيفها عن البشرية في جميع الأحوال، وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وإلى ضمان احترام الإنسان وتعزيز التفاهم المتبادل والصدقة والتعاون والسلام الدائم بين الشعوب.

يشمل هذا المبدأ، الذي يعزز جميع المبادئ الأخرى، العديد من الأفكار:

- تحدث المعاناة في جميع أرجاء العالم وينبغي تخفيفها: لا يمكن مواجهتها بعدم اكتراث.
- احترام الكرامة الإنسانية هو أساس جميع أنشطة الحركة الدولية. ويشمل تقديم المساعدة للآخرين وحمايتهم دون النظر إلى هويتهم أو أفعالهم.
- تحمي الحركة الدولية الحياة والصحة من خلال تعزيز القانون الدولي الإنساني، والوقاية من الكوارث والأمراض، وتنفيذ أنشطة إنقاذ الأرواح بدءاً من الإسعافات الأولية وحتى توفير الغذاء والمأوى.

المبادئ الأساسية

الإنسانية

عدم التحيز

الحياد

الاستقلال

الخدمة التطوعية

الوحدة

العالمية



Christian Cardon de Lichtbuer/CRC

الحياد

تتجنب الحركة الانحياز لأي من الأطراف أثناء العمليات القتالية أو الدخول في حوارات حول الخلافات ذات الطابع السياسي أو العنصري أو الديني أو الأيديولوجي، في أي وقت من الأوقات وذلك لكي تحافظ على التمتع بثقة الجميع.

ينبغي ألا تتحاز الحركة الدولية لأي طرف من الأطراف أو تتصرف على هذا النحو، سواء بالقول أو الفعل، في أي زمان ومكان. وبذلك تتمكن مكونات الحركة من الوصول إلى الأفراد المحتاجين للمساعدة أثناء الأزمات ومواصلة الحوار مع أطراف النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى.

يساعد الحياد الذي تتسم به الحركة الدولية على طمأننة أطراف النزاع أن تقديم المساعدة للمدنيين والمصابين أو المقاتلين المحتجزين لا يشكل تدخلاً في النزاع. ويجب على مكونات الحركة أن تكتسب سمعة لسلوكها المحايد في وقت السلم، حتى تحظى بثقة جميع الأطراف وتعمل بشكل أكثر فعالية عند بدء نزاع مسلح أو أثناء حالات العنف الأخرى.

عدم التحيز

لا تفرق الحركة بين الأشخاص على أساس الجنس أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الطبقة الاجتماعية أو الآراء السياسية، وكل ما تسعى إليه هو تقديم المساعدة إلى الأشخاص حسب معاناتهم مع إعطاء الأولوية لأشد حالات المعاناة إلحاحاً.

يجسد مبدأ عدم التحيز ثلاثة مفاهيم مرتبطة في ما بينها:

- **عدم التمييز:** يقدم أعضاء الحركة المساعدة للأفراد دون النظر إلى معتقداتهم الدينية أو لون بشرتهم أو انتماءاتهم السياسية أو أصولهم أو أوضاعهم المادية.
- **التناسب:** يجب على أعضاء الحركة ضمان تقديم المساعدات لمن هم في أمس الحاجة أولاً سواء عند علاج المصابين أو توزيع المواد الغذائية.
- **عدم التحيز:** يجب أن تتخذ القرارات على أساس "الحاجة فقط" ولا يجب أن تتأثر بالاعتبارات أو المشاعر الشخصية.



Ibrahim Malla/SARC

الخدمة التطوعية

الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تحركها في أي حال من الأحوال الرغبة في تحقيق المكاسب.

- يبرز مبدأ الخدمة التطوعية الدافع الإنساني لدى جميع الأفراد العاملين داخل الحركة سواء الذين يتقاضون أجرًا أو يعملون دون مقابل.
- الدافع الوحيد لدى أعضاء الحركة هو الرغبة في تقديم المساعدة، وهذا تعبير قوي عن التضامن.
- الحركة لديها شبكة واسعة وفريدة من متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر تكفل حصول الأشخاص على المساعدات في جميع أنحاء العالم. وتعكس الشبكة روح المبادرة وتعد مصدر إلهام لتحقيق الكثير من المساعي الإنسانية وتقدم في الوقت نفسه معلومات ثمينة عن سياقات العمل المحلية وأفضل السبل لمساعدة المحتاجين.
- الجمعيات الوطنية لها حضور راسخ في المجتمعات المحلية وتساعد في تقويتها وتعزيزها من خلال متطوعيها.

الاستقلال

الحركة مستقلة. ورغم أن الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة في ما تضطلع به هذه الأخيرة من نشاطات إنسانية وتخضع للقوانين السارية في بلادها، فإنه يجب عليها أن تحافظ على استقلالها حتى تستطيع أن تتصرف بموجب مبادئ الحركة في جميع الأوقات.

- لن تتمكن الحركة من إجلال مبادئ الحياد وعدم التحيز سوى بالاستقلال الحقيقي.
- رغم أن الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة في بلدانها إلا أنها يجب أن تحافظ على استقلالها عند اتخاذ القرارات حتى تستطيع العمل بما يتفق مع المبادئ الأساسية في جميع الأوقات وجميع الحالات. وقد يعني هذا رفض أي طلبات تتعارض مع تلك المبادئ، والحرص على عدم الخضوع لأي تدخل أو ضغوط.
- ينبغي السماح لمكونات الحركة بإجراء تقييمات مستقلة والتحدث بحرية إلى الأفراد المحتاجين للمساعدة.



العالمية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر منظمة عالمية وللجمعيات الوطنية فيها حقوق متساوية وعليها واجب مساعدة بعضها البعض.

- تستلزم المعاناة العالمية استجابة عالمية: تعمل الجمعيات الوطنية في معظم بلدان العالم وعليها مسؤولية جماعية لمساعدة بعضها البعض على التصدي للأزمات ودعم سبل تنمية كل جمعية من خلال روح التضامن والاحترام المتبادل.

- تتساوى الجمعيات الوطنية في حق التصويت داخل أجهزة الحكم للحركة الدولية بغض النظر عن حجم كل جمعية ومواردها.

- يعني مبدأ العالمية أيضًا أن أوجه الخلل أو التقصير لدى أحد مكونات الحركة تعود بالضرر على الحركة بأكملها. وتعتمد استقامة الحركة الدولية وسمعتها على التقيد بجميع المبادئ الأساسية.

الوحدة

لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية وطنية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد الواحد، ويجب أن تكون مفتوحة أمام الجميع وأن تغطي أنشطتها الإنسانية جميع أراضي ذلك البلد.

تتمكن الجمعيات الوطنية من خلال هذا المبدأ من العمل كقوة موحدة في البلدان والمجتمعات المحلية وتعزيز التفاهم والسلام.

- لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية وطنية واحدة في البلد الواحد ويجب أن تشمل بأنشطتها الإنسانية مجموع أراضيه في المراكز الحضرية والمناطق الريفية النائية.

- يجب أن توظف الجمعية متطوعين وعاملين وتعين أعضاء في مجلس الإدارة من جميع الطبقات الاجتماعية والعرقية دون تمييز على أساس العرق أو النوع أو الطبقة الاجتماعية أو الدين أو الآراء السياسية أو غير ذلك من المعايير.



الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

وتعزيزها. أنشئت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام 1863 وقد تمخّصت عنها اتفاقيات جنيف والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهي توجه وتنسق الأنشطة الدولية التي تنفذها الحركة في النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى. وترعى اللجنة الدولية تنفيذ القانون الإنساني وتسترشد في عملها بالمبادئ الأساسية.

تجسد الجمعيات الوطنية مبادئ الحركة الدولية في أكثر من 189 بلداً وتعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العاملة في ما تظطلع به هذه الأخيرة من نشاطات إنسانية وتقدم مجموعة واسعة من الخدمات تشمل الإغاثة في حالات الكوارث، وبرامج الصحة والرعاية الاجتماعية. وتساعد المدنيين المتضررين في أوقات الحرب وتساند الخدمات الطبية العسكرية.

الاتحاد الدولي منظمة إنسانية عالمية أنشأتها الجمعيات الوطنية التي تتألف منها. وهو يوجه وينسق المساعدات الدولية التي تقدمها الحركة إلى ضحايا الكوارث الطبيعية والتكنولوجية. ومهمة الاتحاد الدولي هي تحسين حياة الفئات الضعيفة من السكان من خلال حشد قوة القيم الإنسانية. وتضم العمليات التي ينفذها أعمال التنمية مثل الاستعداد لمواجهة الكوارث وبرامج الرعاية الصحية والإسعافات الأولية التي تعتمد على المجتمع المحلي، بالإضافة إلى التعريف بالقيم الإنسانية.

تشكل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة إنسانية دولية مهمتها:

- وضع حد للمعاناة وتخفيفها عن البشرية أينما تكون، وحماية الأرواح والصحة، وكفالة احترام البشر، لا سيما في أوقات النزاعات المسلحة وحالات الطوارئ الأخرى.
- المساعدة على الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة والرفاه الاجتماعي.
- تشجيع الخدمة التطوعية والاستعداد لتقديم المساعدة، والتضامن مع جميع المحتاجين للحماية والمساعدة.

وتسترشد مكونات الحركة في جميع الأحوال والأنشطة بسبعة مبادئ أساسية. ولكل مكون دوره وتفويضه المحدد غير أن جميع المكونات تشترك في نفس الهدف والهوية. والتعاون بين مكونات الحركة ضروري حتى تتمكن من تقديم المساعدة وتوفير الحماية بشكل فعال.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة غير متحيزة ومحايدة ومستقلة، تؤدي مهمة إنسانية بحتة تتمثل في حماية أرواح وكرامة ضحايا النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى وتقديم المساعدة لهم. وتبذل أيضاً اللجنة الدولية كل الجهود الممكنة لتفادي المعاناة بنشر أحكام القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية

ملحق رقم ٧

من السنة ١٥ ثوباً

النضال

قبل ٤٠ سنة

الاسبوع
من ١٠ إلى
١٦ حزيران
١٩٤٥

عاصمة بيروت
بيروت
لاادرسون الطرية بيروت
تفون: ٢١ و ٦١
لاشرك: ٥٥٥٠

تأسيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني

ندوة صربية فخامة رئيس الجمهورية الى السيدات

لبنان دولة مستقلة. وكانت قرية الرئيس قد ارجعت باسم جمعية وكسوة الاشتراك فيها عدد وافر من فض السيدات والاوانس وياك عملها منذ ستين او اكثر، حضرها ان تحول مشروع الفقيرة الى جمعية الصليب اللبناني.

الاعانات التي ترد لهذه المؤسسة الانسانية تنفق في وحدة مختلفة. وقد خابرت قرية فخامة رئيس الجمهورية المركز العام للصليب الاحمر في سويسرا فورد منه جواب بالموافقة على تأسيس جمعية للصليب الاحمر اللبناني باعتبار

كان الانتداب الفرنسي مسطراً على جميع نواحي الحياة من سياسية واجتماعية وعسكرية، حتى الاعمال الخيرية ومنها جمعية الصليب الاحمر، اذ لم تكن تعرف باسم والصليب الاحمر اللبناني السوري الفرنسي، وكانت جميع

تشرشل والاشتراكية



لندن ١٤ - حل الرئيس تشرشل في الخطاب الانتخابي الثاني الذي لفته على الفكرة الاشتراكية حلة قاسية وقال انه يخاف صراحة التزعة السياسية التي تريد أحداث انقلاب اساسي في البلاد في ظروف تطلب العمل بمقاييس عادلة وشما تحتاج التنمية ويعرف السلام بالجملة.

هتلر لم يلبجاً الى اسبانيا

عودة هايل هتلر

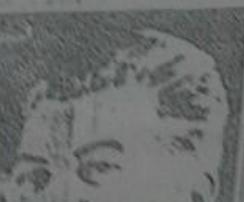
لندن ١٤ - جاء من موبية المنطلق السرية في اللسانة للعمل في بعض المدن الاطارية وجلبت على الجنرال والاء وعلى اسبانيا الشروع في تدعو الى مقاومة الاحتلال وتذكرنا العهد الفارسي من جنود الزعيم وهايل هتلر وقد فداء ألمانيا العظمى.

الجنرال هيرتو في القضاء التي يريد الروس ان يثروا الفضة حولها. في ١٢ - تعتقد جريدة والنساء الجديدة وهي من الصحف التي تصدرها الحكومة المؤقتة ان هتلر لم يمت وانه غادر براين قبل سقوطها بشان واربعين ساعة الى بلد هانك على اتفاق سابق بين وبين النصار الفارسي هناك ووقد رافق هتلر في هذه الرحلة مروسة ابقا براون والمرفون وبتروپ وبعض الاعضاء.

ملويدي ١٢ - كان حاكم برلين العسكري وهو القائد الروسي برزاوس قد صرح في اجتماع صحفي بان السلطات الروسية لم تعثر على خثة هتلر ويرجح ان يكون الدكتور الامالي قد لما الى اسبانيا وحل مسبقاً على الجنرال فرنكو.

وقد اصارت الحكومة الاسبانية اس بلاغاً رسمياً يؤكد فيه ان هتلر لم يلبجاً الى اسبانيا. وحلفت الصحف على تصريح القائد الروسي مستكرة الضمان باسم

تالين يشكر اميركا



المجلس السوري يجتمع بين الانتقاض

بدرجون فيها دعوة المجلس الى الاعتقاد في الرب فرصة للتحقق في

ملحق رقم ٨

مقدمة النظام الأساسي لجمعية الصليب الأحمر اللبناني

الصليب الأحمر اللبناني – النظام الأساسي المعدل في 2018/6/2

النظام الأساسي لجمعية الصليب الأحمر اللبناني

التعديلات المقررة من قبل الجمعية العمومية غير العادية
في 2 حزيران 2018

الباب الأول أحكام عامة

المادة الأولى: في المبادئ

- أ- تسترشد الجمعية في عملها بكافة مبادئ ومشتملات القانون الدولي الإنساني، وتحترم المبادئ السبعة الأساسية التالية للحركة الدولية:
- الإنسانية : انبثقت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن الرغبة في إغاثة جرحى الحرب دون تمييز بينهم، وهي تواصل جهودها على الصعيدين الدولي والوطني للوقاية والتخفيف من آلام الإنسان أياً كانت أسبابها ولحماية الحياة والصحة وضمان احترام الكرامة الإنسانية وتعزيز التفاهم والتعاون والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم.
- عدم التحيز : لا تميز الحركة بين القوميات أو الأجناس أو الأديان أو العقائد السياسية وهي لا تهدف سوى إلى إزالة معاناة الإنسان وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملاً عاجلاً.
- الحياد : للاحتفاظ بثقة الجميع، تمتنع الحركة عن الاشتراك في أية أعمال عدائية أو في مجادلات متعلقة بالمسائل السياسية والدينية والعرقية والمذهبية.
- الاستقلال : تتمتع الحركة بالاستقلال ورغم أن الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة فيما تضطلع به هذه الأخيرة من نشاطات إنسانية وتخضع للقوانين السارية في بلادها، فإنه يجب عليها أن تحافظ على استقلالها التام حتى أن تتصرف بموجب مبادئ الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع الحالات.
- الخدمة التطوعية: تهدف الحركة إلى توفير الإغاثة التطوعية دون أن تسعى إلى تحقيق أي ربح مادي أو معنوي.
- الوحدة : لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في كل بلد. ويجب أن تكون خدماتها متاحة للجميع وشاملة لجميع أنحاء البلاد.

العالمية : تشمل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العالم أجمع. وتتمتع كل الجمعيات بنفس الوضع في ظلها أو تلتزم بنفس المسؤوليات والواجبات بصدد التعاون فيما بينها.

ب- يتوجب على جميع الأعضاء والمستخدمين في جمعية الصليب الأحمر اللبناني التقيد والالتزام بتطبيق القانون الدولي الإنساني واحترام المبادئ السبعة، وذلك تحت طائلة المساءلة واتخاذ التدابير والإجراءات المناسبة في حال ارتكاب أي مخالفة أو إساءة بالقول أو بالفعل، وفي حال ارتكاب أية مخالفات في التطبيق والالتزام.

المادة الثانية: في التأسيس

تأسست جمعية الصليب الأحمر اللبناني في 9 تموز 1945، وفقاً للعلم والخبر رقم 1061، بعد أن وقّع لبنان على اتفاقيات جنيف كما وعطفاً على المبادئ والمقررات التي أقرتها مؤتمرات الصليب الأحمر إستناداً وإنفاذاً لهذه الاتفاقيات. وهي جمعية وطنية غير سياسية، مستقلة وذات منفعة عامة ولا تتوخى الربح وتتمتع بالشخصية القانونية والمعنوية، ومدتها غير محددة ومركزها الرئيسي العاصمة اللبنانية بيروت.

المادة الثالثة: في النظام القانوني

أولاً: في الصفة

أ- في الصفة الوطنية:

جمعية الصليب الأحمر اللبناني معترف بها رسمياً في لبنان من قبل الدولة اللبنانية كجمعية خدمات رعاية صحية إنسانية تطوعية، وترتكز في معظم نشاطاتها على المهمات والخدمات التطوعية، وهي جمعية ذات منفعة عامة بموجب المرسوم رقم 3039 تاريخ 6 آذار 1986، مستقلة ذاتياً، ومن أهم نشاطاتها تقديم العون والمساعدة لأي فرد أو إنسان أو محتاج، وتعتبر جهة مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني، وخاصة مصالح الجيش الصحية، وفقاً لأحكام اتفاقيات جنيف والبروتوكولين الإضافيين الأول والثاني، واستناداً إلى دستور الإتحاد الدولي وإلى قرارات المؤتمر الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وإلى قرارات مجلس المندوبين وقرارات الهيئة العامة للإتحاد الدولي، وإلى المبادئ التي أقرتها مؤتمرات الصليب الأحمر الدولية. وبالتالي فإن جمعية الصليب الأحمر اللبناني، بأنظمتها وشارتها، هي الجمعية الوطنية الوحيدة في لبنان التي تمثل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والتي تمارس نشاطاتها على جميع الأراضي اللبنانية، عملاً بمبدأ الوحدة.

ب- في الصفة الدولية:

اعترف بجمعية الصليب الأحمر اللبناني رسمياً من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتاريخ 30 كانون الثاني 1947، وهي عضو في الحركة العالمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وعضو في إتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر منذ تاريخ 17 أيلول من عام 1947 وهي عضو مؤسس في الأمانة العامة العربية لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر.

تلتزم الجمعية بالشروط المنصوص عليها في المادة الرابعة من النظام الأساسي للحركة الدولية، كما وتلتزم في علاقاتها مع الأطراف الأخرى في هذه الحركة، كما وتلتزم بالمادة الثالثة من نظام الحركة الدولية.

هذا وتعمل جمعية الصليب الأحمر اللبناني أيضاً بموجب الالتزامات المنصوص عليها في المادة الثامنة من دستور الإتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ثانياً: في الغاية

غاية الصليب الأحمر اللبناني العامة هي بث ونشر السلام وخدمة المجتمع وتخفيف آلام الإنسان بتجرد ومن دون أي تمييز من حيث العنصر أو اللغة أو النوع الاجتماعي (الجنس) أو الجنسية أو الطبقة أو المعتقد الديني أو الإنتماء السياسي. ويقوم الصليب الأحمر اللبناني بشكل خاص:

- أ- بالتصرف في حالات النزاع المسلح كمساعد لمصالح الجيش الصحية في جميع الميادين المنصوص عليها في إتفاقيات جنيف، مع الإستعداد لذلك مسبقاً في وقت السلم، بإعتبار الصليب الأحمر مساعد للمرافق الصحية العامة في جميع المجالات المنصوص عليها ضمن إتفاقيات جنيف ولصالح جميع ضحايا الحرب من مدنيين وعسكريين، ومساعد للسلطات العامة في المجال الإنساني.
- ب- في علاقاتها مع السلطات العامة، تحتفظ جمعية الصليب الأحمر اللبناني باستقلالية تسمح لها بالعمل في جميع الأوقات وفقاً للمبادئ الأساسية للحركة. ويجب على السلطات العامة في جميع الأوقات احترام التزام جمعية الصليب الأحمر اللبناني بالمبادئ الأساسية.
- ت- بالإشتراك في المساعي الرامية إلى النهوض بالمستوى الصحي والوقاية من الأمراض والتخفيف من المعاناة، من خلال برامج تأهيلية وتعاضدية تستهدف خدمة السكان وتتفق مع الإحتياجات والظروف الملموسة على الصعيد الوطني والمحلي.
- ث- بتنظيم خدمات الإغاثة العاجلة لصالح ضحايا الكوارث، أيأ كان نوعها.
- ج- بانتقاء وتدريب وتعيين القوى العاملة اللازمة لإنجاز الأعمال المعهودة اليها وتدريبها.
- ح- بالتشجيع والحث على إشتراك الناشئين والشباب في أنشطة الصليب الأحمر.
- خ- بنشر المبادئ الأساسية للحركة الدولية وللقانون الدولي الإنساني لبث روح السلام والتفاهم والإحترام بين الشعوب والأفراد، ولاسيما الناشئة والشباب.
- د- التخفيف عن الأشخاص والمجتمعات المستضعفة أثناء الكوارث، النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى (عملاً بقرار مجلس المندوبين رقم 7 الصادر عام 2011).
- ذ- التصرف في مجال إعادة الروابط العائلية، تماشياً مع استراتيجية إعادة الروابط العائلية المقررة من قبل مجلس المندوبين علقن 2007.
- ر- التعاون مع السلطات العامة لضمان احترام والتطبيق العملي للقانون الدولي الإنساني ولحماية شارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني.

ثالثاً: في الشعار

شعار جمعية الصليب الأحمر اللبناني هو شارة الصليب الأحمر التي نصّت عليها اتفاقيات جنيف واعتمدها الدولة اللبنانية، وهي علم سويسرا إستبدل فيه الصليب الأبيض على خلفية حمراء بصليب أحمر على خلفية بيضاء. وعلى اللجنة التنفيذية حماية إستعمال هذه الشارة بكافة السبل المتاحة وتجاه أي كان وتنظيم طرق إستعمالها في وقت السلم وحالات النزاع. يُستعمل الشعار من قبل جمعية الصليب الأحمر اللبناني للحماية والدلالة على حد سواء، بحسب اتفاقيات جنيف للعام 1949 وملحقاتها الإضافيين الأول والثاني، والقانون الصادر عام 1991 حول استخدام الشارة من قبل الجمعية الوطنية والمرسوم رقم 14657 الخاص باستخدام الشارة. وهذا الشعار لا يمكن تعديله أو إستبداله أو استعمال شعار آخر غيره في كل ما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الجمعية وفي النشاطات التي تقيمها.

رابعاً: في علامة الجمعية

الصليب الأحمر على خلفية بيضاء محاط بدائرة حمراء مكتوب فيها بشكل دائري باللون الأبيض عبارتين واحدة بالعربية هي: "الصليب الأحمر اللبناني" والثانية بالفرنسية: "Croix-Rouge Libanaise". وتعتبر هذه العلامة نهائية للدلالة على ارتباط الأشخاص والمنشآت والآليات والمعدات بالجمعية الوطنية". مع الاحتفاظ بما تضمنته المادة الثالثة كبنء مستقل يحفظ حق الجمعية باستعمال الشعار لأغراض الحماية والدلالة على حد سواء وفق الأنظمة الوطنية والاتفاقيات الدولية والبروتوكولات الملحقة بها واللوائح المرتبطة.

خامساً: في تعديل النظام الأساسي

يُعرض أي مقترح مُعدّ وفقاً للأصول لتعديل النظام الأساسي الساري المفعول وذلك على اللجنة المشتركة بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي، المولجة بالأنظمة الأساسية للجمعيات الوطنية وذلك لإبداء رأيها استناداً إلى النموذج المقر للقواعد الإرشادية الخاصة بالأنظمة الأساسية للجمعيات الوطنية، المعتمدة في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بحيث يُصار خلال إجراءات التعديل إلى الأخذ بعين الإعتبار ملاحظات اللجنة الدائمة والقواعد الإرشادية، ضمن إطار خصوصيات جمعيتنا الوطنية والأسس الوطنية، كل ذلك قبل إقرارها في الجمعية العمومية¹.

سادساً: في الاتفاقيات

ترد وتكون الاتفاقيات التي تبرمها الجمعية مع منظمات أو هيئات أخرى أو أي شخص معنوي أو طبيعي، عام أو خاص، وعلى الأخص مع السلطات العامة فيما يتعلق بأداء خدمة عامة، خطية بحيث يجب وبكل الأحوال أن لا تتعارض مع المبادئ الأساسية للحركة.

الصليب الأحمر اللبناني – النظام الأساسي المعدل في 2018/6/2

المادة الرابعة:

يُطبق في الجمعية مبدأ الفصل بين الحاكمية والإدارة المعمول به لدى مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وذلك على مستوى العلاقة بين الهيئات الحاكمة كافة والإدارة، وذلك على الصعيدين المحلي والمركزي.

المادة الخامسة: في هيكلية التنظيم يتألف الصليب الأحمر اللبناني من:

1- تنظيم مركزي مؤلف من:

أ) الجمعية العمومية

ب) اللجنة التنفيذية

على أن تراعى في تحديد أعضاء كل منهما صحة التمثيل على الصعيد الوطني، والأعراف والتقاليد السارية.

2- تنظيم محلي مقسم إلى فروع مع اعتماد القضاء منطقة إقليمية للصليب الأحمر حسب التقسيم الإداري المعمول به سابقاً في الجمهورية اللبنانية والمشار إليه في المرسوم رقم 1881 تاريخ 5 تشرين الثاني 1991 وإعتبار مركز المحافظة منطقة إقليمية على حدة، وعلى أن يكون في المنطقة الواحدة فرع أو أكثر حسب الحاجة وكثافة السكان والتوزيع الجغرافي ومدى توافر وديمومة الموارد المالية (المحافظات محددة في الجدول المرفق بالنظام)

ملحق رقم ٩

كتاب من رئاسة الصليب الأحمر اللبناني بتسليم نسخة عن النظام الداخلي الانتخابي المعدل وإبلاغه الى
أعضاء الفروع (ملحق لنشاط اجتماع الجمعية العمومية وموازنة ٢٠١٩ لمركز جلّ الديب)

Lebanese Red Cross
President



الصليب الأحمر اللبناني
الرئيس

بيروت، في 29 أيار 2019
إشارتنا: 128 / 2019

كتاب

من: رئاسة الصليب الأحمر اللبناني

إلى: حضرة السيدات والسادة ممثلي الأفضية والمحافظات في الجمعية العمومية،
أعضاء اللجنة التنفيذية، رؤساء الفروع، ومدراء القطاعات والدوائر المحترمين
نسخة إلى: الأمين العام المحترم

الموضوع: تسليم نسخة عن النظام الداخلي الانتخابي المعدل، وإبلاغه إلى كافة أعضاء
الفروع

تحية إنسانية وبعد،

بالإشارة الى الموضوع أعلاه، إستناداً للمادة 33 (4) من النظام الأساسي، وبعد أن قامت هيئة الإشراف على
الانتخابات المستقلة في الجمعية، وبالتعاون مع الدائرة القانونية المركزية في جمعية الصليب الأحمر اللبناني،
بإقتراح مسودة نظام انتخابي معدلة لأعضاء الهيئات الحاكمة في الجمعية، أخذين بعين الإعتبار الحاجة إلى
سد الثغرات التي كانت موجودة في الأنظمة الانتخابية السابقة التي تعدلت في العام 2012، وساعين إلى
الإستفادة من التجارب السابقة والطويلة للدائرة القانونية في مجال الانتخابات، من خلال لحظ في النظام
الانتخابي المعدل حلولاً قانونية للحالات والإشكاليات التي سبق وواجهتها الدائرة القانونية في السابق.

وبعد أن أحييت المسودة المقترحة إلى أعضاء اللجنة التنفيذية، حيث سجّل بعض الأعضاء والأمين العام
ملاحظاتهم عليها، وتمت مناقشتها بالتفصيل، وأقرت في إجتماع اللجنة التنفيذية المنعقد في 15 أيار 2019.

وعليه، وإفساحاً في المجال لكافة أعضاء الفروع والقطاعات الخدمائية للإطلاع على النظام الانتخابي الذي
أصبح ساري المفعول والذي سيطبق على إنتخابات الهيئات الحاكمة التي ستبدأ إجراءاتها التحضيرية خلال
الفصل الأخير من العام الحالي،

لذلك، نودعكم رطباً نسخة الكترونية PDF من النظام الانتخابي المقرّر من قبل اللجنة التنفيذية سنداً للمادة 17
فقرة 2 بند 29 من النظام الأساسي للجمعية.

بالتالي نطلب ونشدد على حضراتكم، وجوب توزيع هذا النظام الانتخابي المعدل وإبلاغه الى كافة أعضاء
الفرع، ورؤساء المراكز الخدمائية ضمن إطار فرعكم، ليتولوا بدورهم إبلاغكم لكافة أعضاء مراكزهم، وذلك
إما من خلال البريد الإلكتروني وإما من خلال طباعته وتوزيعه ورقياً على الأعضاء الذين لا يملكون أو لا
يستعملون البريد الإلكتروني.

E-mail: president@redcross.org.lb | www.redcross.org.lb

Headquarters: Spears Str. Kantari, Beirut - Lebanon

Tel: +961 1 372 802 / 3 / 4 / 5 / 166 Tel/Fax: +961 1 378 207

المركز الرئيسي: شارع سبيرز القنطاري، بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 372 802 / 3 / 4 / 5 / 166 فاكس: +961 1 378 207

وعلى رؤساء الفروع أن يرسلوا إلى الدائرة القانونية خلال مهلة شهرين على الأكثر، نسخة عن البريد الإلكتروني الذي تم من خلاله إبلاغ النسخة الإلكترونية عن النظام الإنتخابي إلى الأعضاء (Email CC)، أو جدول توقيع الأعضاء الذين إستلموا النظام الإنتخابي مع تدوين تاريخ الإستلام (في حال تم تسليمهم نسخة ورقية عن النظام)، وذلك على البريد الإلكتروني التالي:
[.internalaffairs@redcross.org.lb](mailto:internalaffairs@redcross.org.lb)

إن القاعدة القانونية تخص الجميع، ويجب على كافة الأعضاء المساهمة في نشرها وتعزيزها.

د. أنطوان الزغبى

الرئيس



مقدّمة من النظام الداخلي الانتخابي المعدّل لجمعية الصليب الأحمر بتاريخ ٢٠١٩/٠٥/١٥
(ملحق لنشاط اجتماع الجمعية العمومية وموازنة ٢٠١٩ لمركز جلّ الديب)

الصليب الأحمر اللبناني - النظام الانتخابي المعدّل
والمقرّ من قبل اللجنة التنفيذية في ١٥ أيار ٢٠١٩

النظام الانتخابي المعدّل لجمعية الصليب الأحمر اللبناني

المقرّ من قبل اللجنة التنفيذية في ٢٠١٩/٥/١٥

الأسباب الموجبة:

بما أن النظام الأساسي لجمعية الصليب الأحمر اللبناني الجديد قد أقرّ من قبل الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢ وقد أصبح سار المفعول بوجه الجميع سواء بوجه أعضاء ومتطوعي الجمعية أم بوجه وتجاه الأشخاص الثالثين، وبخاصة تبعاً لتسجيله لدى وزارة الداخلية والبلديات (دائرة الشؤون السياسية والاجنبيين) وذلك بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨.

وبما أن هذا النظام المقرّ قد قسم الهيئات المنتخبة الحاكمة الى:

١- هيئات مركزية: وفق الباب الثالث منه. هذه الهيئات المركزية تتألف من سلطتين: الأولى وهي الجمعية العمومية كأعلى سلطة تشريعية، والثانية وهي اللجنة التنفيذية كمجلس حكم تنفيذي.

أ- تتألف الجمعية العمومية من: ١٠٢ عضو (مائة وعضوان) موزعة كما يلي:

- مندوبين إثنين منتخبين عن فروع كل قضاء.
- أربعة مندوبين منتخبين عن فروع كل مركز محافظة.
- رؤساء الفروع المنتخبين على هذا المنصب كأعضاء حكميين (علماء بأن هذا عددهم هو قابل للتغيير في حال إنشاء فرع جديد أو حلّ فرع قائم).
- وعند تعدد الفروع في المنطقة الإقليمية الواحدة (قضاء أو مركز محافظة) يجب أن يشمل التمثيل أكثر من فرع وتعتبر مدينة بيروت ستة أفضية.

وبما أنه وعند انتهاء ولايات الهيئات الحاكمة بعد تعديل النظام الأساسي كما صار إلى الإشارة إليه أعلاه وكما هو محدد في المادة ٦٩ من النظام، فإنه يتوجب إجراء الانتخابات لمندوبي الفروع المحلية في الجمعية العمومية كما وللهيئات الإدارية في الفرع المحلي، بهدف تفعيل عمل الجمعية وفقاً للأصول ووفق نظام إنتخابي جديد يأخذ بعين الاعتبار كافة التعديلات على النظام الأساسي الساري المفعول وبغية إنبثاق: الهيئات المركزية الحاكمة (جمعية عمومية ومن ثم تنتخب هذه الأخيرة الرئيس ونائبه وأمين الخزينة ومن ثم اللجنة التنفيذية كما واللجان المتخصصة (هيئة المراجعات، هيئة الإشراف على الإنتخابات، اللجنة المالية)، إضافة إلى الهيئات الإدارية الحاكمة للفروع المحلية كهيئات محلية حاكمة.

وبما أنه قد صار في الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في ٢٠١٨/٦/٢ إلى إقرار توحيد العضوية في الجمعية ما بين أعضاء الفروع المحلية، أعضاء قطاع الإسعاف والطوارئ وأعضاء قطاع الناشئين والشباب بعد إلغاء مبدأ الكوتا للقطاع الأول (الإسعاف والطوارئ) في الجمعية العمومية غير العادية

بتاريخ ٢٠١٢/٦/٩ كما وبعد إلغاء الكوتا للقطاع الثاني (الناشئين والشباب) في الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢ على أن يُراعى سنّ الترشح بالنسبة لهذا القطاع الأخير، بحيث أصبحوا جميعاً يؤلفون هيئة ناخبة واحدة مع ما يستتبع ذلك من مفاعيل، سيما وأن الفروع المحلية أضحت مؤلفة من كل الأعضاء العاملين بأية خدمة وبأي مجال كان ضمن النطاق الجغرافي للفرع المحلي أو ضمن نطاق القضاء، كل ذلك إنسجاماً مع توجيهات ومبادئ الحركة الدولية في هذا الإطار. وبما أنه وتبعاً لإنتخاب أعضاء الجمعية العمومية الـ ١٠٢، يُصار ومن قبلها وتحت إشراف هيئة الإشراف على الانتخابات إلى إنتخاب: رئيس الجمعية، نائب الرئيس وأمين الخزينة وفق ما هو محدد في المادة ١٦ الفقرة ٣. وبما أنه وبعد إكمال إجراءات إنتخاب الرئيس ونائبه وأمين الخزينة يُصار إلى إنتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية.

ب- تتألف اللجنة التنفيذية من: عشرة أعضاء، الرئيس، نائب الرئيس، أمين الخزينة والمنتخبين من الجمعية العمومية وفق ما هو محدد آنفاً، إضافة إلى سبعة أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية من بين أعضائها ولطيلة مدة ولايتها البالغة أربع سنوات، وعلى أن يُصار إلى توزيع المسؤوليات فيما بين أعضائها إما بالإجماع أو بالتصويت وفق المادة ١٧ من النظام الأساسي .

ت- أما اللجان المركزية الأخرى المنتخبة من بين أعضاء الجمعية العمومية أو من خارجهم بحسب ما هو محدد في النظام الأساسي فهي: اللجنة المالية والتي تُؤلف بحسب ما هو وارد في المادة ٥١ من النظام، هيئة المراجعات كمرجع إستئنافي داخلي ذات طابع قضائي، والتي تُؤلف بحسب ما هو وارد فيما بين المادتين ٣٧ و ٤١ من النظام الأساسي، إضافة لهيئة الإشراف على الانتخابات التي تنتخب من بين أعضاء الجمعية العمومية بحسب ما هو وارد في المادة ٣٣ من النظام الأساسي الجديد.

٢- هيئات محلية حاكمة: وهي الهيئة الإدارية للفرع المحلي والتي تتألف من:
في الفروع التي لا يزيد عدد أعضائها عن المائة عضو عامل، فتؤلف من: رئيس الفرع، نائب الرئيس، أمين الخزينة، أمين السرّ وثلاثة أعضاء.
أما في الفروع الذي يزيد عدد أعضائها عن المائة عضو عامل، فتؤلف من: رئيس الفرع، نائب الرئيس، أمين الخزينة، أمين السرّ وخمسة أعضاء.

٣- وعلى أن يُصار إلى إنتخاب الجمعية العمومية المركزية كما والهيئة الإدارية للفروع من قبل الهيئة العامة فيه والتي تضم كافة الأعضاء العاملين بأية خدمة وبأي مجال كان، والموظنة عضويتهم ضمن لوائح أعضاء الفرع أو مجموع الفروع في القضاء أو مركز المحافظة والمدرجة أسماؤهم على لوائح الشطب الصادرة عن الإدارة المركزية.

وعلى أن يطبق النظام الأساسي كما ومندرجات هذا النظام الانتخابي الذي يُعتبر بمثابة مجموعة المبادئ التطبيقية له، وذلك لإنتخاب أية هيئات حاكمة قبل انتهاء ولاية الهيئات الحاكمة المركزية

والمحلية القائمة لغاية التاريخ الذي حدده النظام الأساسي الجديد بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢ كما وعند انتهاء مدة أي ولاية مستقبلاً كما في أي إنتخابات فرعية عند خلو أو شغور أي منصب من مناصب هذه الهيئات أو اللجان في حال حصول الخلو أو الشغور في فترة تزيد عن الستة أشهر عن إنتهاء الولايات. فاستناداً لكل ما تقدم، وتنفيذاً له بكلية وبشكل مفصل، أن اقترحت هيئة الإشراف على الإنتخاب للنظام الإنتخابي الداخلي التالي، والتي تدارسته وناقشته وأقرته اللجنة التنفيذية الحالية وفقاً للصلاحيات، وعلى أن يشمل الأبواب والفصول والمواد التالية:

الباب الأول - أحكام عامة: يتألف هذا الباب من المواد التالية:

• **المادة الأولى:** إن كل ما يرد في هذا الباب الأول ينطبق على إنتخابات كافة الهيئات المنتخبة المركزية (جمعية عمومية، لجنة تنفيذية ولجان منتخبة)، كما وعلى الهيئات المنتخبة الفرعية (الهيئات الإدارية للفروع)، هذه الإنتخابات التي ستلي إقرار النظام الإنتخابي الحاضر.

• **المادة الثانية:** هيئة الإشراف على الإنتخابات المشار إليها "الهيئة" حيثما سترد هذه التسمية في النظام الحاضر:

١-٢: تتولى هيئة الإشراف على الإنتخابات القائمة بتاريخ إقرار هذا النظام كافة الإجراءات المتعلقة بالإنتخابات العامة أو الفرعية الأولى التي ستلي إقراره، أما بالنسبة للإنتخابات العامة اللاحقة، فتتولى هيئة الإشراف المنتخبة أصولاً من الجمعية العمومية، مهام القيام بكل ما يتعلق بصلته بأي إنتخابات عامة أو فرعية ستحصل في الجمعية سناً للمادة ٣٢ الفقرة (٤) من النظام الأساسي، بحيث تقوم بتحضير وتنظيم الإنتخابات بكافة مراحلها محلياً ومركزياً ابتداءً من نشر لوائح الشطب الأولية وصولاً إلى إعلان نتائجها مروراً بكل ما يتعلق بالإنتخابات بصلته: من صياغة وشرح الأنظمة الانتخابية، وإتخاذ كافة الإجراءات والقرارات الخاصة بأي شأن أو أمر يتعلق بالإنتخابات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر والبيت وقبول وإستقبال طلبات الترشح ووضع معايير الحملات الانتخابية ومراقبتها من كافة النواحي، وضبط حملاتها وإصدار كافة التعاميم الإجرائية ذات الصلة، وصولاً إلى إتمام عمليات الإقتراع والفرز وإعلان النتائج.

٢-٢: الجهاز الإداري المساعد لهيئة الإشراف على الإنتخابات:

- تتولى الدائرة القانونية المركزية مهام أمانة سرّ الهيئة وتقدّم رأياً للهيئة في شكل دائم للهيئة، حتى دون طلب من الهيئة.
- إن رأي الدائرة القانونية الذي تبديه لهيئة الإشراف يكون على سبيل النصح والإستشارة.
- تقوم الدائرة القانونية بتزويد الهيئة بكل ما تحتاجه من مستندات ومعطيات ولوائح بغية إطلاق إجراءات العملية الانتخابية وعلى سبيل المثال لا الحصر لوائح توافيق الأعضاء، لوائح الشطب، ملفات الأعضاء، وكل ما تطلبه الهيئة فيما يتعلق بالأعضاء والمرشحين والإنتخابات.

ملحق رقم ١٠

خطة عمل وموازنة مركز الصليب الأحمر اللبناني في جبل الديب
(ملحق لنشاط اجتماع الجمعية العمومية وموازنة 2019 لمرکز جبل الديب)

خطة عمل الفرع جبل الديب - بقايا 2020

الرقم	التنوع	الفرع يحسن استقطاب المتطوعين والمحافظة عليهم / 45 متطوع خلال 2019
1.1	التنوع	استقطاب 40 متطوع جديد في الفرع خلال سنة 2020 بحسب آلية الاستقطاب الوطنية
1.2		تعزيز العمل العمالي وزيادة العدد في كافة الأقسام
1.3		الاستمرار بجموعه العمل لوضع سياسة استقطاب موحدة وطويلة المدى للفرع
1.4		انشاء رؤية للاستقطاب طويلة الأمد لضمان استمرارية الفرع
1.5		تدريب 20 من كوادر الفرع على الأقل على أسس تحفيز المتطوعين
1.6		المساعدة على تطبيق سياسة الاستقطاب وتعزيزها
		تطبيق آلية مغادرة المتطوعين على أكثر من 80% من المتطوعين الذين يغادرون الفرع خلال سنة 2020
		الحد من خسارة المتطوعون وفهم المشاكل التي تؤدي لها
		إشراك 10% من الأعضاء الغير الملتزمين في الهيئة الإدارية، الإسعاف أو الشباب في عمل الفرع
		المساعدة في مشاريع الفرع وتأمين استمرارية العمل
		إقامة دورات بث ونشر للأعضاء المتطوعين والموظفون
		تعزيز فهم مبادئ الصليب الأحمر والشارية وتأثيرها على المسار الأمن خلال النزاعات المسلحة وفهم مخاطر التواصل الاجتماعي

الرقم	التنوع	زيادة المتطوعين المحلي للفرع من 405,000 في سنة 2018 إلى 460,000 سنة 2020
2.1	التنوع	تشكيل مجموعة لوضع خطة تمويلية
2.2		تطبيق الخطة التمويلية للفرع التي وضعت من قبل اللجنة المختصة للتناوب مع التحديات وزيادة المصاريف
2.3		تشكيل مجموعة عمل للتمويل
2.4		تشكيل مجموعة للتمويل والبحث عن إيرادات اضافية / برنامج التمويل المحلي (Individual Giving Programme) / تحضير وتنفيذ نشاطات تمويلية / اتحاد بلديات المتن
		مشاركة 80% من أعضاء، متطوعي وموظفي الفرع في تدريب سفراء الجمعية
		تدريب اكبر عدد ممكن من المتطوعين لتمثيل الجمعية والفرع بهدف جمع التبرعات وارشاد المتاحين الى الآلية الجديدة لجمع التبرعات
		مشاركة 20 متطوع أو عضواً في تدريب متطوعي التمويل
		تدريب اكبر عدد ممكن من المتطوعين لتمثيل الجمعية والفرع بهدف جمع التبرعات

الرقم	الإسعاف	العمل على استقطاب مسعفين للفرع النهاري
3.1	الإسعاف	العمل على حملة استقطاب مسعفون في الإسعاف النهاري لانشاء فرقة اضافية في العام 2020
3.2		انشاء فرقة اضافية مكونة من 4 أشخاص في العام 2020 لتلبية حاجات المنطقة
		تحضير ملف طلب مساعدة للإسعاف النهاري
		تحضير ملف طلب مساعدة للفرع النهاري وعرض امكانيات الحصول على تمويل خارجي

الرقم	تقييم الاحتياجات	القيام بإحصاء الاحتياجات (إحتياجات صحية وخدماتية للمجتمع في المناطق ضمن نطاق الفرع الجغرافي)
4.1		اختيار النطاق الجغرافي جديد للتقييم
4.2		تقييم حاجات منطقة جغرافية محددة (من 2 الى 4) والعمل على اختيار الموارد المناسبة للحاجات المناسبة لتحسين نوعية العمل والاستجابة
		انشاء فريق عمل لتحديد المعايير ونقاط البحث

الصليب الاحمر اللبناني
فرع جل الديب - بقايا

حساب النتيجة من 01/01/2018 الى 31/12/2018

خطة عمل وموازنة سنة 2020

الاييرادات	الاعباء
51,802,000	68,142,514
42,105,000	27,624,960
965,000	905,000
0	0
0	25,202,005
0	177,121,927
53,560,169	
106,186,053	49,657,425
	80,207,732
	14,245,250
	104,605,656
	1,141,035
	42,227,361
	2,543,241
4,800,000	1,490,000
45,873,500	
288,971,888	
16,234,240	
55,728	
610,553,578	595,114,106
	15,439,472
610,553,578	610,553,578

الاييرادات	الاعباء	الشرح الخدمات
55,000,000	70,000,000	المستوصف
42,000,000	28,000,000	عيادة طب الاسنان
1,500,000	1,000,000	عيادة طب العيون
0	0	علاج فيزيائي
0	25,000,000	قسم الشباب
1,000,000	257,000,000	قسم الاسعاف
109,000,000		مرتجع من المركز الرئيسي للاسعاف
105,000,000	50,500,000	نشاطات اللجنة التمويلية
	60,000,000	اعباء خارجية
	15,000,000	الصيانة والتصليلات
	100,000,000	اعباء المستخدمين
	1,000,000	ضرائب ورسوم
	43,000,000	مخصصات الاستهلاكات
	2,500,000	اعباء مالية
4,500,000	1,600,000	بطاقة اشتراكات
46,000,000		الحملة المالية
290,000,000		التبرعات
16,000,000		قوائد مصرفية
60,000		فروقات صرف ايجابية
16,200,000		مدفون اجار السيارة
686,260,000	654,600,000	مجموع الاعباء والاييرادات
	31,660,000	النتيجة - ارباح
686,260,000	686,260,000	المجموع

	تقييم الاحتياجات	
4.3	انشاء جدول تقييم وبرنامج للعمل وخطة عمل تأليف فريق من 10 الى 20 شخص بحسب المعايير للمشاركة في الدورة التدريبية، على أن يكون ١٠ منهم على الأقل من خارج الاسعاف.	
4.4	المشاركة بدورة تدريبية لتقييم الحاجات والاشراف على الفرق العملاية المستنظمة من خارج الجمعية والشركاء / جامعات/جمعيات/بلديات/متطوعون عند شراكات مع المجتمع المحلي للمساعد في التقييم والحصول على المعلومات الفرق العملاية المستنظمة من خارج الجمعية والشركاء / جامعات/جمعيات/بلديات/متطوعون	

5	إدارة	تطوير وتحسين إدارة وحوكمة الفرع
5.1	إدارة	تطبيق الآلية المعتمدة في الجمعية في ما يخص المشتريات عبر استرجاع ٣ عروض عند عمليات الشراء التي تفوق قيمة ٥٠٠٠ د. (Simplify)
5.2		تعزيز الشفافية المالية فيما يخص المشتريات وتحسين النوعية عبر وضع مواصفات مناسبة لكل عملية شراء تحليل التقرير المالي خلال اجتماعات الهيئة الإدارية كل ٣ أشهر
5.3		مرافقة حركة الإيرادات والمصاريف ومناقشتها التحسين مما يعكس صورة واضحة عن وضع الموازنة وخطة العمل التحضير لانتخابات الهيئة الإدارية الجديدة
5.4		التحضير للانتخابات من تسلّم وتسليم - امور ادارية - لوجستية - شرح النظام الانتخابي دورة اسعافات اولية
5.5		دورة اسعافات اولية عدد 2 خلال العام للمجتمع المحلي حفظ الوثائق الرسمية والأرشيف في مكان آمن خارج المركز انشاء أرشيف احتياطي في حال فقدان الأرشيف الأصلي لحفظ المعلومات

6	احمائية	اعادة تدريب جميع المتطوعين والموظفين على كيفية استعمال معدات السلامة والاخلاء في حال الحريق
6.1	احمائية	التدريب على السلامة العامة
6.2		تأمين بيئة آمنة للحفاظ على الممتلكات والاهداف صيانة تجهيزات الحماية تأمين بيئة آمنة للحفاظ على الممتلكات والاهداف

7	شباب	دمج برنامج مركز الشباب مع استراتيجية الجمعية والفرع خلال ال 2020
7.1	شباب	دمج وتعديل المشاريع حسب تقييم الاحتياجات
7.2		دمج وتعديل المشاريع حسب تقييم الاحتياجات وحسب استراتيجية الجمعية تدريب 20 متطوع للمشاركة في المشاريع الاجتماعية تفعيل المشاريع لتغطية اكبر عدد من المستفيدين

8	وحدة ادارة الكوارث	العمل على دمج وتطوير الخطة الاحترازية بين الاسعاف و ادارة الكوارث خلال ال 2020
8.1	وحدة ادارة الكوارث	العمل على دمج وتطوير الخطة الاحترازية بين الاسعاف و ادارة الكوارث دمج و تطوير الخطة الاحترازية لتحسين الية التدخل اثناء الكوارث والازمات

ملحق رقم ١١

برنامج عمل المخيم الصيفي السنوي لعام ٢٠١٩ " فِكر...وما تفرّق "

المخيم الصيفي السنوي

" فكر .. ما تفرّق "

2019

هدف النشاط: يهدف هذا المخيم الى توضيح أهمية المساواة بين الجنسين و كيفية التعامل المتبادل بشكل عادل مبني على التعاون

برنامج العمل:

اليوم الأول: (الجمعة ٢٣-٨-٢٠١٩)

الوصول	٦:٠٠
تحضير الأغراض	٦:٣٠ - ٦:٠٠
مقدمة عن موضوع المخيم	٦:٤٥ - ٦:٣٠
اختيار اسم كل فريق + الصرخة + تقسيم الفرق	٧:١٥ - ٦:٤٥
لعبة كسر الجليد	٧:٤٥ - ٧:١٥
لعبة طابة الأسئلة	٨:٠٠ - ٧:٤٥
العشاء	٩:٠٠ - ٨:٠٠
تغيير ثياب النوم	٩:٣٠ - ٩:٠٠
تحضير Sketches ضمن كل فريقٍ للتعلم أكثر في موضوع المساواة بين الجنسين	١٠:٠٠ - ٩:٣٠
تقديم ل Sketches + وجود لجنة حكم لملئ الجو بالمرح + تفسير المواضيع المطروحة	١١:٠٠ - ١٠:٠٠
تلخيص عام عن اليوم للتأكد من فهم المواضيع بطريقة صحيحة	١١:١٥ - ١١:٠٠
النوم	١١:١٥

اليوم الثاني: (السبت ٢٤-٨-٢٠١٩)

الاستيقاظ	٧:٠٠
تغيير الثياب	٧:٣٠ - ٧:٠٠
رياضة صباحية	٨:٠٠ - ٧:٣٠
ترويقة	٩:٠٠ - ٨:٠٠
مناقشة و حوار حول موضوع المساواة بين الرجل و المرأة من خلال طرح قصة معينة	٩:٣٠ - ٩:٠٠
ألعاب المساواة بين الجنسين (٩ ألعاب تقوم بها الفرق بالتداور)	١٢:٣٠ - ٩:٣٠
الغذاء	١٢:٣٠ - ١:٣٠
ألعاب التحدي القسم الأول (عن موضوع المخيم)	٢:٤٥ - ١:٣٠
Break + Snack	٣:٠٠ - ٢:٤٥
ألعاب التحدي القسم الثاني	٤:١٥ - ٣:٠٠
ألعاب ترفيحية	٦:١٥ - ٤:١٥
العشاء	٧:١٥ - ٦:١٥
تغيير ثياب النوم	٧:٤٥ - ٧:١٥
تحضير لسهرة النار (كل فريق - مشهد مسرحي/ رقصة / أغنية ...)	٨:١٥ - ٧:٤٥
سهرة النار	١٠:٣٠ - ٨:١٥
النوم	١٠:٣٠

اليوم الثالث: (الأحد ٢٥-٨-٢٠١٩)

الاستيقاظ	٦:٣٠
تبديل الثياب	٧:٠٠ - ٦:٣٠
مسيرة في الطبيعة	٨:٠٠ - ٧:٠٠
ترويقة	٩:٠٠ - ٨:٠٠
Jeu de Piste	١١:٠٠ - ٩:٠٠
توضيب الأغراض	١١:٣٠ - ١١:٠٠
مراجعة الأفكار و المعلومات المكتسبة خلال أيام المخيم	١٢:٠٠ - ١١:٣٠
الغذاء	١٢:٠٠ - ١:٠٠
Role Play	٢:٣٠ - ١:٠٠
Goodbye Party	٣:٠٠ - ٢:٣٠
المغادرة	٣:٠٠

*تفسير اليوم الثاني:

بعد استيقاظ الأولاد و قيامهم بالرياضة الصباحية و بعد الفطور و المناقشة حول قصة فتاة و أخيها الأصغر عن موضوع التمييز بين الجنسين من خلال طرح أربع مراحل لحياتهم (الطفولة/ المراهقة/ الشباب/ المدرسة)، يبدأ نهارنا الحافل بالألعاب:

(١) ألعاب المساواة بين الجنسين:

هي تسعة ألعاب يقوم بها كل فريق بالتداول. في كل لعبة، ينقسم الفريق إلى قسمين (فتيات و فتیان) حيث عليهم التنافس، ففي كل مرحلة يقسم الفريق إلى ٣ Couples (فتاتان/ شابان) ليواجهوا مختلف التحديات. وبذلك يتعلمون بأنهم متساوون و بأن لا أحد من الفريقين يتمتع بالأسبقية علي غيره.

أما الألعاب فهي: (الوقت الإجمالي لكل لعبة ١٠ دقائق)

أولاً: سيتم طرح الاسئلة التالية على المستفيدين للتعرف على معلوماتهم حول دور الجنسين في المجتمع و تصحيح الصور النمطية الخاطئة:

- ١- هل هنالك ممرضين رجال؟
- ٢- يمكن للمرأة قيادة طائرة ركاب؟
- ٣- هل هنالك رجال من مصممي الأزياء؟
- ٤- هل يمكن للمرأة ان تقوم بمهام اسعاف؟
- ٥- هل هنالك بطولة عالم للنساء في كرة القدم؟
- ٦- أتعرف/تعرفين نساء سائقات اجرة؟
- ٧- هل صحيح ان امرأة هي من اخترعت لعبة المونوبولي؟
- ٨- هل يمكن للمرأة ان تخدم في الجيش؟

ثانياً: اللعبة تدور حول المهام التي يؤديها الفتیان فقط أو البنات فقط، ولكن في هذه الحالة سيتم إعطائهم المهام وعليهم أن يختاروا من الذي سيقوم بها (فتاتان، فتیان،..)

* تتكون اللعبة من ٤ مهام كل مهمة دقيقتان

- ❖ في هذه المهمة، سيتم إعطاء دمية للأطفال وسيطلب منهم تجديد شعرها
- ❖ سيعطى الاطفال وعاء كبير من المياه وسيطلب منهم نقله من مكان إلى آخر

- ❖ سيطلب من الأطفال طي ملابس أو قطع من القماش
- ❖ في هذه المهمة ، سيتم اختيار الأطفال من المجموعة حتى يتنافسوا في مباراة لكرة القدم تستمر لمدة ٤ دقائق

ثالثاً: على الأولاد تحضير Sketches تتضمن مواضيع مختلفة و متعلقة بفكرة المخيم العامة

رابعاً: يتم ربط قدم من إحدى الشباب إلى قدم من إحدى الفتيات بواسطة حبل و يتم سباق فريقين للوصول إلى المركز المستهدف من خلال طرح عليهم مجموعة حزازير وعلى الفريق الأسرع أن يجيب عليها و إذا لم يعرف الإجابة يترك الفرصة للفريق الآخر.

هدف اللعبة : المساواة و التضامن بين الشباب و الفتيات معاً للفوز.

الحزازير : من يتم بمسح اللوح في الصف ؟

إذا حصلت إنتخابات لتعيين مسؤول عن الصف ، من من المفضل أن يتم تعيينه؟ الشاب أو الفتاة ؟

هل الفتاة ملزمة بترتيب سرير أخيها؟

من يقوم بالمساعدة في الأمور المنزلية ؟

من يجلس على المقعد الأمامي في السيارة ؟

خامساً: مناقشة حول المهنة المستقبلية لكل مستفيد ، حيث على كل واحد منهم البدء برسمها و على من بجانبه تكلمة ما بدأه من وجهة نظره و هكذا دوليك.

سادساً: لعبة شد الحبل حيث ينقسم الفريق إلى مجموعتين تتألف الأولى من الشباب و الثانية من الفتيات يقوم كل فريق منهما بالشد على الحبل؛ من ثم يختلط الفريقان حتى تصبح كل مجموعة مؤلفة من شباب و فتيات سوياً ويتحدوا بعضهم .

هدف للعبة: التعاون بين المجموعتين للوصول إلى النصر من خلال الحماس الذي يجمعهما.

سابعاً يرتكز هذا البوست على فكرة لعب الأدوار حيث يتخذ كل مشارك شخصية من أنواع الفواكه. الشخصية الأساسية هي Chef، ويلعب دوره عضو الصليب الأحمر المسؤول عن هذا البوست. تحضيراً لدعوة للعشاء، يريد Chef تحضير سلطة الفواكه. تتصارع كل شخصيات الفواكه فيما بينها لتتفادى الزوال والتفتيح إرباً على يد Chef حتى لا تصبح قطعاً في وعاء سلطة الفواكه. محور صراعاتها تدور حول مواقف متعلقة بالتمييز بين الجنسين الذكر والأنثى من الفواكه. بعد كل جولة، تواجه الشخصية الخاسرة مصيرها، وتتنافس الفواكه الباقية على الصمود.

الأهداف:

- إبتكار بوست للعب الأدوار بعيداً عن شخصيات وأسماء حقيقية قد تلامس واقع المشاركين
- إشراك المشاركين في مواقف حقيقية متعلقة بالتمييز بين الجنسين حيث يتعرفون على الأفكار النمطية الخاطئة
- توعية المشاركين حول الدور التكاملية بين الجنسين والطرق السلمية للتفاعل فيما بينهما

ثامناً: كلمات متقاطعة حيث نطرح مجموعة أسئلة على الأولاد و بعد معرفة الجواب الصحيح يبدأوا بجمع الأحرف ليشكلوا الكلمة المطلوبة :

- *كيف يمكن إنجاز عملاً ما بسرعة و بنجاح ضمن فريق ؟ -مساعدة
- *ماذا نحقق عندما يصبح الرجل و المرأة يتمتعان بكافة الحقوق ؟ -مساواة
- *ما هو عكس الكلمة الموجودة في السؤال أعلاه ؟ -تمييز
- *بأي طريقة يمكننا تحقيق المساواة ؟ -الحوار
- * (سؤال للبنات) : ما هي اللعبة التي لن تسمحين لإبنتك اللعب بها لأنها فتاة؟-سيارات
- * (سؤال للشباب) : بكاء الفتيات علامة ضعف أو قوّة ؟ -قوّة

تاسعا: لعبة البصلة و التي تتضمن الأسئلة التالية:

- 1.من برأيك هو الأقوى؟ الرجال أو النساء؟ ولماذا؟
- 2.هل يحق للنساء أن تعمل؟
- 3.هل أنتم تشجعون الرجل بمساعدة زوجته بالأعمال المنزلية؟
- 4.هل الرجال أذكى من النساء؟
- 5.هل يحق للرجل أن يضرب زوجته؟
- 6.هل لعبة ال football هي فقط للصبيان؟
- 7.هل الطبخ هو فقط للنساء؟
8. هل بكاء الرجال علامة ضعف؟

عاشرا: سباق + أسئلة + تحدي

- 1- هل أنت مع أن يكون هناك مسابقات ملاكمة للنساء؟
- 2- هل يملك الرجل حرية أكثر من المرأة بالخروج من المنزل؟
- 3- هل من الخطأ أن يكون للرجل شعر طويل؟
- 4- هل الرجال أشطر من النساء بقيادة السيارة؟
- 5- هل يمكنك الإعتماد على المرأة أكثر من الرجل أو العكس؟ ولماذا؟
- 6- هل ترى أن الرجل يتمتع بصلاحيات أكثر من المرأة؟
- 7- إذا كنت فتى اعتبر أنك فتاة (والعكس) ما هو أول شيء تفعله؟
- 8- إذا كنت عالقا في مكان ما وترى من بعيد رجل ومن الناحية الأخرى امرأة، ممن كنت ستطلب المساعدة؟

7 push ups
Rakes char2e
Woukouf 3a ejer wehde la 10sec
Oul esmak bel ma2loub
Na2e chi hawalek w hazerna ye
10 Jumping jacks

(١) ألعاب التحدي :

هي ستة ألعاب مقسمة الى قسمين حيث يتم التنافس بين الفرق من أجل الحصول على عدة أحرف لاكتشاف اسم المخيم " فكر ما تفرق "

القسم الاول :

(اربع مناطق كل منهم تتضمن فريقين)

"Brouette" :2:00→2:20

فتيات كل فريق تضع يديها على الارض والشباب تحمل كل من الفتيات من قدميها لنحصل على شكل Brouette

كل من الفتيات لديها شال من الخلف
البنات والشباب عليهما التعاون حتى يحميا شالهما ويسرق شال فريق الآخر
الفريق الذي حافظ على أكثر عدد شال يفوز بحرف الفاء (ف)

“Drapeau” :2:20→2:40

كل بنت و شاب من كل فريق سيتم ربطهما ببعضهما لنحصل على Couples و سيتم ترقيم كل جوزان من الفريقين
في المنتصف، سيكون ال Moniteur حامل علم ويقول رقم ما. الجوز الذي يحمل هذا الرقم من الفريقين عليهما المسابقة للحصول على
العلم أولاً
و الرجوع على مكانهما مع الحصول على حرف الكاف (ك)

“XO” : 2:45→3:00

مربع XO سيرسم على الارض
فريق هو ال X و الآخر ال O
على الصفارة، من كل فريق يخرجان بنت و شاب معا لإخاذا مكان بالمربع و يعملان معا بجسمهما ال X او O
و الذي يفوز يحصل على حرف الراء (ر)

“Bowling” :3:00→3:15

فتاة وشاب من كل فريق يكونان Couple ولكن أحدهما على عينيه شال . يجب على الآخر توجيه شريكه لرمي الكرة وهدم التنك
الموجود على الأرض
كل زوج من كل فريق لديه فرصة واحدة
ولكن عندما يلعب الزوج ، يجب ألا تتحدث الفرق الأخرى
و الفائز يحصل على حرف الميم (ما)
القسم الثاني:

(منطقتين كل منهما تتضمن اربع فرق)

“مسار” :3:45→4:30

سيتم تقسيم كل فريق إلى أزواج (فتاة وفتى)
يجب على كل زوجين عقد بين رؤوسهم اسفنجة مليئة بالماء. يجب عليهم عبور العقبات دون أن يسقطوا الإسفنجة بين رؤوسهم أو حتى
يمسكوه بأيديهم للوصول إلى زجاجة وملاءها بماء الإسفنجة ثم يجب عليهم الرقص ليعطيا الإسفنجة للزوجين التاليين. الزوجان اللذان
يسقطان الإسفنجة يعيدان مسار البداية
في النهاية ، يفوز الفريق الذي زجاجته مليئة بالماء اكثر بحرفا التاء و الفاء (ت / ف)

“حرب الملاقط” :4:30→5:00

كل فريق لديه لون مختلف من ملاقط معلقة على ملابس كل زوجين (سيتم ربط كل شخص لشريكه) ستكون الفرق في ملاقط الحرب ،
يجب أن تأخذ ملاقط من الآخرين وتعلق عليها ،
الفريق الذي لديه المزيد من ملاقط يفوز بحرفا الراء و القاف (ر / ق)

6 Fun Games:

- **Balloons & Cups** : 2 games – 30 min/game
- **500 game** : 15 min
- **Fattoush** : 15 min
- **Renard passe passe** : 15 min
- **Heads Up**: 15 min

Ice Breaking

- **7up**
- **Cerceau**
- **Balloons**

ملحق رقم ١٢

صورة عن توقيع الشراكة بين الصليب الأحمر اللبناني وبنك بيروت عام ٢٠١٦



نشيد الصليب الأحمر اللبناني



ملحق رقم ١٣



شهداء الصليب الأحمر



سليم عبدو
شباط ١٩٨٤



انطوان الاسمر
كانون الثاني ١٩٨٤



سليم حمود
نيسان ١٩٨١



**الاخت ماريه
صوفيه الزغبه**
نيسان ١٩٨١



خليل صيدح
نيسان ١٩٨١



سليم خيرالله
آب ١٩٨٦



طه لاشين
ايلول ١٩٨٥



باسل البزري
ايار ١٩٨٥



جوزيف الخوري
نيسان ١٩٨٥



ميشال مكرزل
نيسان ١٩٨٥



بولس معماري
حزيران ٢٠٠٧



هيثم سليمان
حزيران ٢٠٠٧



ميخائيل جبيلي
آب ٢٠٠٦



حسين همد
شباط ١٩٨٧



فارس لبس
تشرين الأول ١٩٨٦

ملحق رقم ١٤

بعض صور وشعائر الصليب الأحمر اللبناني



دَعْمُكُنْ، بِيَرَجَعْلُكُنْ



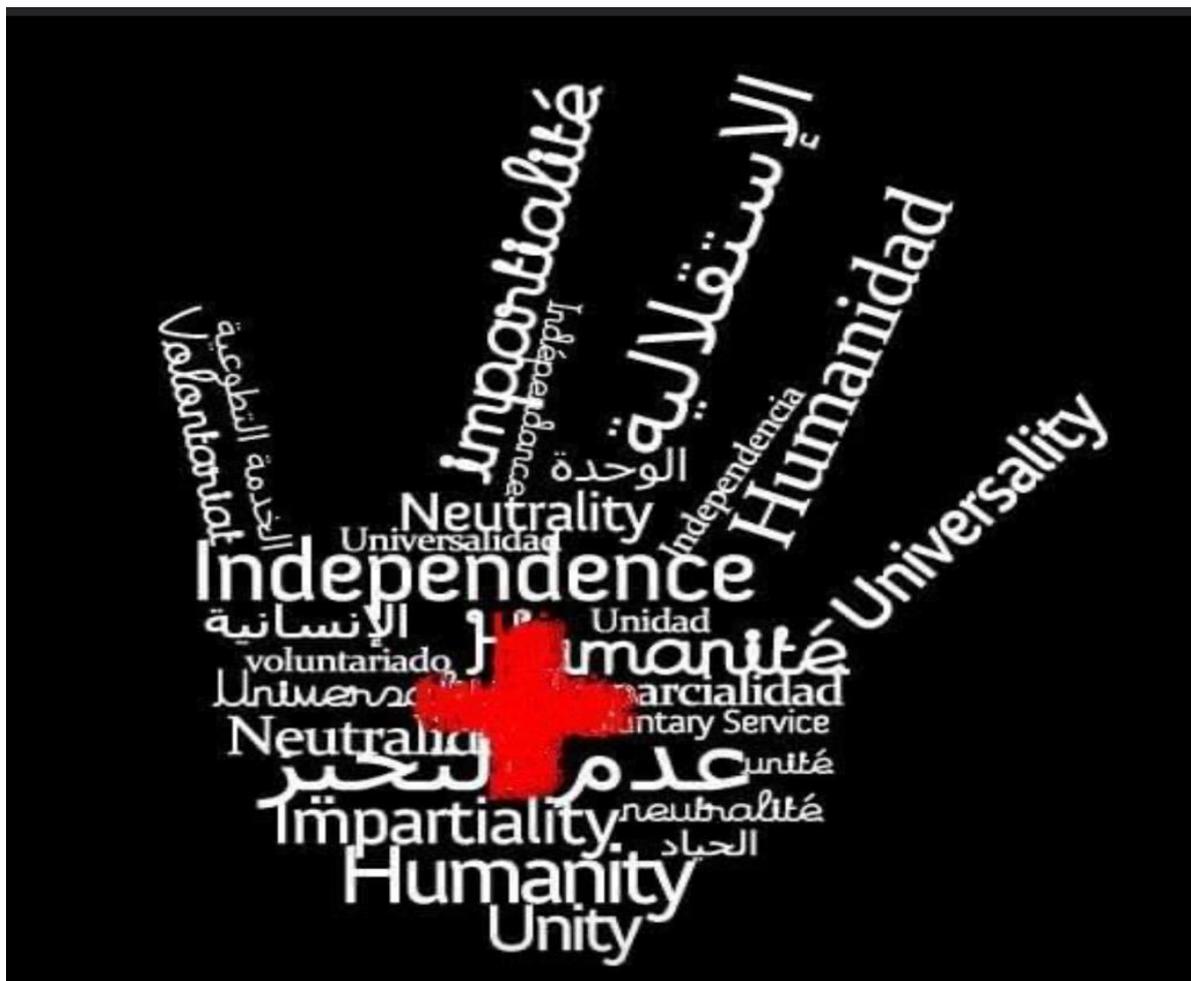
+
DON'T SHOOT
WE ARE NOT PART OF THE FIGHT.



ما توقف بدرينا... طريقنا الحياد



في زمن الأزمات، من الطبيعي أن يتم التدقيق والتعليق على قوانين وأنظمة الصليب الأحمر اللبناني. هناك حوار دائم على كيفية تطبيق مبادئ الجمعية الأساسية التي تقود عملنا الإنساني، ونحن نرحب بكل نقاش ببناء مع المتطوعين ومع الشعب ككل. إنمّا، علينا أن نتذكّر أن الالتزام التام في تطبيق مبادئنا الأساسية، بما فيها الحياد، عدم التحيز والاستقلالية، ومهما كانت صعوبة الظروف، سمحت للصليب الأحمر اللبناني بخدمة الإنسان في لبنان ونيل ثقته طوال 75 عاماً. لذلك، نشاهد الجميع احترام دورنا في هذه الأوقات لكي تتمكن دائماً أن نكون بجهوزيّة تامّة لتلبية نداء كل إنسان محتاج



ملحق رقم ١٥

صورة خلال القيام بنشاط "مسعف ليوم" في مركز الصليب الأحمر في فرع جلّ الديب



خلال المخيم الصيفي في دير "مرغالا" في منطقة الكورة - لبنان



خلال اجتماع غرفة الطوارئ في قائمقامية المتن في مكتب القائمقام لمعالجة حرائق لبنان ٢٠١٩



خلال اجتماع الجمعية العمومية وموازنة ٢٠١٩ لمركز جلّ الديب، وفي وسط الصورة تظهر رئيسة مركز جلّ الديب السيدة سهام عقل وبعض اعضاء المركز والمشرف على التدريب السيد دوري نخلة .



ملحق رقم ١٦

Letter of Endorsement خاصة بالطالبة غلاديس حرب

UNIVERSITÉ LIBANAISE
Faculté de Droit
et des Sciences Politiques et Administratives
Branche - 2 -



الجامعة اللبنانية
كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية
- الفرع الثاني -

From: The Lebanese University, Faculty of Law and Political Science - 2nd Branch
To: Lebanese Red Cross
Date: June 28, 2019
Subject: Letter of Endorsement

The director of the Faculty of Law and Political and Administrative Sciences, Jal El-Dib (2nd) branch, of the Lebanese University, attests to the fact that Miss **Gladys Majid HARB** is currently a registered Masters' degree student at the Lebanese University, specializing in International Organizations and will continue to be enrolled for the envisaged period of the internship.

The professional internship programme is a prerequisite for the Lebanese University's "Professional Masters" degree in International Organizations. This pilot academic program is the first of its kind in Lebanon and is designed to equip students with the necessary theoretical knowledge and practical know-how for a professional career with international intergovernmental and non-governmental organizations.

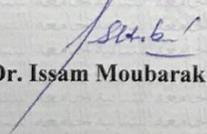
The internship is conceived as an important complement to students' course-work and a crucial element of the practical training required for preparing them for work with international agencies. Upon completion of the internship at the Lebanese Red Cross and its successful appraisal, the student will be eligible to submit an academic "Report Paper" which is the equivalent of a dissertation. The report will subsequently be assessed on the basis of the student's presentation and defense before a thesis defense committee, who in turn, will determine whether to award the student a Master's degree.

The Lebanese University seeks the assistance of the Lebanese Red Cross in helping its students fulfill their degree requirements by enrolling them in its internship programmes (both administrative and research positions). Your support and cooperation in furthering the academic needs of our students and contributing to their professional growth is highly appreciated.

N.B. The duration of the internship is 250 hours spread over minimum 2 months.

For any inquiries, kindly contact Dr. Issam Moubarak.

**The Director of the Faculty of Law
and Political and Administrative Sciences,
2nd Branch, Jal El-Dib
The Lebanese University**


Dr. Issam Moubarak



Contact Person:

Dr. Issam Moubarak : The Director of The Lebanese University, Faculty of Law and Political Science- Jal el Dib ,
Mobile: +961 3926372. Office: +961 4712052. Email: issam.moubarak@hotmail.com issam.moubarak@ul.edu.lb

أفادة انجاز تدريب من منظمة الصليب الأحمر اللبناني خاصة بالطالبة غلاديس حرب

Lebanese Red Cross
Secretary General



الصليب الأحمر اللبناني
الأمين العام

Beirut, 20 January 2020
Ref: 47 /2020

To whom it may concern

I, the undersigned **Georges Kettaneh**; Secretary General of the Lebanese Cross, and as per the endorsement letter sent from Lebanese University, Faculty of Political Sciences, Jal El Dib (second branch), certifies that **Ms. Gladis Majid Harb**- specializing in “*International Organizations*”- followed a training in our organization from 20/9/2019 till 20/12/2019.

Ms. Harb has shown her interest, motivation and coordination during all her training period, where she passed two hundred fifty seven hours (257) as follow:

- *Two hundred twenty three (223) in Disaster Management Unit (DMU).
- *Eight hours (8) in the Emergency Medical Services (EMS).
- *Twelve hours (12) in the Medical Social Sector (MSS).
- *Fourteen hours (14) in the Youth Sector (Youth).

Ms. Harb was a meticulous person who demonstrated a high level of perseverance in learning new skills and showed professionalism and assiduity.

This certificate has been delivered upon her request.



E-mail: Secretary-general@redcross.org.lb | www.redcross.org.lb

Head Quarters : Spears Street, Kantari, Beirut, Lebanon

Tel.: +961 1 372 802/3/4/5/6/166 Tel./Fax: +961 1 378 207

المركز الرئيسي : شارع سبيرز، القنطاري، بيروت - لبنان

هاتف : ٩٦١ ١ ٣٧٨ ٢٠٧ / فاكس : ٩٦١ ١ ٣٧٢٨٠٢/٣/٤/٥/١٦٦